

منوعات
دبي توازن بين الربح والثقافة والفن والمتعة 12
رأي
الاجندة الأمريكية لمؤتمر القمة في بيروت 19

## لقاء

2 البارونة البريطانية السلمة اودن: فلسطين هي الأساس

## ثقافة

11 هل نمة، ثقافة لبنانية، متميزة عن العربية؟

# تشيبي وعرفات يلتقيان في القاهرة الاسبوع المقبل.. وربط المبادرة السعودية بتطبيق خطة تينيت

# خطة امريكية لانسحاب اسرائيلي تدريجي من الاراضي المحتلة يرافقه تطبيع عربي

لندن - عمان - «القدس العربي»:

تلتقي مبعوثات مصرية وسورية في ختام قمة مشتركة بين الرئيسين حسني مبارك وبشار الاسد في القاهرة أمس الاربعاء العمل على اقرار موقف عربي موحد ازاء المبادرة السعودية أثناء قمة بيروت. وأكد «زميما» على الاسهام خلال مؤتمر القمة في بيروت في الخروج بموقف عربي موحد بشأنها. جاء ذلك فيما أعلن عن مساع مصرية لعقد لقاء بين نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة الاسبوع المقبل. وفي الوقت الذي بدأت تتضح فيه معالم تيني الدول

العربية وأفكار ولي العهد السعودي الأمير عبد الله، والخاصة بالتطبيع مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي المحتلة عام 1967، تسربت انباء عن محاولة امريكية لتصميمها تقرير ميتشل وخطة تينيت الأمنية الخاصة بوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. في هذه الاثناء يواصل المبعوث الامريكي انتوني زيني لقاءاته بمسؤولين امينيين كبار من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لبحث تفاصيل خطة تينيت التي كان صاغها مدير المخابرات المركزية الامريكية جورج تينيت. وعلمت «القدس العربي» ان الادارة الامريكية تريد من الدول العربية اظهار حسن نوايا تجاه الدولة

العبرية، في الوقت الذي يعمل فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على تطبيق خطة تينيت بشكل تدريجي. وبينما يسعى العرب الى تأكيد الافكار السعودية كدونه عربي نحو السلام الشامل، فانهم سيرحسون على عدم الخوض في تفاصيل من شأنها ان تعارض مع الجهود الامريكية لتطبيق خطة تينيت. لكن مصادر مطلعة رأت ان حرص السعودية على حضور الرئيس عرفات، والجهود المصرية لترتيب لقاء عرفات - تشيني، تؤكد وجود مساع جادة لقرار الهدنة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. يشار الى ان تشيني كان اشترط لقاءه مع عرفات بتمكن زيني من حمل الاسرائيليين والفلسطينيين على

الالتزام بوقف اطلاق النار. وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أكد امس على ضرورة تمكن الرئيس الفلسطيني من حضور القمة. ومما يعزز هذا التوجه اعلان اسرائيل عزمها عدم الرد على العملية الاستشهادية التي جرت امس وقتل فيها اربعة جنود اسرائيليين، على عكس العمليات السابقة حيث كانت تقصف عشوائيا مناطق السلطة، محاولة ابتزاز اكبر قدر من الخسائر في ارواح وممتلكات المدنيين الفلسطينيين. وفي اعقاب العملية، قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش لم يزل يأمل في ترتيب وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط. ويخشى مراقبون من ان تكون الهدنة، والتي قد

## الاردن: توجيه 7 اتهامات لرئيس المخابرات السابق بينها الاختلاس والتزوير

محكمة امن الدولة، وتم تسليم لائحة الاتهام لمحامي البيطيحي وهو على الارجح رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات. ولا حظت اوساط قانونية ان طبيعة الاتهامات تستخدم صيغة «الاشتراك» القانونية التي تعني وجود شركاء للتهمة، في حين ان هذه الاتهامات تلاصق حيثيات الشراكة المفترضة بين البيطيحي وبين المدعو مجد الشمالية الغار من البلاد. واعلنت السلطات لائحة الاتهام والتهام الخاصة بالبيطيحي وتضمنت اتهامات من بينها الاختلاس والاعتداء على المال العام بالاشتراف، وطلب منفعة شخصية من وراء الوظيفة العامة، وتزويد وثائق رسمية، والاحتفال على الافراد والمؤسسات، وسوء استغلال الوظيفة العامة، وتقليد اختام رسمية، وكذلك الدخول في شراكة بدون وجه حق. وجميع هذه الاتهامات تدخل في نطاق مخالفة قوانين العقوبات وتعديتها. وتؤدي الى السجن مدى الحياة في حالة الادانة ضمن اختصاص



عقد العاهل المغربي الملك محمد السادس امس الاربعة قرانه على الانسة سلمى بناتي الرباط. وستقام مراسم الزفاف في حفل عائلي بالقرن الملكي في مدينة مراكش (جنوب) يوم 12 نيسان (ابريل) المقبل. ومن المتوقع ان تتبع العرس ثلاثة ايام من الاحتفالات العامة في البلد تشابه الى حد ما الاحتفال بعيد العرش، الذي يصادف تولي الملك عرش البلاد. وسلمى بناتي مهندسة في الكمبيوتر وهي ابنة الحاج عبد الحميد، استاذ التعليم المنحدر من فاس بشرق المغرب.

## مبارك والاسد اكدا معارضتهما للهجوم الامريكي نائب صدام يشيد بموقف السعودية ويتعهد احترام سيادة الكويت

دبي - لندن - «القدس العربي»:

في اشارة نادرة من مسؤول عراقي فيع، اعتبر نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم اعلان السعودية معارضتها للهجوم الامريكي المحتمل ضد العراق «موقفا صليبا».

وتعهد النائب الذي كان اجري محادثات شهرية مع ولي العهد الكويتي عشية الاجتياح عام 1990 باحترام سيادة الكويت وامنها. وكان ابراهيم يتحدث الى وكالة انباء البحرين حول موقف العراق من رفض السعودية مساندة توجيه ضربة للعراق او استخدام اراضيها لشن الهجوم. وزار ابراهيم البحرين امس الثلاثاء ضمن جولة للدول العربية لحشد تأييدها ضد التهديدات الامريكية.

وقال ابراهيم «نحن نؤمن بان المملكة العربية السعودية تشكل ركنا اساسيا من اركان امتنا ومن اركان وطننا وقوة اساسية من قوة شعبنا العربي من المحيط الى الخليج».

واضاف «من المسلمات الاعتيادية ان يكون موقف المملكة بهذا المستوى... في وقت الموقف الصليبي الذي يلقى بها وتقديره الامير عبد الله (ولي العهد السعودي) على هذا الموقف واعتزازي به».

وتحدث ابراهيم عن الكويت التي احتلها العراق عام 1990 قبل ان تجبره قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة

## اصابة امريكي بهجوم للقاعدة وفرنسا تفتش منزل يسلم بن لادن

بن لادن، الاخ غير الشقيق لاسامة بن لادن، استهدفت عملية التفيتش فيلا «لا بيرجيري» الواقعة في حي كالفورنيا على مرتفعات مدينة كان الفرنسية، بحسب المصدر نفسه. وادى رجال الدرك المخولون بعمليات التفيتش في مقاطعة نيس وكان مهمتهم بناء على اناية قضائية صادرة عن قاضي التحقيق الباريسي ريتو فان ريو ميسي ان يحقق حول وقائع محتملة تتعلق بتجسس اموال واستهداف شركات لجموعة «الشركة السعودية للاستثمار» بقيادة اسلام بن لادن ومقرها جنيف.

## لانه لس يد رئيس الكنيست.. واكد رفضه مصافحة أي مسؤول اسرائيلي الشيخ الاحمر رفض مصافحة سرور في مراكش

مراكش - «القدس العربي»:

نفت مصادر مقربة من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان يكون قد صافح على هامش المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في مراكش ابراهيم بورغ رئيس الكنيست الاسرائيلي. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان الشيخ الاحمر لم يلتق وجها لوجه مع بورغ طوال ايام المؤتمر.

واكد المصدر ان الشيخ الاحمر لا يزال متمسكا برفضه أي لقاء او مصافحة أي مسؤول في الدولة العبرية وانه امتنع عن مصافحة الدكتور فحشي سرور رئيس مجلس الشعب المصري اثر مشاهدته الاحمر لسور يصفاح بورغ ويتحدث معه، واوضحت ان سرور حين اقبل بعد ذلك باتجاه الاحمر امتنع من مصافحته وقال له انه لا يمكن له ان يصفاحه قبل

## ستة سجناء رأي يبدؤون اضرابا عن الطعام دمشق: السجن 5 سنوات للنائب مأمون الحمصي

دمشق - لندن - «القدس العربي»:

5 دبلوماسيين اجانب ان «الحرية لها ثمن والكرامة لها ثمن ونحن ندفع الثمن، نحن ابناء دمشق قدرنا ان ندفع الثمن» وتابع «لا ترعبنا السجون».

واتخذ محامو الدفاع عن الحمصي هذا القرار «المجحف»، وقالوا «نحن مندهلون، لان الحكمة كان يجب ان تستمع امس الى مرافعات الدفاع، وفاجأ اعلان القرار الحاميين وعائلة المتهم، وتخلي محامو الحمصي في وقت سابق هذا الشهر عن مهمة الدفاع عنه قائلين ان السلطات السورية قررت سلفا الحكم، وقالوا ان موكلهم تعرض للتعذيب في السجن».

# النازيون الجدد يتزايدون عبر الانترنت والموسيقى الهتلرية.. والعرب يتصدرون الضحايا

بنسبة 11,6% لتسجل 1571 جنحة في العام الماضي 2001. وكان من ايشع الجرائم التي ارتكبتها اليمين المتطرف هو اغراق الطفل العراقي (6 سنوات) في مسبح مكثظ في مدينة سيبينيتش الشرقية. وسببت هذه الحادثة التي وصفها المستشار الاتلاني في حينها بأنها من ايشع الجرائم التي ارتكبت في ألمانيا منذ وقت طويل، بانتقادات واسعة للشرطة الألمانية التي ادعت ان الطفل توفي اثر حادث غرق عادي.

وقاد رب العاطفة سعد عبد الله الذي يدير صيدلية في المدينة الشرقية بأنه يأمل ان يسبح السلطات الألمانية له لعائلته بمغادرة سيبينيتش، فالامر لا يقتصر فقط على مضايقات وتهديدات يتعرض عائلته لها من قبل النازيين الجدد، بل ان وجودهم الاقتصادي بات مهددا، فبعد انخفاض دخل الصيدلية بنسبة 90% بسبب مقاطعة المواطنين لها، اصبح من المستحيل الاستمرار بالعمل هنا.

ومن بين الجرائم البشعة التي ارتكبتها الحزب القومي العربي، ان اعتداءات الاحزاب الجزائري عمر بن نوي الذي هرع خوفا من خمسة عشر نازيا طاردوه في احد شوارع المدينة الشرقية «تومين» فارتطم بأحد الابواب الزجاجية مما ادى الى اصابته بنزيف دموي

ورموز عنصرية والحان موسيقية واغان كثيرة تحثير التعصب القومي، وانها تجتذب غالبا الشباب والقاصرين الى افكار وتوجهات الجماعات النازية وتتسجع اعمال التطرف العنصري والتحرش ضد الاجانب.

وتضيف الدراسات ان الالف الاشخاص انضموا في السنوات الاخيرة الى عضوية التنظيمات النازية تحت تأثير الاحان الموسيقية والاغاني التي تدعو علنا الى طرد الاجانب والتكثير بهم، وان انتاجها يتم عادة اما في الدول الاسكتندنافية او التشيك، ومن ثم يتم توريثها الى الاسواق الألمانية حيث تباع بصورة غير شرعية.

واستنادا الى معلومات دائرة حماية الدستور (المخابرات الألمانية) فان تصميم وتخزين مواقع وصفحات النازيين الجدد في الانترنت يتم ليس فقط في ألمانيا، وانما في العديد من الدول الأوروبية الاخرى وحتى في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يعيق السلطات الألمانية الوصول الى مصمميها.

وقام وزير الداخلية الاتحادي انوشيلي بخطة جريئة قدم من خلالها طلبا لدى المحكمة الدستورية العليا (اعلى سلطة قضائية في البلاد) وذلك بعد موافقة البرلمان الاتلاني «يونسداتاغ» ومجلس الولايات «يونسد رات»

روايتان جديدتان من تأليف الرئيس العراقي

بغداد - اف ب: ذكرت الصحف العراقية ان رواية جديدة ستصدر في نيسان (ابريل) المقبل يمكن ان تعزل العمل الادبي الثالث للرئيس صدام حسين، فيما تصدر رواية رابعة في وقت لاحق هذا العام.

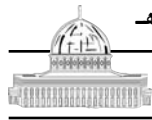
واضافت الصحف امس الاربعة على صدر صفحاتها الاولى بان صاحب «روايات لكاتبها» انجز روايتين أخريين منذ وقت طويل، وان رواية منهما ستنتزل الى الاسواق والمكتبات في نيسان (ابريل) المقبل.

وكان المعنيون بالشؤون الثقافية والادبية قد اتفقوا على البراي على ان الروايتين اللتين صدرتا اخيرا، الاولى بعنوان «زيبية والملك» والثانية باسم «القعة الحمصية» هما من النتاج الادبي للرئيس صدام حسين رغم عدم حمل اسمه الصريح وانما عبارة «رواية لكاتبها».

ورغم ان الصحف العراقية لم تتطرق الى اسم الروايتين الجديدتين، اكتفت بالقول ان الرواية الثانية ستنتزل الى الاسواق والمكتبات في وقت لاحق من هذا العام.

وقد حول الشاعر الفلسطيني المقيم في العراق اديب ناصر رواية «زيبية والملك» الى مسرحية ينتظر ان تعرض في واحد من اكبر المسارح في العاصمة العراقية بغداد الشهر المقبل ضمن احتفالات ذكرى عيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

وكان الفنان العراقي المعروف سامي عبد الحميد قد تولى مهمة اخراج هذه المسرحية واشرف على التديريته عليها طوال الشهور الماضية استعدادا للمباشرة في تقديمها فصولها.



# باكستان تخطط لحملة قمع جديدة ضد الجماعات الاسلامية



جندي باكستاني يشهر سلاحه من فوق سطح في لاهور تحسبا لوقوع اعمال عنف

■ اسلام اباد-رويترز: قال مسؤولون بوزارة الداخلية ان باكستان تعزز وضع خطوات جديدة لمواجهة التشدد الاسلامي بما في ذلك اغراء اعضاء على الانفصال عن جماعات متشددة ومطالبتهم بالتوقيع على موافيق «بحسن السلوك»، و اضاف انه سيجري القبض على مزيد من المتشددين فيما وصفها بالمرحلة الثانية من حملة القمع التي اعطى الرئيس الباكستاني برويز مشرف اوامره بتطبيقها في كانون الثاني، وحظرت باكستان التي ساندت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها في 11 ايلول (سبتمبر) خمس جماعات اسلامية متشددة في كانون الثاني واعتقلت أكثر من ألفي فرد، وحظرت جماعتان اسلاميتان اخريان في آب، وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه لرويترز في وقت متأخر من مساء الثلاثاء «المرحلة الثانية من عملية القمع ستبدأ على ضوء خطة عمل جرت مناقشتها واجتماع لتعزيز القانون والنظام عقد الرئيس مشرف الثلاثاء».

## مقتل مدنيين اثنين وشرطي في الشيشان

■ موسكو - ف ب: اعلنت وزارة الداخلية الروسية ان مدنيين اثنين وضابط شرطة قتلوا بالرصاص في اربعاء في غروزني عاصمة الشيشان، ونقلت وكالة ايتار - تاس الروسية للانباء عن وزارة الداخلية ان امرأة وابنتها قتلتا بالرصاص في أحد شوارع حي لينينسكي كما قتل شرطي حاول نجاتها.

وتابع المصدر نفسه ان خمسة عناصر من الشرطة ارسلوا الى المكان اصيوبا ايضا بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة في السيارة التي كانوا يستقلونها.

الروسية في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

## مقتل طفلين واصابة خمسة في انفجار بكشمير

■ سريناجار - رويترز: قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في ولاية جامو وكشمير الهندية أمس الاربعاء مما اسفر عن مقتل طفلين واصابة خمسة، وقال مسؤول من الشرطة لرويترز «وقع الانفجار في منطقة لولاب اليوم، وتفيد التقارير الأولية ان طفلين قتلوا على الفور واصيب خمسة آخرون».

وتقع لولاب في منطقة كوبيوارا على مسافة 85 كيلومترا شمال غربي سريناجار العاصمة الصيفية للولاية. والمنطقة بؤرة مواجهة عسكرية طويلة بين الهند وباكستان.

وفي الاسابيع الماضية قتل اربعة اطفال واصيب 23 اقلهم من الاطفال عندما انفجرت قنبلة عبث بها البعض في جنوب كشمير. وسقط أكثر من 33 الف قتيل منذ عام 1989 عندما بدأ مقاتلون مسلمون يسعون للاستقلال عن الهند أو الوحدة مع باكستان تصردهم في منطقة الهيمالايا. ويقدر الانفصاليون عدد القتلى بنحو 80 ألفا.

وتتهم الهند التي تسيطر على 45 في المئة من المنطقة المتنازع عليها باكستان بتسليح وتدريب المقاتلين المسلمين.

وتنفي باكستان التي تسيطر على ثلث كشمير هذا الاتهام وتقول انها لا تقدم للمقاتلين سوى دعم معنوي وسياسي ودبلوماسي، وتسيطر الصين على الجزء المتبقي من المنطقة.

## واشنطن وسيول تنظمان مناورات عسكرية لا سابق لها

■ سيول - ف ب: تبدأ مئات الآلاف من الجنود الأمريكيين والكوريين الجنوبيين اليوم الخميس أضخم مناورات تنظم في مواجهة كوريا الشمالية.

وكانت بيونغ يانغ نددت بهذه المناورات باعتبارها «استفزازا لاأثرة».

وقال مسؤولون من كوريا الجنوبية في بيان «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والأمم المتحدة ستشارك في هذه المناورات العسكرية التي ستعقد في 15 و16 من الشهر الجاري في منطقة جينجوك في المناورات مع 650 ألف جندي كوري جنوبي.

وستستغرق اسبوعا، وفي أضخم مناورات أمريكية-كورية جنوبية تنظم 1.1 مليون عنصر.

القائم بباكستان وضع قوائم بمكاتب الجماعات الدينية والطائفية المحظورة لمراقبة نشاطاتها، ووفقا للخطة التي اضطلعت ورويتز على تعبئة أكثر من مليون جندي على طول الحدود بين البلدين اللذين يتبعان بمقدرة نووية وليست هناك اشارات على اعتقالات حكم الهند في كشمير المتنازع عليها، وتلقى نيودلهي من والاداريين في اربعة من

النصرف. وقال المسؤولون ان الاعتقالات السابقة جرت على عجل وان كثيرا من المتشددين اختبأوا. وأضاف «العملية ستستمر لأن لعدة شهور».

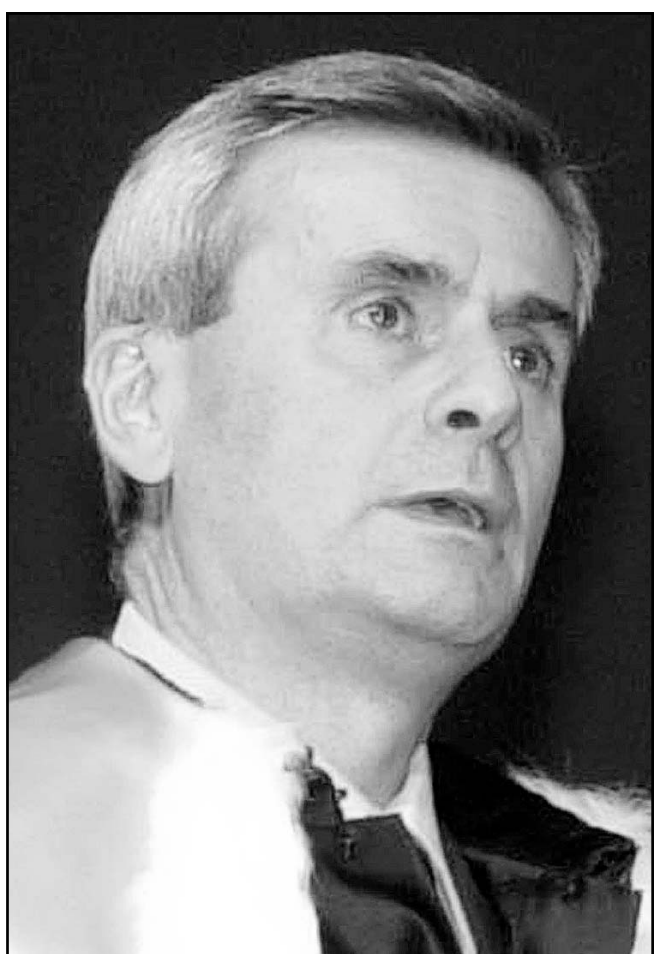
ومن بين الجماعات المحظورة جماعات حركة من حكم الهند في كشمير المتنازع عليها، وتلقى نيودلهي من والاداريين في اربعة من

■ اضافة الى الجماعات المتشددة المعارضة لمساندة مشرف لولايات المتحدة تعاني باكستان من اعمام من اعمال العنف بين المتشددين من السنة الذين يمتلكون الاعلبيية في البلاد والاقليية الشيعية، وكثرت مصادر رسمية ان بعض المنظمات الدينية الذين جرى اعتقالهم افرج عنهم بعد ان اتبختوا للسلطات انهم سيحسون

## شركة المانيا تهرب اسلحة في اختار لامن المطارات

■ برلين - رويترز: قالت مجلة المانية أمس الاربعاء ان الشرطة هربت اسلحة ومتفجرات عبر اجهزة أمن مطار في اختبارات كشفت مخاوف أمنية في مطار فرانكفورت الدولي، وقالت مجلة شتينر الاسبوعية ان شرطي حدود يرتدون الملابس المدنية تمكنوا من ادخال خمسة مسدسات و15 جهاز تفجير كامل عبر نقاط تفتيش في مطار فرانكفورت الذي رددت تقارير شكاوى من تراخي اجراءاته الامنية.

والمتفجرات التي نسفت طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام 1988 هربت الى الطائرة في مطار فرانكفورت، وقالت المجلة ان معدل اخفاق مطار فرانكفورت في الاجراءات الامنية وصل الى 43 في المئة وهو ضعف المعدل في اختبارات مماثلة اجريت العام الماضي، وارتفعت المخاوف من اجراءات الامن في المطارات في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة.



ماركو بياجي

## مخاوف من وقوع أعمال عنف بعد مقتل مسؤول ايطالي

■ روما - رويترز: تخشى ايطاليا ان تتعرض لاعمال عنف سياسي لأول مرة منذ ثلاثة اعوام بعد مقتل مستشار كبير لحكومة يمين الوسط ویتز عمرا رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني. وقتل ماركو بياجي الاقتصادي البارز ومخطط الإصلاحات العمالية الجديدة المثيرة للجدل التي اعلمها برلسكوني بالرخاص عند وصوله الى منزله على دراجة في مدينة بولونيا الشمالية.

وتحمل جريمة القتل كل اشارات اعمال العنف ذات الدافع السياسي التي عانت منها ايطاليا في السبعينات والثمانينات، وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» التي تصدر في روما في عنوانها «الارهاب يعود للقتل ثانية» وهو نفس المعنى الذي نقلته كل الصحف الايطالية. وكانت النقابات العمالية والمعارضة قد انتقدت الإصلاحات العمالية بقوة ويضعها مقتل بياجي في موقف صعب.

وتقول الحكومة انها ضرورية لخلق مزيد من الوظائف وجعل سوق العمل أكثر مرونة والتقريب ايطاليا من المعايير التي تنتهجها بقية الدول الأوروبية. وقبل يوم من قتله كتب بياجي (52 عاما) مقالا افتتاحيا في صحيفة اقتصادية بارزة اتهم فيه النقابات العمالية بانها ضد الوحدة الأوروبية بمعارضتها الإصلاحات العمالية. وقال روكو بوتيلوني وزير شؤون الاتحاد

■ احدى محاكم هراي رسما تهمة «الخيانة» الى زعيم المعارضة في زيمباوي مورغان تشاغونغا في امس الاربعاء بعد اتهامه بالتمسك لاعتيال الرئيس روبرت موغابي. كذلك وجهت تهمة «الخيانة» الى نسون غاسيالا المسؤول الاخرى في الحركة من اجل التغيير الديمقراطي (معارضة) التي يرأسها تشاغونغا، وقد يخلى سبيل تشاغونغا وغاسيالا بكفالة وفق شروط لم تحددها المحكمة، وكانت محكمة هراي اتهمت بالخيانة ولشمان تكوي، الامين العام للحركة من اجل التغيير الديمقراطي غدا الانتخابات الرئاسية في 9 و10 و11 آذار (مارس) والتي فاز بها موغابي في ظروف مثيرة للجدل.

ويأتي اتهام تشاغونغا غدا تعليق عسوية زيمباوي في الكومنولث ويطيح الدعوة الى «الصالح الوطنية» التي وجهتها هذه المنظمة.

## تأجيل محاكمة تومي سوهارتو حتى 27 آذار

■ جاكرتا - رويترز: تأجلت أمس الاربعاء محاكمة تومي ابن الرئيس الاندونيسي الاسبق سوهارتو واتهم بارتكاب جريمة قتل عمد واثم اخرى الى يوم 27 آذار (مارس) الجاري بعد جلسة استمرت ساعتين ونصف الساعة.

وهو تومي ماندا بوترا الشهير بومي منهم بالتحطيم القتل قاض في قضية تمثل اختفارا للرئيسة ميغواتي سوهارنو وبوتري لقضاء تكثر الاقاييل حول زواجه، وعقوبة الاتهامات الموجهة لنجل سوهارتو قد تصل الى الاعداء.

# البارونة البريطانية المسلمة اودن لـ «القدس العربي»: تطور علاقات المسلمين بالغرب مرهون بحل قضية فلسطين



البارونة اودن

هي بناء جسور بين المسلمين في دول بريطانيا ودول غربية أخرى وبين المسلمين في العالمين العربي والاسلامي.

دعت رئيس الوزراء البريطاني الى بريطانيا مؤخرًا، وجمعت مشرعين واكاديميين وصحافيين لإجراء حوار معه، كما نظمت زيارات قامت بها وفود نسائية من دول عربية واسبانية، كما التقيت انا والمشرعين البريطانيين المسلمين الآخرين مع ملك الاردن الملك عبد الله الثاني عندما جاء الى بريطانيا في اواخر العام الماضي.

يجب ان نزيد من مثل هذه اللقاءات وان نفتح المزيد من المجالات لإجراء حوار بيننا والعالم الاسلامي الخارجي، بريطانيا هي دولة من الممكن اجراء مثل هذا الحوار فيها، وبإمكانتي ان اقول بصداقتي البريطانية والتي ايضا مسلمة.

فلسطين في السياسة البريطانية الخارجية والداخلية، اعتقد ان هذا هو جزء كبير من السبب الذي اصبحت الحكومة تريد التقرب الى المجتمع الاسلامي، ان اصبح الجميع يدرك انه من دون حل النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني سيستحيل تحقيق السلام العالني.

الظلم الذي تعرض له الفلسطينيون على مدى نصف القرن الماضي خاصة، يشكل كارثة انسانية يستحيل تحليها، وينظر المسلمون في جميع انحاء العالم الى هذه القضية كقضيةهم، كما يشعرون بان هناك صلة تربط بين الطريقة التي يعامل بها الفلسطينيون والطريقة التي يعامل بها المسلمون في شتى انحاء العالم.

هناك صلة كراهية» تربط بين ما يحدث للمسلمين حول العالم وما يحدث لنا هنا في بريطانيا.

في اعقاب احداث ايلول (سبتمبر) ازدادت فجأة الهجمات التي تعرض لها المسلمون هنا وفي دول غربية اخرى، وتعرضت النساء المسلمات بشكل خاص الى هجمات شرسة في المناطق العامة، فقد نزع الحجاب عن رؤوسهن وتعرضن للضرب والرشق بالنفايات، وفي امريكا واوروبا، تضرر المسلمون بشكل مباشر نتيجة هجمات ايلول.

والرسالة قوية وواضحة هنا: ما يحدث في الخارج وما يتعرض له المجموعة يؤثر ايضا على الافراد. لذا علينا توجي الحذر، والادراك بان وضع المسلمين هنا في بريطانيا قد يتدهور في حال حدوث ما لا سمح الله - حدث آخر مشابه لهجمات ايلول.

يجب ان يستخدم المجتمع الاسلامي في بريطانيا وفي دول اخرى الحدث لتقوية موقفه ووحده تحسبا لما قد يتعرض له في تجمعات ناطقة من حقد عنصري ونابغة من السلوكيات، او التخوف من السلوكيات،

طبيعة المجتمع البريطاني متعددة الثقافات والديانات، ولننظر في الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة نشاط المسلمين في المؤسسات البريطانية.

اصبح المجتمع المسلم في بريطانيا مرثيا اكثر، لكن الحال لم يكن دائما كذلك، فالشبكة التي عانى المجتمع المسلم في بريطانيا منها سابقا، وهي مشكلة كون هذا المجتمع شبه خفي بالنسبة لمؤسسات الدولة، لا زال قائما الى حد بعيد، لاننا لا نلنا غير متعلمين بصورة جيدة في هذه المؤسسات وفي مراكز عالية في المجتمع البريطاني، لم يكن لدينا ممثلون في مجلس النواب ومجلس اللوردات الا حتى قبل بضع سنوات. الآن لدينا ست مشرعين مسلمين في بريطانيا، اربعة في مجلس اللوردات واثنان في مجلس النواب، وليس لدينا العديد من الاعضاء البارزين في المجتمع البريطاني، ان كانوا مسؤولين في بنوك او اصحاب اعمال او صحافيين بارزين.

■ هناك داخل بريطانيا، لكن من جهة اخرى فقد ازدادت الهجمات والهجمات ضد المسلمين في البلاد منذ وقوع هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

■ هناك تعاطف لمعرفة المزيد من المسلمين داخل بريطانيا وخارجها فقط من قبل المسؤولين في الحكومة والمؤسسات البريطانية، الذين يتعلمون سبب جيلهم شبه الكامل فيما يتعلق بالمجتمع المسلم، بمعرفة حقيقة وجود هذا المجتمع في بريطانيا، لم يجذب المسؤولون انتباه المواطنين في السابق الى ان هناك عنصرا مسلما هاما داخل مجتمعهم، وان افراده ليسوا ايرهابيين.

نحن مواطنون نحترم القانون، المجتمع المسلم هو اكبر اقلية عرقية في بريطانيا، ان يصل عدد افرادها الى تسعة، فيما يصل عدد افراد اكبر

البارونة اودن البنغلاديشية الاولى في المرأة المسلمة الوحيدة في المجلس التشريعي البريطاني، وتعمل في مجلس اللوردات على تنظيم مشاريع عديدة من ابرزها مشاريع لإجراء حوار بين اعضاء المجتمع الاسلامي في بريطانيا وبين مسؤولين وفود من العالمين العربي والاسلامي.

وتشدد البارونة اودن على ان هويتها بريطانية ومسلمة في آن واحد، وتحدثت مع «القدس العربي» حول التغييرات التي طرأت على المجتمع المسلم داخل بريطانيا في اعقاب وقوع هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وللضائقات التي تعرض لها المسلمون في بريطانيا ودول عربية اخرى في اعقاب ذلك، وفيما يلي نص الحديث:

■ كيف غيرت احداث ايلول (سبتمبر) من وضع المسلمين في بريطانيا؟

■ هناك تغيير جزري وهائل في الطريقة التي ينظر المجتمع المسلم في بريطانيا الى نفسه وفي الطريقة التي تنظر بريطانيا الى المجتمع المسلم منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

من جانب الحكومة البريطانية ومؤسساتها، فقد اصبح هناك توجع ورغبة حقيقية في معرفة المزيد عن المجتمع المسلم وفي ما يجري داخله، ورغبة لتطوير علاقات افضل مع هذا المجتمع، الذي يصل عدد افراده الى مليوني مسلم ومسلمة، اصبح المسؤولون يوجهون نظرة مختلفة الى المجتمع ككل، وهناك نية حقيقية لبناء جسور بين المجتمع البريطاني الاوسع والمجتمع المسلم داخله، وللتركز على

## الشرطة تبطل مفعول قنابل في محطات سكك حديد مانيل

■ مانيل - رويترز: عسرت شرطة مانيل أمس الاربعاء على قنبلتين مزورعتين في محطات سكك حديد مانيل وابطلت مفعولهما وقالت انها فيما يبدو من عمل الجماعة التي زرعت قنبلتين في حي المال في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقالت الشرطة ان القنبلتين اللتين عثر عليهما في وقت مبكر أمس في محطة اورنجياس مترو للسكك الحديدية قرب مدرسة خاصة ومركز تجاري وفي محطة كاسونينج في ضاحية مدينة كيوزون قرب سوق عامة.

وقال اندرادو اجليبياي رئيس شرطة مانيل لحظة اذاعة محلية ان القنابل جاءت على الأرجح من الجماعة التي تركت شحنتين متفجرتين في حي المال مكاتي يوم الاثنين مطالبة بولايات اتحادية منفصلة للمسلمين والمسحيين في البلاد، وابطلت الشرطة ايضا مفعول تلك القنابل، وقالت محطات اذاعية ان المتفجرات عثر عليها داخل مطارا في مرصدي مع مطالب بانشاء نظام حكم اتحادي في البلاد، وكانت السلطات قالت ان الجماعة غير المعروفة من قبل التي تسمى نفسها «الجيش الاتحادي للسكان الاصليين» ليس فيها مسلح يبدو صلة بمتطرفين اجانب امثال شبكة القاعدة لاسامة بن لادن.



نائب الرئيس الامريكى يرض اكيليا من الزهور على قبر الزعيم التركي كمال اتاتورك (رويترز)

## طالب بوضع بعض مسؤوليها تحت الوصاية صدام يدعو واشنطن للمبادرة بالتخلص من ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل

بغداد - اف ب: دعا الرئيس صدام حسين امس الولايات المتحدة الى ان تكون اول من يتخلص من اسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها وان تدعو العالم الى يتخلص منها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس صدام حسين قوله خلال استقباله عددا من الباحثين المتخصصين في حقلي الصيدلة والصناعة الدوائية، ان «على الاعداء انفسهم ان يعالجوا امر خزنيهم النووي والبيولوجي وغيره حتى لا يكون عرضة للوقوع بايدي اراهميين يعثون به في فحوص الكسارتة كما عبت اراهمي امريكي بالجرة الخبيثة».

واضاف انه «يجب ان تكون امريكا اول من يبدا بالتخلص من اسلحة التدمير الشامل وان تدعو العالم لان يتخلص منها».

واوضح انه «عندئذ ستجد (الولايات المتحدة) ان العالم كله يتحمي ذلك (التخلص من اسلحة الدمار الشامل) لانه يريد التخلص منها».

ورأى الرئيس صدام حسين انه «لو كانت للعالم

قدرة وهمة لوضع امريكا تحت الوصاية فقبل فترة اخذ بعض مسؤوليها لمجوع للعالم باستخدام الاسلحة النووية ضده ولذلك ينبغي ان يوضع من وجه تلك التهديدات تحت الوصاية الصحية وليس الوصاية السياسية فحسب لانه دون عقل انما يهدد العالم باسلحة الابدانة».

وتابع «اعتقد ان الاسلحة النووية اكثرها ابدانة ولا بد ان يلجأ عقلاء امريكي نزوات حكامهم المغامرين وعناصر الشر في انفسهم ودوافعهم المرتبطة لتطوير شركات السلاح».

واكد ان «الاعداء كانوا يتكلمون على اساس انهم جماعة العلم والعلماء وانهم يريدون الناس ان تتعلم وانهم يشجعون على العلم والتطور ولكنهم الآن ظهروا على حقيقتهم. فقد ظهر انهم يحبون الظلام ويستعمرون اي شعب يدعون بانهم يريدون ان يطوروه وراحووا الان يقولون ان اي بلد اذا امتلك اسلحة ربما تكون له يوما ما علاقة مع جماعة مما يسمونها بالجماعات الارهابية».

وقال مسؤول امريكي كبير عن العراقيين «انتا لا ندهش لاننا لم نعتقد يوما ان جادون (بشأن التعاون مع الامم المتحدة) اصلا».

وقال «انا قلت لي انهم يناقضون ما قالوه في الوقت الراهن وفي ضوء مقتضى الامم المتحدة فاننا نستقول ان محاولة الاعداء لم تستمر طويلا .. اليس كذلك».

ويرى المسؤولون الامريكيون ان تفويض مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق لم يزل ساريا. واثارت التصريحات الاخيرة مخاوف من ان العمل العسكري الامريكي ربما يات وشيكا، واثارت تقارير الى ان تشيبي اكد انشاء وجوده في انقرة امس الثلاثاء ورئيس الوزراء التركي بولنت اجويدان ان القيام بعمل عسكري غير متوقع في المستقبل المنظور. ويؤكد المسؤولون انه لم يتخذ اي قرار رسمي بشأن القيام بعمل عسكري شامل بهدف القضاء على الوجود الامريكي في العراق في بعض المناطق وبنيهم مسؤول الاسلحة في الامم المتحدة تشارلز دوفلر ان الولايات المتحدة ربما مازالت قادرة على احداث «تغيير في النظام» من خلال انقلاب في العراق دون توريط نفسها مباشرة. لكن جوديث يافي تقول هذه الاشياء تجعل العراق مصرا خطيرا لعدم الاستقرار في هذه المنطقة».

وليس الخوف فحسب من ان يشن صدام حربه هجوما باسلحة دمار شامل ... خاصة وقد استخدم بالفعل الاسلحة الكيماوية ضد الكرد داخل بلد ... بل ايضا من ان يعطي هذه

## امريكا تشكك في نية العراق اعادة المفتشين وتعتبر تفويض مجلس الامن باستخدام القوة ساريا

بغداد - اف ب: انتقدت الصحف العراقية امس الكويت وافقت سرا على الهجوم الامريكي

بغداد - اف ب: انتقدت الصحف العراقية امس الكويت وضما ودون ان تسميها بعد ان ابليت نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي بان الوقت ليس مناسباً لضرب العراق.

وقالت صحيفة العراق «عندما يقول احدهم ضرب العراق الان ليس بالوقت المناسب فانه بذلك اعطى الموافقة سرا لأمريكا ولكنه قال للعرب في الوقت عينه بان الوقت غير مناسب».

وخلصت الصحيفة الى القول «لا يهمننا ماذا حقق تشيبي في جويلته. لاننا نعرف وقد تعلمنا من تجاربنا ان امريكا لا تريد بنا الا الشر وهي اي امريكا لا تنتظر الوقت المناسب عند الاخرين. ومن جانبها اعتبرت صحيفة الغادسية ان لجوء البعض دون ان تسميها بالاسم الى الاعلان ان الوقت غير مناسب لضرب العراق يمثل تراجعاً عن الموقف المبدئي المصنف المطلوب الذي ينبغي ان يرض العدوان جملة وتفصيلا».

وقالت ان «المهم في امتنا ان يكون رضى العدوان واضحا لا يرض فيه ولا مداراة. لان ادارة الشر الامريكية تحاول ايجاد منقذ ولو كان صغيرا كي تقول ان هذا من يديها في عدوانها وفي مخططاتها الشريرة». وخلصت صحيفة الغادسية الى القول ان «اقوالا من هذا النوع توفر لادارة الشر الامريكية وللاعلام الغربي الصهيوني المرتبط بها فرصة لخلط الارواق.. لانها تقدم لتلك الادارة الصهيونية اغنية اضافية للمناورة وللتلاعب بالكلمات والافاظ مع ابقاء جوهر توجهاتها ونياتها العدوانية قائمة دون تغيير».

عراقيين. وبينما تنهي الولايات المتحدة حربها ضد الارباب في افغانستان يضع بوش صدام حسين نصب عينيه. وكان الرئيس جورج بوش الاب جعل القوات العراقية تقهر من الكويت في حرب الخليج عام 1991 لكن صدام حسين ظل محكما قبضته على السلطة في بغداد. ومرة اخرى جعلته جهوده المزمعة لامتلاك اسلحة دمار شامل هدفا للولايات المتحدة بعد عقد من الزمن.

ويعرض العراق لضغوط من العالم ابلغ جورج تبيتيت الكونجرس اسس الخللانة ان وكالة المخابرات المركزية التي يرأسها لم تستبعد تورط العراق في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البنساجون) التي اطلقت الحرب ضد الارباب. وبينما قد يساعد مثل هذا الربط الدول العربية والاروپية على قبول حملة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة ضد صدام حسين فان الادارة الامريكية تعتقد ان محاولة العراق امتلاك اسلحة دمار شامل تشكل اكثر من سبب كاف للاطاحة بالزعيم الامريكي السيد من السلطة. وقال مسؤول امريكي كبير «توجد ادلة كثيرة على انه يتطورون اسلحة دمار شامل ويسعون لتعزيز قدرتهم الصاروخية... وقدراتهم التقليدية. كل هذه الاشياء تجعل العراق مصرا خطيرا لعدم الاستقرار في هذه المنطقة».

وليس الخوف فحسب من ان يشن صدام حربه هجوما باسلحة دمار شامل ... خاصة وقد استخدم بالفعل الاسلحة الكيماوية ضد الكرد داخل بلد ... بل ايضا من ان يعطي هذه

واشنطن - من كارول جياكومو: ردا على من يقولون ان العراق ربما خفف معارضةه لفتشني الاسلحة التابعين للامم المتحدة يقول مسؤولون امريكيون انها مجرد محاولة اغواء من جانب نظام منبوذ مهد الرئيس الامريكي جورج بوش بهماجمته. وحتى وهي تساند الامم المتحدة في ضغوطها على بغداد للسماح بعودة المفتشين بعد ثلاث سنوات من مغادرتهم البلاد فان ادارة بوش لا تتوقع كثيرا ان يفعل الرئيس صدام حسين ما يتعين عليه عمله ليحبط جهود الاطاحة به بالقوة. في الوقت الراهن وفي ضوء التغيير العثني عن المعارضة لعمل عسكري ضد صدام حسين من جانب الزعماء العرب خلال الجولة التي قام بها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي في الشرق الاوسط في ايلول (سبتمبر) الامريكيان يعجزون فيما يبدو عن استنفاد الخيارات الدبلوماسية. وهم يتعاونون في عملية تشمل تشديد عقوبات الامم المتحدة ضد العراق ويعصرون على ان تسمح بغداد للامم المتحدة بالدخول غير الشرط للتحقق من وجود اي اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية وتدميرها.

لكن وجه برون كبرام المسؤولين العراقيين يتماحكون. يوما يلحسون الى استعدادها للانضمام لمطالب المجتمع الدولي بشأن قضية الاسلحة وفي اسس التالي يعثون معارضتهم الصارمة لذلك. فان المسؤولين الامريكيين يرون نمطا من السلوك يعرفونه خير المعرفة.

## اجاويد: تأكيدات تشيني لا تعني ان ضرب العراق استبعد تماما

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

عراقين. وبينما تنهي الولايات المتحدة حربها ضد الارباب في افغانستان يضع بوش صدام حسين نصب عينيه. وكان الرئيس جورج بوش الاب جعل القوات العراقية تقهر من الكويت في حرب الخليج عام 1991 لكن صدام حسين ظل محكما قبضته على السلطة في بغداد. ومرة اخرى جعلته جهوده المزمعة لامتلاك اسلحة دمار شامل هدفا للولايات المتحدة بعد عقد من الزمن.

ويعرض العراق لضغوط من العالم ابلغ جورج تبيتيت الكونجرس اسس الخللانة ان وكالة المخابرات المركزية التي يرأسها لم تستبعد تورط العراق في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البنساجون) التي اطلقت الحرب ضد الارباب. وبينما قد يساعد مثل هذا الربط الدول العربية والاروپية على قبول حملة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة ضد صدام حسين فان الادارة الامريكية تعتقد ان محاولة العراق امتلاك اسلحة دمار شامل تشكل اكثر من سبب كاف للاطاحة بالزعيم الامريكي السيد من السلطة. وقال مسؤول امريكي كبير «توجد ادلة كثيرة على انه يتطورون اسلحة دمار شامل ويسعون لتعزيز قدرتهم الصاروخية... وقدراتهم التقليدية. كل هذه الاشياء تجعل العراق مصرا خطيرا لعدم الاستقرار في هذه المنطقة».

وليس الخوف فحسب من ان يشن صدام حربه هجوما باسلحة دمار شامل ... خاصة وقد استخدم بالفعل الاسلحة الكيماوية ضد الكرد داخل بلد ... بل ايضا من ان يعطي هذه

واوضحت ان الرسالة العراقية تطرقت الى التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في العراق والتحديات الجارية لعقد القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الحالي في بيروت.

ودعت الرسالة القيادة اليمنية إلى ضرورة تنسيق الموقف العربي بما يعزز التضامن العربي ويخدم الاهداف القومية العليا لامة.

وقالت الوكالة ان الرئيس صالح جدد مطالب اليمن بضرورة رفع الحصار المفروض على العراق ورفض اليمن توجيه أي ضربة عسكرية ضد العراق. وحمل صالح نائب الرئيس العراقي رسالة جوابية نظيره العراقي تتضمن الموقف اليمنية بشأن القضايا التي كانت محور الرسالة العراقية.

## اليمن: علي صالح يتسلم رسالة من صدام صنعا - القدس العربي:

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

عراقين. وبينما تنهي الولايات المتحدة حربها ضد الارباب في افغانستان يضع بوش صدام حسين نصب عينيه. وكان الرئيس جورج بوش الاب جعل القوات العراقية تقهر من الكويت في حرب الخليج عام 1991 لكن صدام حسين ظل محكما قبضته على السلطة في بغداد. ومرة اخرى جعلته جهوده المزمعة لامتلاك اسلحة دمار شامل هدفا للولايات المتحدة بعد عقد من الزمن.

ويعرض العراق لضغوط من العالم ابلغ جورج تبيتيت الكونجرس اسس الخللانة ان وكالة المخابرات المركزية التي يرأسها لم تستبعد تورط العراق في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البنساجون) التي اطلقت الحرب ضد الارباب. وبينما قد يساعد مثل هذا الربط الدول العربية والاروپية على قبول حملة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة ضد صدام حسين فان الادارة الامريكية تعتقد ان محاولة العراق امتلاك اسلحة دمار شامل تشكل اكثر من سبب كاف للاطاحة بالزعيم الامريكي السيد من السلطة. وقال مسؤول امريكي كبير «توجد ادلة كثيرة على انه يتطورون اسلحة دمار شامل ويسعون لتعزيز قدرتهم الصاروخية... وقدراتهم التقليدية. كل هذه الاشياء تجعل العراق مصرا خطيرا لعدم الاستقرار في هذه المنطقة».

وليس الخوف فحسب من ان يشن صدام حربه هجوما باسلحة دمار شامل ... خاصة وقد استخدم بالفعل الاسلحة الكيماوية ضد الكرد داخل بلد ... بل ايضا من ان يعطي هذه

واوضحت ان الرسالة العراقية تطرقت الى التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في العراق والتحديات الجارية لعقد القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الحالي في بيروت.

ودعت الرسالة القيادة اليمنية إلى ضرورة تنسيق الموقف العربي بما يعزز التضامن العربي ويخدم الاهداف القومية العليا لامة.

وقالت الوكالة ان الرئيس صالح جدد مطالب اليمن بضرورة رفع الحصار المفروض على العراق ورفض اليمن توجيه أي ضربة عسكرية ضد العراق. وحمل صالح نائب الرئيس العراقي رسالة جوابية نظيره العراقي تتضمن الموقف اليمنية بشأن القضايا التي كانت محور الرسالة العراقية.

## شيراك: فرنسا «منفتحة على اي حل» بالنسبة للعراق توافق عليه الامم المتحدة

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

عراقين. وبينما تنهي الولايات المتحدة حربها ضد الارباب في افغانستان يضع بوش صدام حسين نصب عينيه. وكان الرئيس جورج بوش الاب جعل القوات العراقية تقهر من الكويت في حرب الخليج عام 1991 لكن صدام حسين ظل محكما قبضته على السلطة في بغداد. ومرة اخرى جعلته جهوده المزمعة لامتلاك اسلحة دمار شامل هدفا للولايات المتحدة بعد عقد من الزمن.

ويعرض العراق لضغوط من العالم ابلغ جورج تبيتيت الكونجرس اسس الخللانة ان وكالة المخابرات المركزية التي يرأسها لم تستبعد تورط العراق في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البنساجون) التي اطلقت الحرب ضد الارباب. وبينما قد يساعد مثل هذا الربط الدول العربية والاروپية على قبول حملة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة ضد صدام حسين فان الادارة الامريكية تعتقد ان محاولة العراق امتلاك اسلحة دمار شامل تشكل اكثر من سبب كاف للاطاحة بالزعيم الامريكي السيد من السلطة. وقال مسؤول امريكي كبير «توجد ادلة كثيرة على انه يتطورون اسلحة دمار شامل ويسعون لتعزيز قدرتهم الصاروخية... وقدراتهم التقليدية. كل هذه الاشياء تجعل العراق مصرا خطيرا لعدم الاستقرار في هذه المنطقة».

وليس الخوف فحسب من ان يشن صدام حربه هجوما باسلحة دمار شامل ... خاصة وقد استخدم بالفعل الاسلحة الكيماوية ضد الكرد داخل بلد ... بل ايضا من ان يعطي هذه

واوضحت ان الرسالة العراقية تطرقت الى التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في العراق والتحديات الجارية لعقد القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الحالي في بيروت.

ودعت الرسالة القيادة اليمنية إلى ضرورة تنسيق الموقف العربي بما يعزز التضامن العربي ويخدم الاهداف القومية العليا لامة.

وقالت الوكالة ان الرئيس صالح جدد مطالب اليمن بضرورة رفع الحصار المفروض على العراق ورفض اليمن توجيه أي ضربة عسكرية ضد العراق. وحمل صالح نائب الرئيس العراقي رسالة جوابية نظيره العراقي تتضمن الموقف اليمنية بشأن القضايا التي كانت محور الرسالة العراقية.

## عزة ابراهيم يبدأ زيارة سلطنة عمان

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

## طلاب كويتيون يحتجون على مبادرة السلام السعودية

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

## القاهرة: مسيرات أهلية تطالب بطرد السفير الأمريكية

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

## تسلمت «القيادة التكتيكية» للقوات الدولية في افغانستان المانيا: اتهامات لشرودر بالخضوع لضغوط امريكية حول ضرب العراق

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

بغداد - اف ب: اعرب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد عن ارقياحه امس الاربعاء لتأكيدات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق «في مستقبل قريب».

وقال اجاويد لشبكة التلفزيون التركية ان «في الاعلام المتواصل انني اعرب عن ارتياحي الشديد» و«واضاف «هذا لا يعني ان عملية ضد العراق قد استبعدت تماما. لكني لا اعتقد ان عملية عسكرية سنحصل في الاشهر المقبلة».

وقد التقى تشيبي امس الثلاثاء اجاويد في اطار جولة شملت اثنتي عشرة دولة منها تسع عربية لتقويم دعمها لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

واضاف اجاويد ان ملاحظات تشيبي «فرصة جيدة» للخطط العراقية لاعادة النظر في رفضه السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح.

واكد «اريد ان اتبه العراق بشكل جدي. فاذا سمح بعودة مفتشي نزع السلاح. فان الولايات المتحدة تتخذ موقفا اكثر ايجابية».

وشدد اجاويد على ان واشنطن ما زالت قلقة من احتمال صنع النظام العراقي اسلحة دمار شامل وما زالت في تركيا.

# جوسبان يطالب امريكا بمعالجة الأزمة بالشرق الأوسط ويدعو العراق الى السماح بعودة المفتشين

باريس - «القدس العربي»  
- مصطفى نحاس:

طالب رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الولايات المتحدة بالاطلاع بدورها لحل النزاع العربي- الإسرائيلي، كما دعا العراق الى السماح بعودة المفتشين، وجاء في حوار لجوسبان مع صحيفة «ليبراسيون»:

■ وصل الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني اليوم الى اوجه، الى حد تهديد يباسعمال النار في المنطقة برمتها، ما الذي يمكن ان تقوم به فرنسا بغية الخروج من الطريق المسدود وتجنب الدخول في حرب شاملة؟

■ ليونيل جوسبان: التصعيد الحالي الذي يعرفه الصراع العربي- الإسرائيلي- الفلسطيني ليس بقدرا، وإنما هو نتيجة مرعبة ومرهقة للاختيارات خاطئة لا بد من تجاوزها من أجل استعادة الأفاق السياسي، ولا تخرف فرنسا وديبلوماسيتها أي جهد لإيجاد مخرج سياسي لهذه الأزمة.

■ فنحن نشجع المبادرات الثنائية الفلسطينية- الإسرائيلية، سواء تعلق الأمر بوثيقة شمعون بيريس واني علاء، أو بمبادرة رئيسي البرلمان الإسرائيلي والفلسطيني. إننا ندعو الولايات المتحدة الأمريكية الى تحمل كافة مسؤولياتها في معالجة الأزمة، ذلك ان تحلها من المسؤولية التي استغرق مدة طويلة كان دعما فعليا لليونيل شارون، وأخيرا فإننا نثمن مقترحات الامير عبد الله ونصيرها في شأنه مع اقتراب موعد استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل من الأراضي المحتلة سنة 1967.

■ وقد كان تبني مجلس الأمن، قبل أيام قليلة، للقرار 1397 بمثابة إشارة قوية، حيث ان المجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، أكد من جديد، عبر هذا القرار، ان لا وجود لحل أبدا لهذا الصراع سوى تواجد الحلين معاً، إسرائيل وفلسطين، وتعايشهما في ظل الاحترام المتبادل. لكن هذه التحركات جعلتني اعتقد بان انصر السلام يمتنع عن الآن فصاعداً. إن السماح بعودة المفتشين وإيقاف المأساة، وستبقى فرنسا ملتزمة الى جانيهما.

■ كيف تضمنون عجز أوروبا عن إسراع صوتها إزاء هذا الصراع الذي يوزع منطقة الشرق الأدنى؟

■ ليونيل جوسبان: إننا كان ثمة عجز مشترك، فلا أحد استطاع الحيلولة دون الوصول الى هذا العنقا، ومع ذلك، لم يسبق للاتحاد الأوروبي ان حاضرنا وندشيط في الشرق الأوسط كما هو حاضر اليوم، وقد لعبت فرنسا دورا أساسيا وكبيراً في تعبئة الطاقات الأوروبية، وهي التعبئة التي تجسدت في الزيارات المتتالية للمنطقة لخافيير سولانا أو للمبعوث الخاص ميغيل أنجيل مورونيو. لقد تم الاستماع الى الأوروبيين، وأثر ذلك على انضمام الولايات المتحدة الى أفاق إقامة دولة فلسطينية، لكن إذا كان الاتحاد الأوروبي لا يتحمل مسؤولية أكبر في الشرق الأدنى فإن ذلك يعود لاي شيء الى كون الأطراف المتسارعة الى المطالبة بالاشتغال الأوروبي في حال الأزمة، تفصل في غالب الأحيان الأشراف الأمريكي التابع على المفاوضات والاتفاقيات، وبالتالي لا تستطيع أوروبا، في هذه الحالة ولا في حالة أخرى، ان تقوم مقام الأطراف.

■ المصالح الضروب على العراق يتواصل دون اي بلوغ في الأفاق أي حل. فكيف تتصرفون إزاء هذا الوضع؟ وما هو المخرج في نظركم؟

■ ليونيل جوسبان: تعد التراجيديا التي يعيشها الشعب العراقي، واحدة من تراجيديات بعينها، وقد سعت بلادنا الى توفير حد

لهذه المأساة عن طريق مساهمتها في الحوار بين الامم المتحدة والعراق، ينبغي على بغداد ان تقبل بعودة المفتشين الدوليين غادروا العراق بعد أزمة كانون الأول (ديسمبر) 1998، وأن تدعمه يشتغلون دون عوائق وفي هذه الحال سوف يكبر المجتمع الدولي من جانبه من خلال تقديمه للعراق ولشعبه ووزامته وفق العقوبات، غير ان تعاون النظام العراقي الذي وقف في وجه الجهود الصادرة عن النوايا الحسنة، يعتبر أمرا ضروريا من أجل ان ترى هذه الحلول النور.

■ ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تزل من ذهنها فكرة مهاجمة وضرب إيران وكوريا الشمالية (أي محور الشر). حسب تعبير جورج بوش فما هو موقفك إزاء هذه الاستراتيجية؟

■ ليونيل جوسبان: من الصعب إيجاد انسجام بين العراق وإيران وكوريا الشمالية، فهذه البلدان الثلاثة تتوفى على أنظمة قربية، صعبة بالنسبة للمدنيين المهتمين، لكن بدون أي اتفاق بينها، ومن ثم، فإن مفهوم «المحور» ليس اختياريا موقفا، ومع ذلك فإن هذه البلدان في حاجة الى تطور ديمقراطي، ينبغي فقط تجنب نظام تقعر بواسطته الولايات المتحدة وحدها دون غيرها ما هو خير وما هو شر، ولتعب في الوقت ذاته دور المدعي العام والقضاة والشروطي، وذلك من خلال اتهام بعض البلدان دون غيرها بحسب التحالفات الطرفية.

■ خلال الأسابيع الأخيرة، بزت خلافات عميقة بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. ماهي الأسباب الكامنة خلف هذه الخلافات؟

■ ليونيل جوسبان: إن فرنسا والولايات المتحدة حليفان تاريخيان، ثم إن شعبيتهما صديقان، لهما في الغالب أهداف مشتركة، غير ان الرؤية للعالم التي توجههما تختلف، غير ان ذلك لا يحد من التعاون في المجالات فيما بينها، والأوضاع اليوم أننا نختلف في طريقة تنفيذ المجتمع الدولي، وفرنسا والولايات المتحدة تتفقان حول ضرورة تطوير هذا المجتمع الدولي في اتجاه المزيد من الديمقراطية، إلا ان طريقة الوصول الى هذا الهدف تختلف حولها، نحن نرغب في عالم متعدد الأقطاب حيث الوصول الى تحقيق التوازنات الأساسية يقتضي التشاور والتوافق متعدد الأطراف، دون الاكتفاء بلعبة علاقات القوة.

■ يبدو ان الولايات المتحدة تفضل تسيير العالم وفق تدبير آمن أساسا للعالم، فنحن نعرف من خلال التجربة ان النظام بنجح عن الحوار والتشاور وقبول الجميع لأهدافه المشتركة، وليس فقط عن القوة أو التهديد، لكن ينبغي التفكير بأن الرؤية الفرنسية حول هذه القضايا ليست استثناء معزولاً عن اختلاف الأقطاب التي تحدث عنها، هي في الواقع موضع خلاف اليوم بين الولايات المتحدة والأوروبيين.

■ كيف تضمنون الرغبة الأحادية للولايات المتحدة؟ وما هو حجم المبادرة الفرنسية من أجل تجنب إقامة نظام عالمي أحادي القطب؟

■ ليونيل جوسبان: هذه الرغبة موجودة في المجتمع الأمريكي، وهي اليوم تستند الى قوة اقتصادية وعسكرية لا مثيل لها، ونحن هنا نحب علينا ان ندعو الولايات المتحدة الى أن تتحمل كل مسؤولياتها في المجتمع الدولي، وبصفة خاصة أمام المشاكل العامة التي لا تستطيع أية دولة حلها بمفردها، ولا يمكن معالجتها بطريقة فعالة بدون دعم تام للقوة العالمية الرئيسية، أفر هنا في النظام القانوني العالمي، يمشروع محكمة دولية، وفي الاتفاقيات متعددة الأطراف حول مراقبة التسليح، كما أفكر في التنمية وفي البيئة مع روتوكول كيوتو، وكذلك في التنوع الثقافي، وفي جميع أنواع الضبط الضرورية لكي يصبح

الطاجيك والاوزك ضد عناصر من الباشتون، المجموعة المسيطرة في عهد طالبان. ولا يزال التوتر يسود العلاقات بين الباشتون الذين يتكلمون حوالي 40 ٪ من سكان أفغانستان ويعيشون في الجنوب والغرب خصوصاً، والمجموعة الأقوية في الشمال. وتحدثت منظمة «هيومان رايتس واتش» وممثلون للامم المتحدة عن أعمال عنف ضد الباشتون في الشمال. وقال الابراهيمي ان «الانباء التي نتقلها وسائل الاعلام بشأن سوء معاملة بعض المجموعات في الشمال مشيرة جدا للقلق»، مؤكداً مع ذلك ان الحكومة الانتقالية تعمل جاهدة لوضع حد لهذه الانتهاكات. وقال من جهة ثانية ان السلطات الانتقالية وافقت على تقليص حجم الحرس السابق لقادة تحالف الشمال بهدف الحد من الوجود المسلح في قيمتها 4.5 مليارات دولار.

## السعودية تنظم نشاط الجمعيات بعد هجمات سبتمبر

الرياض-رويترز: امرت السعودية كل الجمعيات الخيرية السعودية بالانعقاد في البداية خارج المملكة لتنظيم أنشطة هذه الجمعيات في أعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة. وقالت منظمة «هيومان رايتس واتش» وممثلون للامم المتحدة عن أعمال عنف ضد الباشتون في الشمال. وقال الابراهيمي ان «الانباء التي نتقلها وسائل الاعلام بشأن سوء معاملة بعض المجموعات في الشمال مشيرة جدا للقلق»، مؤكداً مع ذلك ان الحكومة الانتقالية تعمل جاهدة لوضع حد لهذه الانتهاكات. وقال من جهة ثانية ان السلطات الانتقالية وافقت على تقليص حجم الحرس السابق لقادة تحالف الشمال بهدف الحد من الوجود المسلح في قيمتها 4.5 مليارات دولار.

## مسؤول: المحتجز في السودان ليس ابوانس الليبي

وقال مسؤول اخر لرويترز «انه ليس نفس الشخص» الذي ورد اسمه في قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي لارهابيين المطلوب القبض عليهم، ولم يكشف المسؤول عن هوية الشخص المحتجز. وكانت الصحف امريكية وبريطانية قالت عن ان الشخص المحتجز هو قريب عضو في تنظيم القاعدة الذي عثر عليه في ليبيا بعد اعتقاله في ليبيا. وقال مسؤول اخر لرويترز «انه ليس نفس الشخص» الذي ورد اسمه في قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي لارهابيين المطلوب القبض عليهم، ولم يكشف المسؤول عن هوية الشخص المحتجز.



جوسبان

العالم أكثر استقرارا وأكثر عدلا. وقد صغت في هذا الصدد عدة مقترحات تتفق معها مجموعة من البلدان الأوروبية والمنظمات الجهوية، تتعلق بتصور عالم متعدد الأقطاب، وقد تحملت بلادنا في هذا الشأن مسؤولية خاصة، وأنا مسرور لأن أظروحاتنا تجد في غالب الأحيان صدى واسعا. وترجع العديد من الأصوات محاللة بتوسيع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ليشمل أعضاء جدد، ويشمل بالخصوص بلدان الجنوب. هل نناقش هذه الأمية؟

■ ليونيل جوسبان: فكرة تقليصية أوسع ذهنيا فكرة مهاجمة وضرب إيران وكوريا الشمالية (أي محور الشر). حسب تعبير جورج بوش فما هو موقفك إزاء هذه الاستراتيجية؟

■ ليونيل جوسبان: من الصعب إيجاد انسجام بين العراق وإيران وكوريا الشمالية، فهذه البلدان الثلاثة تتوفى على أنظمة قربية، صعبة بالنسبة للمدنيين المهتمين، لكن بدون أي اتفاق بينها، ومن ثم، فإن مفهوم «المحور» ليس اختياريا موقفا، ومع ذلك فإن هذه البلدان في حاجة الى تطور ديمقراطي، ينبغي فقط تجنب نظام تقعر بواسطته الولايات المتحدة وحدها دون غيرها ما هو خير وما هو شر، ولتعب في الوقت ذاته دور المدعي العام والقضاة والشروطي، وذلك من خلال اتهام بعض البلدان دون غيرها بحسب التحالفات الطرفية.

■ خلال الأسابيع الأخيرة، بزت خلافات عميقة بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. ماهي الأسباب الكامنة خلف هذه الخلافات؟

■ ليونيل جوسبان: إن فرنسا والولايات المتحدة حليفان تاريخيان، ثم إن شعبيتهما صديقان، لهما في الغالب أهداف مشتركة، غير ان الرؤية للعالم التي توجههما تختلف، غير ان ذلك لا يحد من التعاون في المجالات فيما بينها، والأوضاع اليوم أننا نختلف في طريقة تنفيذ المجتمع الدولي، وفرنسا والولايات المتحدة تتفقان حول ضرورة تطوير هذا المجتمع الدولي في اتجاه المزيد من الديمقراطية، إلا ان طريقة الوصول الى هذا الهدف تختلف حولها، نحن نرغب في عالم متعدد الأقطاب حيث الوصول الى تحقيق التوازنات الأساسية يقتضي التشاور والتوافق متعدد الأطراف، دون الاكتفاء بلعبة علاقات القوة.

■ يبدو ان الولايات المتحدة تفضل تسيير العالم وفق تدبير آمن أساسا للعالم، فنحن نعرف من خلال التجربة ان النظام بنجح عن الحوار والتشاور وقبول الجميع لأهدافه المشتركة، وليس فقط عن القوة أو التهديد، لكن ينبغي التفكير بأن الرؤية الفرنسية حول هذه القضايا ليست استثناء معزولاً عن اختلاف الأقطاب التي تحدث عنها، هي في الواقع موضع خلاف اليوم بين الولايات المتحدة والأوروبيين.

## البنناتوغ: احتمال الأفراج عن 31 شخصا اعتقلوا خطأ

واشنطن-اف ب: أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنناتوغ) الثلاثاء ان القوات الأمريكية سوف تطلق بدون شك سراخ 31 شخصا اعتقلوا الاخذ خلال غارة على منطقة قندهار (جنوب أفغانستان) لانها تعتبر أنهم لا يتنمون الى طالبان وليسوا مقاتلين في القاعدة. وقال قائد الشؤون الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان القرار النهائي لم يتخذ بعد ولكنه يبدو اننا سوف نطلق سراخهم، لان هؤلاء الأشخاص الـ31 ليسوا من طالبان ولا من القاعدة. وكان مدير عمليات قيادة الأركان الجنرال جون روزا قد أعلن في لقاء صحافي في البنناتوغ «العتور على أسلحة وكمية كبيرة من الذخيرة».

## الصومال يرفض اتهامات سادة الحرب المحلين

الامم المتحدة-رويترز: رفضت بعثة الصومال في الامم المتحدة يوم الثلاثاء مزاعم سادة الحرب المحلين بان الحكومة الانتقالية للبلاد تخطط لهاجمتهم بإسلاح من ليبيا. وقالت البعثة التي تمثل الحكومة الانتقالية في بيان «ولئك الذين يشيعون هذه الاتهامات الكاذبة يعانون من الخوف الزمن من الحرب». وقال حسين عبيد الرئيس المشارك لجموعه من قادة الميليشيات في مؤتمر صحافي في اديس ابابا يوم الاثنين ان ليبيا نقلت جوا اسلحة الى الصومال عن طريق جيبوتي وايريتريا لمساعدة الحكومة الانتقالية على مهاجمة الجماعات المناوئة لها. وقال اللواء ردا على ذلك ان تصريحات عبيد كاذبة ولا اساس لها ومحاولة لثمنة مجلس الأمن الدولي عن تنفيذ حظر السلاح الذي فرضه المجلس على البلاد منذ عشرة اعوام.

## الخرطوم - «القدس العربي»:

فجأة وبلا سابق انذار وجدت الخرطوم نفسها مهتمة بمسألة الحشود العسكرية حركة الدكتور جون قرنق بالقرب من الحدود الايرتيرية- السودانية على حساب التطورات الراهنة على المساحة السياسية الداخلية المتمثلة في التحركات البريطانية والامريكية حول الشأن السوداني.

وهي على الصعيد اوضاع مصدر حكومي مسؤول بان اوضاع حركة قرنق من وراء هذا التحركات العسكرية على الحدود الايرتيرية ترمي الى ممارسة اكبر ضغط على حكومة الخرطوم والدول صاحبة المبادرات حتى تحقق قدر ممكن من الكسب السياسي على طاولة المفاوضات. وطالب المصدر السوداني المسؤول حكومة ايرتريا بتأكيد مصداقيتها تجاه علاقاتها بالسودان والتزامها بالاتفاقيات الموقعة معه.

وجاءت ردود الافعال الحكومية بعد اعلان ولاية البحر الاحمر بشرق السودان عن الحشود العسكرية لحركة قرنق تجاه مناطق قرورة وطوكري في الوقت الذي اشار فيه امين عام التجمع المعارض بقاء قيادة الحركة الشعبية وافاق امور جان التجمع والحركة الشعبية يتجهان لترتكب جهودهما لتطوير العمليات العسكرية على جميع الجبهات لاسقاط حكومة البشير.

## الصادق المهدي متفائل بالدور البريطاني حول الشأن السوداني

قال الصادق المهدي رئيس حزب الامة السوداني بان بريطانيا قررت ان تلعب دورا سياسيا اكبر في الشأن السوداني يتكامل مع الدور الامريكي. وأوضح المهدي عقب اجتماعه بالمبعوث البريطاني الين كوتلي بالخرطوم بان الحكومة البريطانية ستحصد حجم وتفصيل الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه بشأن القضية السودانية، وأشار المهدي الى ان وفد حزبه نقل للمبعوث البريطاني وجهة نظر حزب الامة في المسألة السودانية برمتها التي تختز ان كافة عواملها موجود نظريا وان هناك بعض المصاعب في ارض الواقع من جاني الحكومة والمعارضة، وأكد المهدي ان حزبه اورد للمبعوث البريطاني ان امتصاصا مع كافة القوى السياسية متصلة لازالة هذه العقبات مبينا بان اللقاء تعرض الى المبادرات الاقليمية المشتركة والايقاء وبحث كافة السبل المعجلة بالحال السلام بالسودان.

# السودان: التحركات العسكرية لقوات قرنق على الحدود الايرتيرية تعيد شبخ الحرب

ونكر المصدر الحكومي السوداني المسؤول بان حكومة بلاده تاكدت لها المعلومات عن حقيقة حشود حركة قرنق العسكرية بالحدود الشرقية ونياتها العدوانية مبينا بان حركة قرنق بدأت تترك الاتجاه الدولي نحو السلام وان زعيم القصر جون قرنق لس هذا الاتجاه خلال زيارته الاسبوع الماضي لكل من لندن وواشنطن. وراود المصدر الحكومي بقوله ان قرنق يحاول الان تحريك قواته من اجل توسيع الاراضي التي يحتلها لتقوية موقفه التفاوضي خلال ترتيبات السلام المرتقبة. ومن جهته قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار القصر للسلام بان جون قرنق يبدو حرصا على تنفيذ عمل عسكري بشرق السودان لخدمته واجدته واضفاء الطابع القومي على حركته وتقوية موقعها العسكري. وأضاف قائلا بان حكومة بلاده ابليت لندن وواشنطن ان ردا على اي اعتداء من قبل حركة قرنق سيكون عنيفا وان على الدولتين ادراك ان مثل هذا العمل سيخلق مناخا غير مساعد للتوصل للسلام وسيزيد فجوة انعدام الثقة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق.

على الصعيد نفسه اوضح كمال محمد سعيد مسؤول عمليات الحام الخارجية بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم بان السودان أكد مصداقيته تجاه علاقته مع ايرتريا. وأضاف قائلا نخشئ ان تكون

## التوصية باستخدام المروحيات لمحاربة النهب المسلح بغرب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:  
أكد اللواء شرطة محبوب عيسى على قائد قوات الاحتياطي المركزي انحسار عمليات النهب المسلح بولايات دارفور بغرب السودان الى أكثر من 75% اقتدار نهاية الاستراتيجية الامنية لمكافحة النهب المسلح بالبلاد. وشدد اللواء عيسى الذي انتهى زيارة ميدانية لولايات دارفور على ضرورة استخدام المروحيات لمحاربة عصابات النهب المسلح في غرب البلاد خاصة في منطقة جبل مراء، وذكر اللواء عيسى انه طلب من زعماء القبائل بولايات دارفور المشاركة الفاعلة في تحجيم عصابات النهب المسلح. وقال بان فريقا من الاحتياطي المركزي وصل لغرب السودان لاجراء عمليات تفتيش لاسلحة وذخيرة القوات هناك والوقوف على متطلباتهم من الاسلحة الحديثة.

# احالة المتهمين في انهيار مبنى دمياط الى محكمة أمن الدولة طوارئ

دورة مياه ومد مجاري صرف قبل الحصول على ترخيص بذلك مما أدى الى انهيار المبنى». يذكر ان انهيارات المباني ظاهرة مألوفة في مصر باعتبار ان العديد من الاحياء السكنية شيدت من دون ترخيص من الاجهزة المعنية ومن دون التزام القواعد الرعية. وكان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اربعة من ملحق شباط (فبراير) الماضي في المنوفية عندما انهار احد المباني في حين لقي 16 شخصا مصرعهم لدى انهيار مبنى من ستة طوابق في القاهرة في ايار (مايو) 2000.

# اليمن: باجمال يعكف على تعديل حكومي محدود الشهر المقبل

البحرين-رويترز: وافقت على تعديل حكومي محدود يشمل 5 وزراء الشهر القادم بمناسبة الذكرى الأولى لتشكيل حكومته، ويتضمن تغيير وإضافة وزارتين. وقالت لـ«القدس العربي» إن باجمال يعكف حاليا على إجراء تعديل حكومي لبعض الوزارات في حكومته، تطال تغيير 5 وزراء، إلا أن هذه المصادر لم تسم هذه الوزارات لأن ذلك لا زال قيد البحث والدراسة، رغم أنها أشارت إلى أنها وزارات هامة. وقالت إن الهدف من هذا التعديل الحكومي تحريك الجمود في بعض الحقائب الوزارية وخلق الانسجام مع رئيس الحكومة.

## اليمين: باجمال يعكف على تعديل حكومي محدود الشهر المقبل

البحرين-رويترز: وافقت على تعديل حكومي محدود يشمل 5 وزراء الشهر القادم بمناسبة الذكرى الأولى لتشكيل حكومته، ويتضمن تغيير وإضافة وزارتين. وقالت لـ«القدس العربي» إن باجمال يعكف حاليا على إجراء تعديل حكومي لبعض الوزارات في حكومته، تطال تغيير 5 وزراء، إلا أن هذه المصادر لم تسم هذه الوزارات لأن ذلك لا زال قيد البحث والدراسة، رغم أنها أشارت إلى أنها وزارات هامة. وقالت إن الهدف من هذا التعديل الحكومي تحريك الجمود في بعض الحقائب الوزارية وخلق الانسجام مع رئيس الحكومة. وأوضحت أن بعض الوزراء المعينين سينقلون إلى السلك الخارجي بسبب الأيرانية اسم ان الأمريكيين يسعون لمصالحنا الوطنية». وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ويتشاد باوشتر أعلن موافقة اسم الاول على مشروع نقل السيناتور الديمقراطي الأمريكي جورج بيندين بدعوة نواب امريكي ولم يرفض الايرانيون صراحة هذه العبثا التي بت الفرقة بين مختلف التيارات السياسية الايرانية، والتي ايجاد هوة بينها. وردا على سؤال حول احتمال استئناف الحوار بين نواب ايرانيين وامريكيين، اضاف اصفي «قد ابيتنا في الماضي ونصحت دائما ما ان لا

## السودان: التحركات العسكرية لقوات قرنق على الحدود الايرتيرية تعيد شبخ الحرب

ونكر المصدر الحكومي السوداني المسؤول بان حكومة بلاده تاكدت لها المعلومات عن حقيقة حشود حركة قرنق العسكرية بالحدود الشرقية ونياتها العدوانية مبينا بان حركة قرنق بدأت تترك الاتجاه الدولي نحو السلام وان زعيم القصر جون قرنق لس هذا الاتجاه خلال زيارته الاسبوع الماضي لكل من لندن وواشنطن. وراود المصدر الحكومي بقوله ان قرنق يحاول الان تحريك قواته من اجل توسيع الاراضي التي يحتلها لتقوية موقفه التفاوضي خلال ترتيبات السلام المرتقبة. ومن جهته قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار القصر للسلام بان جون قرنق يبدو حرصا على تنفيذ عمل عسكري بشرق السودان لخدمته واجدته واضفاء الطابع القومي على حركته وتقوية موقعها العسكري. وأضاف قائلا بان حكومة بلاده ابليت لندن وواشنطن ان ردا على اي اعتداء من قبل حركة قرنق سيكون عنيفا وان على الدولتين ادراك ان مثل هذا العمل سيخلق مناخا غير مساعد للتوصل للسلام وسيزيد فجوة انعدام الثقة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق.

## الصادق المهدي متفائل بالدور البريطاني حول الشأن السوداني

قال الصادق المهدي رئيس حزب الامة السوداني بان بريطانيا قررت ان تلعب دورا سياسيا اكبر في الشأن السوداني يتكامل مع الدور الامريكي. وأوضح المهدي عقب اجتماعه بالمبعوث البريطاني الين كوتلي بالخرطوم بان الحكومة البريطانية ستحصد حجم وتفصيل الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه بشأن القضية السودانية، وأشار المهدي الى ان وفد حزبه نقل للمبعوث البريطاني وجهة نظر حزب الامة في المسألة السودانية برمتها التي تختز ان كافة عواملها موجود نظريا وان هناك بعض المصاعب في ارض الواقع من جاني الحكومة والمعارضة، وأكد المهدي ان حزبه اورد للمبعوث البريطاني ان امتصاصا مع كافة القوى السياسية متصلة لازالة هذه العقبات مبينا بان اللقاء تعرض الى المبادرات الاقليمية المشتركة والايقاء وبحث كافة السبل المعجلة بالحال السلام بالسودان.



# اسرائيل تتوعد وتتهم عرفات بعدم وقف الهجمات.. واستشهاد فلسطينيين في هجوم على خضر الحدود الاسرائيليين قرب القدس مساء الثلاثاء عشرات القتلى والجرحى في عملية استشهادية للجهاد الاسلامي في ام الفحم مع استئناف المباحثات



رجال اسعاف ينقلون جثة جندي اسرائيلي قتل في العملية الاستشهادية على حافلة قرب مدينة ام الفحم (أ ف ب)



الغدائي راشا ابو دياب مدافع العملية الاستشهادية (أ ف ب)

■ ام الفحم - القدس - القدس العربي - رويترز - ف ب: قتل مهاجم فلسطيني ستة ركاب هم اربعة جنود اسرائيليين وعربيين عندما فجر نفسه في حافلة بشمال اسرائيل امس الاربعاء.

والهجوم الذي أعلنت جماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية المسؤولة عنه وادانته السلطة الفلسطينية هو الاكبر منذ وصل المبعوث الامريكى اتونى زيني الى المنطقة الخميس الماضي في مهمة تستهدف وقف اطلاق النار بين الجانبين. وقال الجناح العسكري للجهاد في بيان انه نفذ هذا الهجوم ردا على اغتيال زعماء عسكريين من الجهاد الاسلامي وللثأر لاغتيال اسرائيليين مدنيين في مخيم جنين للاجئين. وقال البيان ان سررايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية البطولية في وادي عارة والتي اسفرت عن وقوع العشرات ما بين قتل وجرح من الجنود الصهاينة.

واشار البيان الى ان «الاستشهادي البطل رافت سليم تحسين ابو دياب من مجموعة الشهيد القائد محمد ياسين من مدينة جنين قام بتنفيذ العملية البطولية».

واكدت سرايا القدس ان هذه «العمليات لن تتوقف وان مجازر الخيميات لن تمر دون عقاب».

وعلم من اقارب اثنين من عرب منطقة 48 انهم من بين قتلى العملية الاستشهادية بالقرب من مدينة ام الفحم، وهما كفاح محمد غبايا (21 سنة) من سكان ام الفحم وسلام يونس (25 سنة) وهي معلمة من بلدة مجاوره.

وماجد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان تحدثت زيني بشأن الهجوم.

وقال شارون للصحافيين في القدس «نعتقد ان عرفات لم يتخذ من سياسته الراهية، ولكن مصادر أمنية قالت انها لا تتوقع ان تقوم اسرائيل بعمل انتقامي تجنبا لانهما يتقوض جهود زيني. وبالتالى الشرطة وشهود عيان ان المهاجم صدر الى الحافلة في بلدة ام الفحم العربية داخل منطقة 48 عندما كانت ممتلئة بالركاب من الجنود الاسرائيليين والعمال العرب وغيرهم من المسافرين في ساعة الذروة من تل اباب في بلدة الناصرة في منطقة الجليل.

وقتل ستة من الركاب بينهم اربعة جنود كما استشهد المهاجم واصيب 35 اخرون من بينهم ستة جرحهم خطيرة في التفجير الذي دمر الحافلة وقتل اشلاء واقتلى خارج الحافلة على الطريق السريع.

وقرر الهجوم بعد يوم من مغادرة نائب الرئيس الامريكى كيد تشيني لاسرائيل حيث اعلن انه قد يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اذا طلق الهدنة التي اعدتها مدير وكالة المخابرات المركزية

وتبادل اطلاق النار. وعثر بالقرب من جثتيهما على بندق رشاشه وقنابل يدوية. ولم تعثر الشرطة على آثار مهاجمين آخرين. وقد قدم المهاجمان على ما يبدو من منطقة بيت لحم المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد تبنت جبهة الجيش الشعبي - كتائب العودة التابعة لحركة فتح التي تزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الهجوم في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس. وقال البيان «لم يكن هناك لا امن ولا استقرار ولا هذبة بدون اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، مؤكدا «رفض جميع مبادرات الولايات المتحدة».

خلال اسبوعين مع التزام اسرائيل ايضا باجراء محادثات حول ابقاء الاحتلال. وقال قائد جهاز الامن الوقائي جويريل الرجوب «سنقدم وقتنا للتصوير الفلسطيني في الاجتماع الامني الثلاثي وسنصر على تطبيق خطة تينيت في فترة اسبوعين لنتمكن بعد ذلك من الانتقال الفوري لتطبيق توصيات لجنة مينشل ولإحياء محادثات السلام.. فضلا الخطة الاسرائيلية التي تتحدث عن ترتيبات أمنية اسرائيلية فقط ونقول انه لن يكون هناك اي امن او استقرار بوجود واستمرار الاحتلال. يتوجب على الوثيقة الاسرائيلية ان تتضمن خطوات لوقف الاحتلال».

وقال نيبول ابو ردينة مستشار عرفات ان اجتماع الزعيم الفلسطيني مع زيني جزء من الاتصالات المستمرة بين الجانبين الامريكى والفلسطيني باعتبارها افضل السبل للبدء في تطبيق تقاضات تينيت.

وقال نيبول ابو ردينة مستشار عرفات ان اجتماع الزعيم الفلسطيني مع زيني جزء من الاتصالات المستمرة بين الجانبين الامريكى والفلسطيني باعتبارها افضل السبل للبدء في تطبيق تقاضات تينيت.

وقال نيبول ابو ردينة مستشار عرفات ان اجتماع الزعيم الفلسطيني مع زيني جزء من الاتصالات المستمرة بين الجانبين الامريكى والفلسطيني باعتبارها افضل السبل للبدء في تطبيق تقاضات تينيت.

## اسرائيل تعترف بأن العمليات العسكرية الاخيرة ضد الفلسطينيين فشلت

■ القدس - القدس العربي - من وليد عوض: اكدت تقارير سرية للمخابرات العسكرية الاسرائيلية ان عمليات الجيش الاسرائيلي الاخيرة في مناطق السلطة الفلسطينية لم تحقق اهدافها. وانما ساعدت حدة العمليات الاستشهادية، واعداد ضحايا اسرائيل.

## الحركة الاسلامية دعت العرب ان يكونوا شركاء وليس وسطاء في مواجهة اسرائيل حماس وفتح تؤكدان على استمرار المقاومة

وفي رد على سؤال حول علاقة حركة حماس بالملكة العربية السعودية قال حسن يوسف «نحن نقدر عاليا ما تقوم به السعودية حكومة وشعبا من اسناد حقيقي للشعب الفلسطيني ومن دعم مادي ومعنوي وسياسي ولكن ذلك لا يمنعنا ان نقول موقفنا من القضية الفلسطينية وبقية ما يعرض حول محاولة معالجتها».

## جماعة حقوقية تدعو للتحقيق في انفجار بغزة

■ غزة - من نضال المغربي: دعت جماعة فلسطينية بارزة لحقوق الامن الاسرائيليين الى اداء تحقيق دولي في الانفجار الذي وقع خمسة شهادا فلسطينيين الاسبوع الماضي وبشمال في فلسطينية للاسبوع والاسرائيليين اللوم.

## مسيره للصحافيين الفلسطينيين في مدينة الخليل

■ الخليل - اف ب: شارك نحو 30 صحافيا امس الاربعاء في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بمسيرة في سيارات صحافة احتجاجا على مقتل احد المصورين الصحافيين يوم الاثنين في قرية بيت امير، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

## روسيا تشيد بخطوات وقف القتال في الشرق الاوسط

■ موسكو - رويترز: اشادت روسيا بما وصفته «بوقف التصعيد» في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي امس الاربعاء وحذت الجانبين على متابعة اجراءات بناء الثقة مع وقف اطلاق النار.

## الجامعة العربية ومصر ترفضان الشروط التي وضعها شارون على عرفات

■ القاهرة - اف ب: رفض الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير الخارجية المصري احمد ماهر الثلاثاء الشروط التي وضعها شارون على مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القمة العربية في بيروت.

## رافضو الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة يواصلون تحركاتهم

يؤدي الى تعزيز تصميمنا، ويشجع على ذلك وجود مقرين ومناصرين لاعتصامات الاحتجاج التي يقوم بها رافضو الخدمة في الاراضي الفلسطينية على مدخل سجن عسكري في شمال البلاد حيث يعقل زملاؤهم. وقد سجن 13 اسرائيليا مستعدوا من وحدة عسكرية او احتياطيون، لانهم رفضوا تادية الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

## اسرائيل تنتقد عنان

■ الامم المتحدة - من ايلين ليوبولد: في حرب كلامية نادرة انتقدت البعثة الاسرائيلية يوم الثلاثاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على ما تقول انه رسالة احتجاج جائرة وانتحيزة موجهة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ويوخت مسؤولي الامم المتحدة على تسريحهم الرسالة التي اوجزها الاعلام.

## مزيد من التصعيد في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي امس الاربعاء وحذت الجانبين على متابعة اجراءات بناء الثقة مع وقف اطلاق النار

■ موسكو - رويترز: اشادت روسيا بما وصفته «بوقف التصعيد» في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي امس الاربعاء وحذت الجانبين على متابعة اجراءات بناء الثقة مع وقف اطلاق النار.

## الاعمال التجارية في الضفة الغربية تشهد نموا

■ القدس - القدس العربي: تشهد الأعمال التجارية في الضفة الغربية نموا ملحوظا منذ بدء عمليات وقف إطلاق النار.

## الاعمال التجارية في الضفة الغربية تشهد نموا

■ القدس - القدس العربي: تشهد الأعمال التجارية في الضفة الغربية نموا ملحوظا منذ بدء عمليات وقف إطلاق النار.

## الاعمال التجارية في الضفة الغربية تشهد نموا

■ القدس - القدس العربي: تشهد الأعمال التجارية في الضفة الغربية نموا ملحوظا منذ بدء عمليات وقف إطلاق النار.

طالبنا باحترام سيادة العراق

مصر وسورية تتعهدان العمل على اقرار المبادرة السعودية



الرئيسان المصري والسوري لدى اجتماعهما امس (رويترز)

القاهرة - اف ب: تعهدت مصر وسورية في ختام قمة مشتركة بين الرئيسين حسني مبارك وبشار الاسد في القاهرة امس الاربعاء العمل على اقرار موقف عربي موحد ازاء المبادرة السعودية اثناء قمة بيروت، كما طالب الرئيسان بضرورة احترام وحدة العراق ضمن اطار الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

وفاد بيان مشترك ان الرئيسين «نوها بالروح الايجابية التي عكستها مبادرة ولي عهد السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز والتي تشكلت تأكيداً لتوجه القمة العربية نحو تحقيق السلام العادل والشامل» وادعا «عزمهما على الاسهام خلال مؤتمر القمة في بيروت في الخروج بموقف عربي موحد بشأنها».

واكد الرئيسان «ضرورة احترام سيادة وحدة وسلامة اراضي العراق ورفع المعاناة عن شعبه في اطار الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل، واتفاقا على خطورة استهداف العراق او اي دولة عربية اخرى».

واعرب الرئيسان عن اعتقادهما بأن رؤساء وملوك الدول العربية سيبحثون هذه القضايا وغيرها بكل ادراك للسؤولية التاريخية والحرص على الاهداف القومية والتمسك بالثوابت التي سبق ان اقرتها مؤتمرات القمة العربية.

واكد الرئيسان «التزامهما السلام الشامل والعادل طبقاً للجمعية القانونية والسيساسية التي تقضي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي، كما اكدا

«ضرورة تأمين عودة اللاجئين طبقاً للقرار رقم 194 وطالبيا اسرائيل بوقف جميع الممارسات القمعية».

وكانت المحادثات بين الرئيسين تركزت حول «تنسيق المواقف ازاء عدد من القضايا».

وتكررت وكالة انباء الشرق الاوسط ان «اجتماعات القمة المصرية السورية تاتي ضمن اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين القياذتين لتنسيق المواقف العربية ازاء عدد من القضايا العربية والاقليمية والدولية».

كما شملت المحادثات كذلك «تنسيق المواقف العربية حيال القضايا التي تهم العراق الاخرى التي تعقد اواخر الشهر الحالي في بيروت».

واضافت ان الرئيس السوري عقد بعد محادثاته مع مبارك «قاء مع عدد من المفكرين والكتاب المصريين تناول عددا من القضايا التي تهم الامة العربية وعملية السلام في المنطقة».

الحامية نائلة عطية؛ اسرئيل تستغل الحصار لسلب الارض اسرئيل تضم قرية ميديا لمنطقة 48 بعد تزوير وثائق حول ملكية الارض

كما افادوا انهم لم يلقوا اوامر الاخلاء، فتوجهت الحامية الى المحكمة وادعت ان القرار غير قانوني واصافت بان جهات معينة قامت بتزوير وثائق اهلالي مما حدا بالقاضي الى الغاء قرار الترحيل في جميع الملفات واعطاء الحامية التي تتلهم امكانية تقديم لائحة دفاع في جميع الملفات.

وجاء في كتاب الدفاع الذي قدمته الحامية عطية ان المحكمة الاسرائيلية غير مخولة باصدار هذا القرار، لان قرية ميديا تخضع للسيطرة الوطنية وانها منطقة محتلة منذ العام 1967.

واضافت ان الاهالي بنوا بيوتهم على اراض تابعة لهم، منذ العهد العثماني كما انهم لم يخلوا اراضيهم بالرة، وزادت الحامية عطية ان البيوت اقيمت ايضا بتصاريح اسرائيلية، الامر الذي يجعل قرار الهدم باطلا، كما اكدت في دفاعها ان املاك دائره اراضي اسرئيل اشترت الارض من الققيم على املاك الغائبين بصورة غير قانونية، مستغلة الوضع الذي يسود في المنطقة المحتلة عام 67، خصوصا الغلق المحكم الذي فرضه سلطات الاحتلال.

وعقبت الحامية عطية على هذه القضية قائلة «هذه اغرب قضايا الارض التي عالجتها، وهذا ما قاله الحاكم ايضا ان اسرائيل قامت بضم القرية اليها بصورة ثلاث تصرفاتها الوحشية في المناطق المحتلة عام 67، امامنا نموذج اخر من المحاولات الاسرائيلية لسلب ونهب الارض الفلسطينية من اصحابها الاصليين، والغريب في الامر انه لا يمكن ان تكون هذه الارض قد بيعت او تم بيعها عن طريق التزوير ما دامت السلطات الاسرائيلية تتعامل معها كمخطة تابعة للمناطق المحتلة عام 67، واهاليها ما زالوا يحملون الهويات الاحتلالية ويمارس ضمهم اراضيهم العسكري وهم محرومون من اي سبط الحقوق الانسانية»، وقالت الحامية عطية ان الاهالي اعلنوا عن استعدادهم للاستشهاد مقابل البقاء في ارضهم واكدوا انهم في هذه المعركة لن يستسلموا.

الناصره - القدس العربي - من زهير اندراوس:

في الوقت الذي تدعي فيه اسرئيل بان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تنفذ اتفاقيات اوسلو، كشفت هذا الاسبوع الحامية الصحافية نائلة عطية، عن مؤامرة اسرائيلية لتشريد سكان قرية كاملة وهدم بيوت جمع العائلات التي تسكنها، بالإضافة الى ذلك فعلى الرغم من ان القرية - ميديا - تقع في منطقة رام الله، التي سلمتها اسرئيل للسيطرة الفلسطينية حسب الاتفاقيات، فان السلطة الاسرائيلية قامت بضمها الى اسرئيل واستصدرت امرا من المحكمة بتشريد سكانها (320 نفرا) وهدم بيوتهم.

وفاد شهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية تقوم بالتحليق فوق القرية لترهيب اهليها، وهذه الطائرات تابعة لكتب اسرائيلي القيت عليه مهمة الاخلاء والترحيل.

وتبين من المستندات الرسمية التي قدمت الى محكمة الصلح في الرملة، ان «دائرة اراضي اسرئيل» ادعت امام القاضي بانها اشترت هذه الاراضي (2500) دون من القيم على املاك الغائبين دون معرفة السكان الفلسطينيين بذلك، وظلت الدائرة من المحكمة اصدار امر باخلاء القرية من جمع وانهم يتواجدون هناك قبل قيام اسرئيل، بفلقون ارضهم، واستجابت المحكمة للطلب واصدرت القرار المطلوب على الرغم من انها لا تملك صلاحية لان المنطقة محتلة.

الاهالي توجهوا الى الحامية نائلة عطية، وعرضوا امامها وثائق ومستندات تثبت انهم اصحاب الارض الاصليون، وانهم يتواجدون هناك قبل قيام اسرئيل، بفلقون ارضهم، ولم يتروكها للحظة واحدة، كما ابرزوا تصاريح بناء اصدرها الحاكم العسكري الاسرائيلي وبجسب هذه التصاريح يمكنهم البناء، وكانت هذه الرخص قد صدرت في العام 94.



طلاب لبنانيون يتظاهرون ضد اسرئيل (رويترز)

غداة اصدار احكام بالسجن بحق ثلاثة ناشطين بتهمة «الاتصال بالعدو الاسرائيلي» احتدام الأزمة بين المسيحيين المعارضين لسورية والسلطة اللبنانية

السجن لبيض سنوات خلت فيما الجنرال ميشال عون الرئيس السابق لحكومة من العسكريين المسيحيين يقبع في المنفى في فرنسا منذ أكثر من عشر سنين، وقد جاءت هذه التطورات في اجواء متوترة اصلا بين السلطة اللبنانية الموالية لسورية والسلطات الدنيية المسيحية، فقد دعا الاب سليم عيو، رئيس جامعة القديس يوسف (البيسوعية) امس الاول، الى اصدار احكام بالسجن على الناشطين المسيحيين الثلاثة، الى اعتبار اسرئيل «يوم غضب».

وانتقد عيو في كلمة القاها في احتفال اقيم احياء لشفيع الجامعة «سورية لبنان»، والتنسيق بين الجيش اللبناني السوري «الذي هو في حقيقة الامر تبعية احدهما لآخر، سعيا للتعرض للحريات والديمقراطية وحقوق الانسان»، من ناحيتها استقرت قيادة الجيش اللبناني «صور كلام تحريضي ضد الجيش اللبناني عن مسؤول في صرح اكاديمي عريق».

واعت قيادة الجيش في بيان صادر عن مديرية التوجيه الاب عيو «الى توخي الدقة والموضوعية قبل الادلاء بمثل هذه الراء التي تسهم في تضليل الطلاب والشباب»، فقد اعتبر التطويق الماروني انه ورغم بوادر حسن النية التي اظهرها الرئيس السوري بشار الاسد الذي زار في 3 آذار (مارس) بيروت في اول زيارة يقوم بها رئيس سوري الى لبنان منذ نحو 60 عاما فان «الاحتلال السوري مستمر»، يضاف الى هذا التوتر بين المسيحيين الاكثر تعلقا بالسلطة الموالية لسورية جدل واسع اثاره كلام لرئيس الحكومة فيلق الحريري ارب معوض (الذي اغتيل عام 1989) الثانية نائلة معوض، وهي من اقارب تجمع قرنة شهبان «ان الحكم ذو طابع سياسي بهدف تبرير حملة الاعتقالات التي جرت في آب (اغسطس) الماضي والسبب اقامة تجمع قرنة شهبان»، والهندي من اعضائه، وان بعد معوض ان تجمع قرنة شهبان سيقعد اجتماعا الخميس لتعليق حركة الاحتجاج.

هذا ويشعر المسيحيون المعارضون لسورية بالاضطهاد منذ ان قبع قائد حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في

بيروت - من سليم ياسين:

احتدمت الأزمة مجددا بين الاوساط المسيحية المعارضة لسورية والسلطة اللبنانية الموالية لسورية وذلك اثر الاحكام القضائية، التي جاءت انسي مما كان متوقعا، والتي صدرت امس الاول بحق ثلاثة ناشطين مسيحيين بتهمة «الاتصال بالعدو الاسرائيلي».

فقد اثار احكام بالسجن لمدة ثلاث واربع سنوات على ثلاثة ناشطين مسيحيين معارضين لسورية هم الاستشار السابق لرئيس حزب القوات اللبنانية الحظور توفيق الهندي والصحافيان حبيب يوسف وانطوان باسيل حملة اعتراضات واحتجاجات واسعة وشديدة لدى المسيحيين.

وغداة هذه الاحكام جاب نحو 500 طالب من احزاب المعارضة المسيحية طرقات الاحياء المسيحية في بيروت وهم يهتفون «يلا يلا سورية اطفي برا»، ودعوا الى التظاهر مجددا اليوم الخميس.

واعتبر عدد من اعضاء تجمع قرنة شهبان المسيحي، والذي يضم ابرز التيارات السياسية المسيحية تحت مظلة التطويق الماروني نصر لله صغير، ان هذه الاحكام «جائرة» وانها «احكام ذات طابع سياسي»، فقد رأى حزب الوطني الاحرار برئاسة دوري شمعون في بيان «ان السلطة اللبنانية اصدرت حكما تعسفيا وحفا لخدمة الاحتلال السوري».

من ناحيتها اكدت ازمة لرئيس اللبناني السابق رينيه معوض (الذي اغتيل عام 1989) الثانية نائلة معوض، وهي من اقارب تجمع قرنة شهبان «ان الحكم ذو طابع سياسي بهدف تبرير حملة الاعتقالات التي جرت في آب (اغسطس) الماضي والسبب اقامة تجمع قرنة شهبان»، والهندي من اعضائه، وان بعد معوض ان تجمع قرنة شهبان سيقعد اجتماعا الخميس لتعليق حركة الاحتجاج.

هذا ويشعر المسيحيون المعارضون لسورية بالاضطهاد منذ ان قبع قائد حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في

مسؤولون ووسائل اعلام رسمية سورية ينتقدون امريكا

موقف عربي حقيقي واضح وصريح يفرض على واشنطن والغرب باكمله اتخاذ موقف صحیح وعادلي، من حيثها اعتربت صحيفة «شترين» الحكومية في افتتاحيتها ان حكومة شارون «لن تتعرض الى اية ضغوط امريكية».

وقالت الصحيفة ساخرة ان المطلوب من الشعب الفلسطيني الذي لا يملك «دبابات ولا طائرات حربية ولا اي نوع من الاسلحة الثقيلة (...) التوقف عن اطلاق النار وهو يتعرض للصف على مدى الليل والنهار، وان يرفع يديه وينتظر مصيره الذي يقرره له شارون وزمرته المتطرفة في الحكم وخارجة» وادانت الصحيفة هذه «المغامير المقلوبة (-) للدعوة امريكية».

وزير لبناني سابق: عرفات يرتكب خطية مميته بمجيئه الى بيروت

بيروت - اف ب: اعتبر وزير الخارجية اللبناني الاسبق فارس بويز امس الاول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرتكب «خطية مميته» اذا ما غادر اراضي الحكم الذاتي وجاء الى بيروت للمشاركة في القمة العربية القادمة في 27 و28 آذار (مارس) الجاري، وقال بويز في تصريح تلفزيوني المؤسسة اللبنانية للإرسال - انترناشونال ان عرفات «يرتكب خطا كبيرا، خطية مميته، اذا ما غادر اراضي الحكم الذاتي للمشاركة في القمة» و«اضاف «ولا، ان مجيئه لن يغير

اكد ان قضية عناصر حزب الله الموقوفين لديها قضية «أمنية لا سياسية» المعشر: البحث عن مبادرات غير معقول في غياب عرفات

بيروت - من مريم قرعوني:

قال وزير الخارجية الاردني مروان العشري انه من غير المعقول بحث اي مبادرات ايجابية لحل قضية الشرق الاوسط اذا غاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن القمة العربية المقرر عقدها في بيروت الاسبوع المقبل.

وقال العشري بعد لقائه امس الاربعاء مع الرئيس اللبناني اميل لحود «من غير المعقول البحث عن مبادرات ايجابية في ضوء غيابة عن القمة ولهذا فان حضوره سيكون له الاثر الايجابي في اخراج المبادرة الى العالم باجانبية».

ومن المتوقع ان تبحث القمة العربية المقررة يومي 27 و28 آذار (مارس) اقتراحا سعوديا لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت اسرائيل امس الاول انها ستسمح لعرفات الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في مقره في رام الله منذ اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي بحضور القمة اذا نفذ خطة تينيت امريكية الرامية لانهاء العنف الاسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ 18 شهرا.

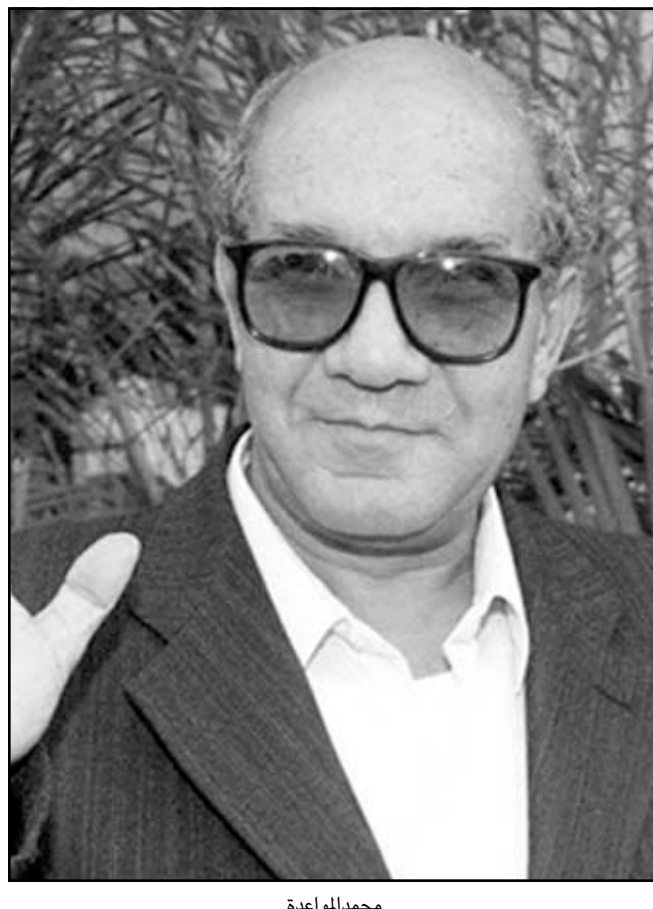
وقال المعشر للصحافيين «من المتوقع ان تخرج القمة العربية بقرارات هامة تتعلق بالقضية الفلسطينية وقضايا اخرى مثل العراق».

واضاف المعشر ان المبادرة السعودية في صالح الفلسطينيين قائلا ان المبادرة السعودية كان لها اكبر الاثر الايجابي في التركيز على الوضع السياسي والى الحديث عن ضرورة إيجاد اطر سياسي شامل للقضية الفلسطينية تتم على اساس مفوضات تؤدي الى اهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

وتابع «نعتقد ان هذه المبادرة تدعم الفلسطينيين اكبر



## بن علي: التعديل الدستوري مرحلة جديدة في بناء البلاد عفو رئاسي عن المعارض التونسي المواعدة



محمد المواعدة

تونس - اف ب: حصل المعارض التونسي محمد المواعدة على عفو رئاسي بمناسبة الاحتفال اسم الأرياء بعيد الاستقلال في تونس (عام 1956)، وفق ما أوردت صحيفة «لوكونديان» التونسية. وأكدت مصادر مطلوبة لوكالة فرانس برس الخبر الذي نشرته الصحيفة اليومية الناطقة بالفرنسية، وأدخل محمد المواعدة (62 سنة) الرئيس السابق لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين السنن في حزب (يونيو) 2001 بعد العودة عن اطلاق سراحه المشروط اثر الحكم عليه بـ 11 سنة من السجن بتهمة «التخابر مع جهة اجنبية».

وكان مواعدة سراحه بشكل مؤقت في 31 تمون الثاني (يناير) الماضي بعد ان وضع حدا لضراب عن الطعام بده في 14 كانون الثاني (يناير) للمطالبة باطلاق سراحه.

وكان مواعدة الحليف السابق للنظام تسبب في القطيعة معه اثر نشره رسالة انتقد فيها وضع الحريات والديمقراطية في تونس وذلك قبل توقيفه سنة 1995.

وتم الحكم عليه في شباط (فبراير) 1996 قبل اطلاق سراحه المشروط في كانون الأول (ديسمبر) من السنة ذاتها ثم ادخل السجن في 19 حزيران (يونيو) 2001 اثر الغاء السلطات اطلاق سراحه المشروط.

والمهم المواعدة رسميا «بحرق الشروط التي تنظم الإفراج عنه المشروط قبل انتهاء المهل القانونية»، وقال في بيان له في السجن «سيفهم الطريق لراجل للسلطة في هذا الاتجاه».

من جهة اخرى قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس السبت في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية التي تبثها في تونس، ان مشروع التعديل الدستوري الذي سيخضع قريباً على الاستفتاء الشعبي في 2004، سيخضع له البقاء لاية جديدة في السلطة، بشكل «مرحلة جديدة (في مسيرة الإصلاح والبناء» في تونس.

وقد عرض ان يتجسد الدستور الجديد خاصة للرئيس بن علي (65 سنة) الحصول على ولاية اربعة سنة 2004 على حين يقصر الولاية الحالي عدد الولايات الرئاسية بثلاث كل واحدة من خمس سنوات.

و اضاف الرئيس بن علي في خطاب

## مجموعة مسلحة تقتل اربعة اشخاص في غرب الجزائر

الجزائر- اف ب: قتل اربعة رجال يوم الثلاثاء على يد مجموعة مسلحة بالقرب من تيمسويلت (280 كلم غرب العاصمة الجزائرية)، وفق ما اعلن مصدر رسمي اليوم الاربعاء.

واوضح المصدر ان مجموعة مسلحة من الاسلاميين لم يحدد عدد عناصرها قامت بقتل هؤلاء الاشخاص بالاسلحة الابيض حوالي الساعة 20:00 (19:00 تخ) على طريق يعبر منطقة وعرة مكسوة بالغابات.

وتابع المصدر انه عثر على الضحايا صباح امس الاربعاء، وقد احترقت المجموعة المسلحة سيارتهم.

ويشك في هذه المنطقة عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة المعارضة لسياسة الوثام الوطني التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

## طلبة جزائريون يطالبون باعتذار من بوتفليقة

الجزائر- رويترز: قال طلبة جامعيون امس الاربعاء ان عشرات من زملائهم تظاهروا بمنطقة وهران غرب الجزائر العاصمة مطالبين باعتذار من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لالغائه لقاء معهم.

واضاف الطلاب ان المحتجين نظموا سيرات وتجمعات امام رئاسة جامعة وهران وعبر الولاية بالمدنية الواقعة على مسافة 432 كيلومترا غرب العاصمة.

وتابعوا ان الحركة الاحتجاجية التي بدأت يوم الاثنين تهدف لايزاز اصراع الطلبة على تلقي اعتذار من بوتفليقة الذي زار المدينة يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وكانت ادارة الجامعة قد نظمت لقاء يقصر الياض على المقاهي وارضعة الشوارع، ويجادلون هذا وذلك على خلفية خيب سياسي، وطموح انتخابي في مناطق يمتاز سكانها بالبساطة والتواضع حتى السذاجة احيانا. وتخرج (وهو الحال الان) الولاة من جديد الى واجهة الحسابات السياسية. فالمرشح لا ينتظر اصوات الناخبين بناء على برنامج سياسي او اجتماعي او حتى على اساس بدوافع الغاء اللقاء مع الرئيس.

## سلاحها المناورات والمؤامرات والدسائس ولا مكان لـ «المواطنة» والنزاهة الجزائر: «الحرب الاولى» من مسلسل الانتخابات النيابية بدأت قبل 70 يوما من الاقتراع

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

ما انفكت درجات حمى الاقتراع ترتفع من يوم لآخر في اوساط قياديي ومناضلي الاحزاب الجزائرية التي وافقت على المشاركة في الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من شهر ايار (مايو) القادم.

ورغم ان الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد (من 9 الى 27 ايار/ مايو القادم)، الا ان حربا غير معلنة بدأت، ليس تنافسية بين الاحزاب، بل بين مناضلين من نفس الاحزاب يرغبون في الترشح، وبدأ الصراع يحتمد بين المرشحين المحظوظين وبين اولئك الطامحين الى الفوز بمقعد في البرلمان «التعددي» الثاني في الجزائر.

وسائل الحرب كثيرة - النزاهة اخرها - وتتصدرها المؤامرات والمناورات والدسائس والولاء والرشوة والانطباع والتنازل عن المبادئ وحتى الشرف والكرامة احيانا.

وهكذا عرفت مقرات الاحزاب في المدة الاخيرة حركة غير معهودة، فاصبحت تعج بجعي و غدر الطامحين في الترشح - ثواب السبق - او من ينوب عنهم في تسويق اسمائهم وطموحهم.

وعاد الاشخاص الذين انتخبوا في وقت سابق بالمدن الداخلية الى مواقعهم الاصلية وقراهم في ما يسمونه «الجزائر العميقة»، جزائر التسامح والتكويرين والمغضوب عليهم، من اجل كسب رضا ناخبين نسوهم طيلة السنوات الخمس الماضية.

ومن ميزة المواعيد الانتخابية بالجزائر انها تعيد المرشحين (او الطامحين في الترشح) الى اجسامهم الطبيعية، وتعرض حالات من التواضع المؤقت. ترى الثواب والسيناتورات والوزراء وقدماء العسكريين يجالسون الفلاحين والعمال البسطاء والشبان العاطلين في المقاهي وارضعة الشوارع، ويجادلون هذا وذلك على خلفية خيب سياسي، وطموح انتخابي في مناطق يمتاز سكانها بالبساطة والتواضع حتى السذاجة احيانا. وتخرج (وهو الحال الان) الولاة من جديد الى واجهة الحسابات السياسية. فالمرشح لا ينتظر اصوات الناخبين بناء على برنامج سياسي او اجتماعي او حتى على اساس

المواطنة، بل على اسس اخرى، العروشية والعرقية والانتماءات القروية. يعود الوزير والناخب، الذي وعشه وشيرته طالبا الدعم لواجهة منافع او خصم ترشحه عشائر اخرى او عرش مقابل.

وعندما يضمن «ناب المستقبل» انه ترشح فعلاً، يبدأ خوض معركة اخرى، يبدأ التلاحن من اجل القدر - دراس القاشمة - الانتخابية، اي اول المرشحين، او المراتب الثلاث الاولى، لانها الضامن الوحيد للفوز بمقعد نيابي، وفي اسوأ الاحتمالات انتظر مصيبة او حادث طارئ لاستخفاف «راس القاشمة» الذي قد يعين في منصب وزير او مهمة ادارية عليا، والانتظار وفاته او رفع الحصانة عنه. وبين هذا وذاك يحلم اخرون لم يسبق لهم خوض الغامرة السياسية بعدم تركها حكرا على الوجود القديمة التي استحوذت على العمل السياسي الحلي، دون ممارسته، والامتيازات السياسية، عدة سنوات. فهي تذهب وتعود وكان القدر كتب لها بالخلود في مناصب الاستفادة. وتجذ الفئة الجديدة ذخيرة حملتها للترشح او معارضة ترشح «الخالد» بترجيح - عن حق - انهم لم يعودوا يملكون قراهم وبلداتهم، وانهم قاطعوها ولا يتذكرون سكانها الا في الانتخابات، مرة كل اربعة اعوام. انها لذة الكرسي ونعمة السلطة في العاصمة.

وللحق، يجب القول ان هذا المنطق تكرس في الحياة السياسية الجزائرية، واصبح قاعدة اغلب السياسيين الذين غادروا مناطقتهم الاصلية باتجاه العاصمة ولم يعودوا اليها.

ومن الامتيازات المباشرة، الرواتب. فالراتب الشهري لـ «نائب الشعب» يسيل لعاب اكثر من شخص. لقد صادق نواب البرلمان الحالي على دفع رواتبهم الى اكثر من 200 الف دينار (دولار يعادل 78 ديناراً)، وهو ما يعادل راتب عشرة اطباء و 15 استاذاً و 35 راتب ايني في سلم الاجور. وبإضافة العلاوات والامتيازات الاخرى الملحقة، يُدرج النواب في قائمة الازياء الجدد ويضافون الى اخريين اثرها على خلفية الحرب الاهلية التي عاشتها الجزائر منذ اكثر من عشر سنوات ويحلو لـ «نواب الامة» والوزراء وزبائنتهم وصفها بالعشيرة الحمراء» - كناية على الدم والارواح التي ازقتها خلالها.

لقد جعلت هذه الامتيازات من الثواب الذين كانوا مجرد اساتذة في ثانويات بقرى مغمورة، ومن موظفين اداريين وائمة متواضعين عملاً وذكاءً في قراهم ومدارسهم، وجهاء في المجتمع، يسهرون في الفنادق الراقية بالعاصمة، يحملون بالعامرة او ضواحيها كانوا الى ماض قريب يعجزون عن نطق اسمها: دالي ابراهيم، بوزريعة، سطوالي، حيدرة، اليبازي، زوالدة، برج الكيفان وغيرها. (لاحظ انه لا وجود لمناطق مثل براق، الكاليتوس، خميس الخشنة، بوقرة، بودواو وغيرها من التي ذبح مجرمون سكانها وعشوا وبمنازلها.. وهي في كل الاحوال مناطق تعيسة لا يستحقها الا من يعيشون بها).

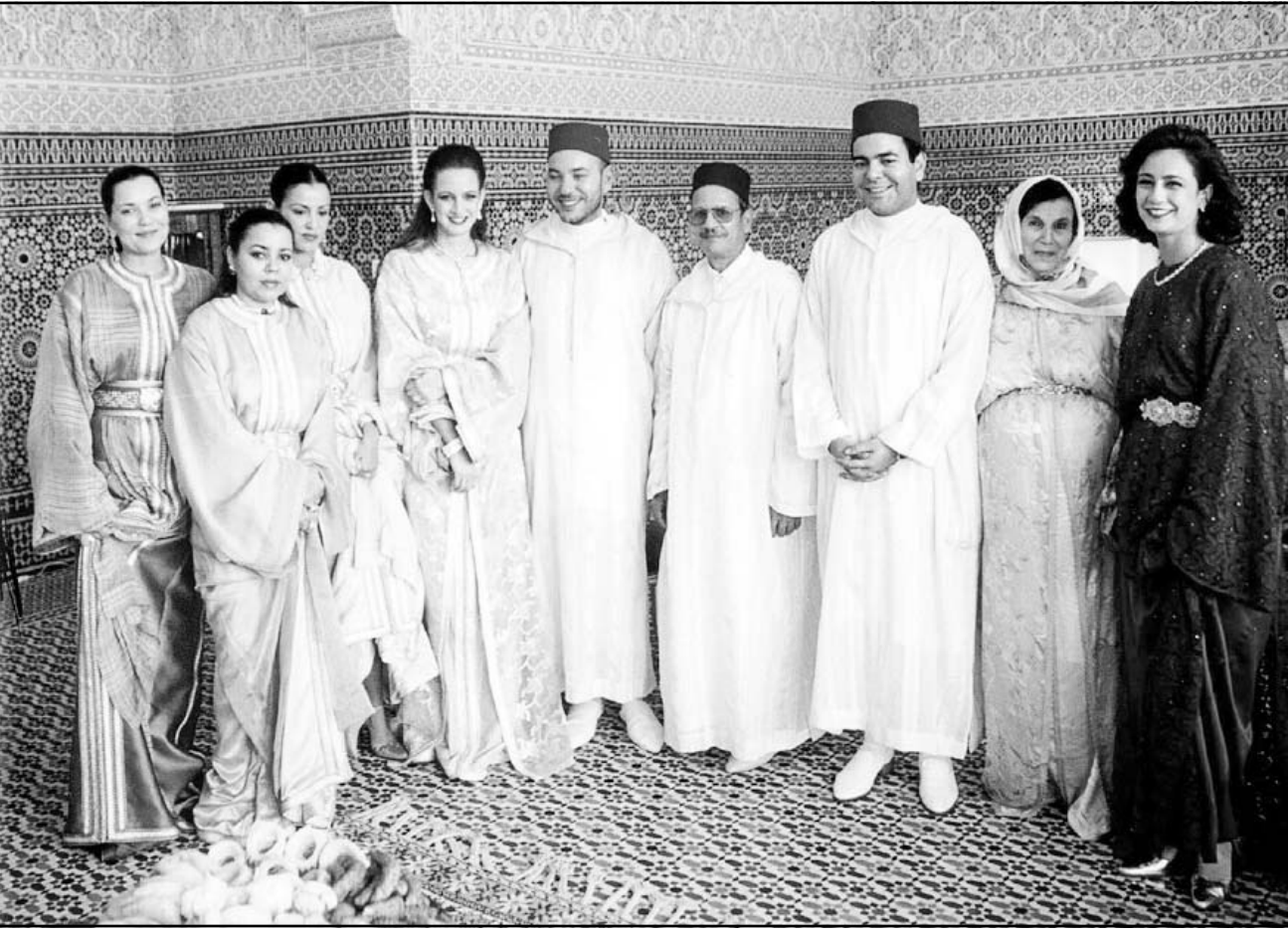
ولأن الصورة الاجتماعية الجديدة لا تكتمل الا بزوجة او خليفة تليق بالمقام، يزوي ان كثيرا من الثواب الحاليين «تزالوا» عن زوجاتهم الاصليات في القرى والمدن البعيدة واعادوا الزواج من «عاصمات» اصغر سناً وأكثر طراوة ودلا في القلب والسوبر. وهذه الفئة من الفتيات تسمى هنا «البابشات» (Papiches)، وما اكثرهن في البلد.

الى حد الان، تفصل الاحزاب المعنية بالانتخابات التكم على اسماء مرشحها، بهدف رئيسي هو تفادي اثاره غلبا اتباعها الذين عادة ما يرفضون من يسمونهم بـ «الزنازين» من «فوق»، وهم الذين تفرغهم قيادات الاحزاب من العاصمة لحسابات ذات صلة مباشرة بوزن العشيرة او اللوبي الذي ينحدر منه هذا المرشح او ذلك.

والسبب الثاني هو تفادي غضب المرشحين الطامحين الذين يتقرو اقاصمهم والذين في عدة حالات يهددون الحزب بسلاح العشيرة، كالانتقام بدعوة القرية او العشيرة للتصويت لصالح المرشح الخصم كناية.

هكذا هي السياسة في الجزائر، صنعها الولاءات والعروش والجهوية. وتبقى حظوظ المرشحين مهونة بهذه العوامل في حسم نتائج الانتخابات، هذا اذا نجحت من التزوير الذي حذرت منه الاحزاب التي كانت ضحيته في المرات السابقة.

## جدل حول حضور او مقاطعة العائلة الملكية الاسبانية زفاف العاهل المغربي



الملك محمد السادس وزوجته الملكة لالمة في صورة وزعما القصر الملكي امس الاربعاء

الاسبانية بالحضور أم لا، بحكم ان لهذه العائلة علاقات مثنية وتاريخية مع نظيرتها المغربية، وعادة ما شكل خوان كارلوس البوابية لحل مشاكل مع الجار وللجناب المعتدل رأي مخالف، حسب المجلة، إذ يعتبر حضور العائلة الاسبانية الزفاف «فرصة لا تتعرض لتخمين العلاقات الثنائية التي تكاد تصل الى القطيعة النهائية».

ولا تنقص الجناح المتشدد أدلة لمعارضة حضور الزفاف، فيؤكد بعض الناقدون فيه انها «ليست المرة الأولى التي يقطع فيها العاهل الاسباني خوان كارلوس و أفراد عائلته زفاف ملكية حاكمة، فقد سبق ان تغيب خوان كارلوس والملكة صوفيا عن زفاف ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز بالأميرة الراحلة ديانا، وذلك احتجاجا على بدء العروسين شهر العسل انطلاقا من مسرح جبل طارق الذي تطالب اسبانيا باستعادته من سيطرة البريطانية».

ويستشهد «الطرف المعتدل» بالقول انه «على الرغم من احقية الحكومة في اتخاذ القرارات في مثل هذه الحالة، إلا انه يجب ترك المجال مفتوحا للعائلة الملكية

الاسبانية» الزفاف المقرر اجراءه في مدينة مراكش «طلالما لم يعد المغرب سفيرة» الذي سحبه من مدريد في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وللجناب المعتدل رأي مخالف، حسب المجلة، إذ يعتبر حضور العائلة الاسبانية الزفاف «فرصة لا تتعرض لتخمين العلاقات الثنائية التي تكاد تصل الى القطيعة النهائية».

ولا تنقص الجناح المتشدد أدلة لمعارضة حضور الزفاف، فيؤكد بعض الناقدون فيه انها «ليست المرة الأولى التي يقطع فيها العاهل الاسباني خوان كارلوس و أفراد عائلته زفاف ملكية حاكمة، فقد سبق ان تغيب خوان كارلوس والملكة صوفيا عن زفاف ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز بالأميرة الراحلة ديانا، وذلك احتجاجا على بدء العروسين شهر العسل انطلاقا من مسرح جبل طارق الذي تطالب اسبانيا باستعادته من سيطرة البريطانية».

ويستشهد «الطرف المعتدل» بالقول انه «على الرغم من احقية الحكومة في اتخاذ القرارات في مثل هذه الحالة، إلا انه يجب ترك المجال مفتوحا للعائلة الملكية

الاسبانية» الزفاف المقرر اجراءه في مدينة مراكش «طلالما لم يعد المغرب سفيرة» الذي سحبه من مدريد في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وللجناب المعتدل رأي مخالف، حسب المجلة، إذ يعتبر حضور العائلة الاسبانية الزفاف «فرصة لا تتعرض لتخمين العلاقات الثنائية التي تكاد تصل الى القطيعة النهائية».

ولا تنقص الجناح المتشدد أدلة لمعارضة حضور الزفاف، فيؤكد بعض الناقدون فيه انها «ليست المرة الأولى التي يقطع فيها العاهل الاسباني خوان كارلوس و أفراد عائلته زفاف ملكية حاكمة، فقد سبق ان تغيب خوان كارلوس والملكة صوفيا عن زفاف ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز بالأميرة الراحلة ديانا، وذلك احتجاجا على بدء العروسين شهر العسل انطلاقا من مسرح جبل طارق الذي تطالب اسبانيا باستعادته من سيطرة البريطانية».

ويستشهد «الطرف المعتدل» بالقول انه «على الرغم من احقية الحكومة في اتخاذ القرارات في مثل هذه الحالة، إلا انه يجب ترك المجال مفتوحا للعائلة الملكية

عبد الغفور طه القيسي، وأردف ان اللقاء الذي سيشهد مشاركة كبيرة لفعلاء جزائريين سيتناول كذلك «التفصيل في كل المذاهب»، والعلاقة بين الاسلام والديانات الاخرى بقصد تشجيع الحوار بين الحضارات، مشيرا لما وصفه بحملات تشويه الاسلام في الصحف الغربية.

وسيجري للملتي تحت رعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي دعا يوم السبت الماضي لخصيصة يعث نقاش بين الابدين والحضارات وازالة نواش القاهم بين الشعوب مؤكدا اعتراضه على وصف المقاومة الشرعية للمسلمين خصوصا في فلسطين بالاعمال الارهابية.

عبد الغفور طه القيسي، وأردف ان اللقاء الذي سيشهد مشاركة كبيرة لفعلاء جزائريين سيتناول كذلك «التفصيل في كل المذاهب»، والعلاقة بين الاسلام والديانات الاخرى بقصد تشجيع الحوار بين الحضارات، مشيرا لما وصفه بحملات تشويه الاسلام في الصحف الغربية.

وسيجري للملتي تحت رعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي دعا يوم السبت الماضي لخصيصة يعث نقاش بين الابدين والحضارات وازالة نواش القاهم بين الشعوب مؤكدا اعتراضه على وصف المقاومة الشرعية للمسلمين خصوصا في فلسطين بالاعمال الارهابية.

عبد الغفور طه القيسي، وأردف ان اللقاء الذي سيشهد مشاركة كبيرة لفعلاء جزائريين سيتناول كذلك «التفصيل في كل المذاهب»، والعلاقة بين الاسلام والديانات الاخرى بقصد تشجيع الحوار بين الحضارات، مشيرا لما وصفه بحملات تشويه الاسلام في الصحف الغربية.

وسيجري للملتي تحت رعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي دعا يوم السبت الماضي لخصيصة يعث نقاش بين الابدين والحضارات وازالة نواش القاهم بين الشعوب مؤكدا اعتراضه على وصف المقاومة الشرعية للمسلمين خصوصا في فلسطين بالاعمال الارهابية.

## مواقفها تتزامن مع احتفال الجزائر وباريس بالذكرى 40 لـ «وقف اطلاق النار» المؤرخة الفرنسية آنى ري - غولديزغر: الذهنية الاستعمارية العنصرية أفشلت فرصا تاريخية للتعايش بين الفرنسيين والجزائريين

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

احتفل الفرنسيون هذا العام بالذكرى الاربعمين لوقف اطلاق النار بالجزائر في سياق ميزه جدل حاد حول التعذيب والقتل العشوائي وغيرها من الفضيحة المخوض الديمقراطية الاشتراكيين الذي جرى سحبه بعد ان كان تحت قيادته يمثل حركة المعارضة الرئيسية المعترف بها في تونس.

وكان المواعدة صرح لفرانس برس نهاية كانون الثاني (يناير) ان اطلاق سراحه «امر ايجابي باعتبارده مقدمة لانقاذ سياسي».

واكد تصميمه «على مواصلة الحركة في اطار الحركة الوطنية الديمقراطية من اجل اقامة نظام ديمقراطي» وقال «انه على استعداد لدعم اي مبادرة للسلطة في هذا الاتجاه».

من جهة اخرى قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس السبت في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية التي تبثها في تونس، ان مشروع التعديل الدستوري الذي سيخضع قريباً على الاستفتاء الشعبي في 2004، سيخضع له البقاء لاية جديدة في السلطة، بشكل «مرحلة جديدة (في مسيرة الإصلاح والبناء» في تونس.

وقد عرض ان يتجسد الدستور الجديد خاصة للرئيس بن علي (65 سنة) الحصول على ولاية اربعة سنة 2004 على حين يقصر الولاية الحالي عدد الولايات الرئاسية بثلاث كل واحدة من خمس سنوات.

و اضاف الرئيس بن علي في خطاب



آنى ري - غولديزغر (القدس العربي)

و جاءت أحداث 8 ايار (مايو) 1945 التي اعتبرتها آنى ري - غولديزغر كنقطة انطلاق حقيقية للحرب الجزائرية التي سبقها بشهر واحد اعتقال زعيم الحركة الوطنية الجزائرية مصالي الحاج. في ذلك اليوم خرج الفرنسيون الى الشوارع للاحتفال باستسلام ألمانيا النازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية، وخرج معهم الجزائريون الذين اعتبروا انفسهم معينين بما يجري أوروبا ودوليا.

وفي أحد أسواق مدينة سطيف (300 كلم شرق الجزائر العاصمة) أخرج عامل جزائري بسيط عملاً يحمل اللون الأخضر والابيض والاحمر، وكان يرمز للاستقلال، فثارته حفيظة رجال الشرطة الفرنسية وهموا بالقبض عليه مستعملين أسلحتهم النارية، هنا فلتت الامور وانتفض الجزائريون بشكل هائل جعل السلطات الفرنسية تلجأ لاستعمال الطيران لتقم تلك الانتفاضة العارمة التي سجلها التاريخ لاحقا.

وكشفت آنى ري - غولديزغر ان محافظ الشرطة في المنطقة آنذاك، واسمه بيرجي، «قام بعمل تزيه وصاغ تقارير عن الجازل لم تؤخذ بعين الاعتبار في المستويات العليا من الحكم».

وكشفت ان تلك التقارير من الوثائق التاريخية التي «دفقت» ببركز الارشيف بمدينة ايكس أون بروفانس جنوب فرنسا، وتمكنت فريقه في 1985 من الاطلاع عليها بفضل مساعدة مدير المركز الذي عاقبته الادارة الفرنسية بسبب ذلك «التواطؤ»، وهذا دليل آخر على ما اعتبرته المؤرخة عجزا من الفرنسيين عن مواجهة تاريخهم بشجاعة.

وقالت المؤرخة الفرنسية آنى ري - غولديزغر عن تلك الفترة التي قلبت حياتها: «ذلك المغرب العربي الذي ولدت فيه لم يكن ملكي، ولم يكن بوسعي سوى مساعدة أولئك الذين كانوا يطالبون بوطنهم. عندما انصرفت (غادرت الجزائر) لم أدخل عن كفاح معروفة نهائية - وهي الخسارة - وإنما سميت لرشاد وطني الا - وهو فرنسا - وخضت هناك كفاحا جديدا من أجل استقلال الجزائر». واختارت دار «لاديكورن» للنشر ان يتزامن نشر كتاب غولديزغر مع احتفال الجزائر بعيد الناصر، الذي يصادف 19 آذار (مارس) والذي تسميه فرنسا وقف اطلاق النار في «أحداث الجزائر». ان لم تعترف فرنسا بتسمية «حرب الجزائر» الا في منتصف العام 1999.

و ذكرت آنى ري - غولديزغر في تصريحات للصحافة الفرنسية مواقف تاريخية أقدم من هذا المشروع ما بهي الأخرى بالفشل مثل مشروع «الملك العربية» لئابولون الثالث في 1860، وكذا سعي جورج كليمنصو في 1919 منح النخبة المثقفة الجنسية الفرنسية والذي اصطدم هو الآخر بـ «ذهنية استعمارية عنصرية كانت لا ترى في الجزائريين كائنات ترقى للمرتبة الانسانية».

واهتمت المؤرخة كثيرا بانعكاسات الحرب العالمية الثانية على رؤية الجزائريين لفرنسا الاستعمارية التي «صنع كيانها كدولة جبارة عبت بها اللان». وازداد الصحف نشرت قبل يومين رسالة من وطار الى وزير البريد يطالبه فيها باصلاح هاتفه، بعد ان استنفد كل السبل الأخرى على مستوى مصالح البريد المختصة.

## الطاهر وطار يهدد باضراب عن الطعام بسبب.. هاتف

الجزائر - «القدس العربي»: هدد الكاتب الجزائري المعروف الطاهر وطار بشن اضراب عن الطعام امام مقر وزارة البريد بالعاصمة ان هي تآخرت أكثر في تصليح هاتف بيته الممثل منذ أكثر من اربع سنوات.

وكانت بعض الصحف نشرت قبل يومين رسالة من وطار الى وزير البريد يطالبه فيها باصلاح هاتفه، بعد ان استنفد كل السبل الأخرى على مستوى مصالح البريد المختصة.







## لبنان بلد الفرص الاقتصادية لسورية .. وهو «الحلم الأمريكي» للسوريين

# دمشق مستعدة للحفاظ على حزب الله كقوة ردة ولكنها لن تسمح له بتحديد سياستها



طلاب لبنانيون من جامعة القديس يوسف في بيروت في طريقهم لكتب الأمم المتحدة أثناء احتجاجهم على احكام صدرت بحق ثلاثة لبنانيين معادين للوجود السوري في لبنان اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل الذي تشاطره اياه سورية ايضا. تسغي بريثل (هآرتس) - 2002/3/20

ضعف ما يحصل عليه استاذ الجامعة في دمشق، هذه المبالغ كانت تدر على سورية 3 مليارات دولار سنويا. الحكومة السورية أصدرت امرا يحظر على العمال ارسال النقابات المهنية ضد تشغيل العمال حتى لا يهدروا اموالهم في الاسواق اللبنانية وحتى تستغل في دفع الاقتصاد السوري للامام.

تحت ضغط نظام حافظ الاسد رئيس الحكومة اللبناني حاول ايقاف سيل من الدول الاخرى مثل سربيليا والفلبين وحتى العمال العرب وجدا صعوبة في الدخول الى لبنان، موظفو الهجرة اللبنانيين استفادوا كثيرا من هذا القرار اذ كانوا يحصلون على 1500 دولار كمعولة لهم مقابل غض البصر عن العامل المصري او السوداني.

لبنان هو بلد الفرص غير المحدودة للعمال السوريين، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة البطالة في سورية 9,5 في المئة رسميا (30 في المئة بصورة غير رسمية) يتركز «الحلم الأمريكي» بالنسبة للمواطن السوري في لبنان.

اللبنانيون من ناحيتهم اكتشفوا ان العمال السوريين رخيصو التكلفة وعمليون، فهم لا يطيلون قواسم رواتبهم ولذلك ليسوا ملزمين بدفع راتب الحد الأدنى لهم الذي يصل الان الى 150 دولارا، ولا حاجة لتوفير مكان سكني مقبول لهم. العمال يجدون لانفسهم بيوتا تنكيه يظنونها جماعات جماعات ولا تدفع لهم ضمانات اجتماعية او صحية، ذلك لانهم لا يعملون من خلال مكاتب العمل وانما يعملون في السوق السوداء، كما يوجد لدى عمال السوري استعداد للعمل ساعات اضافية بشكل لا محدود.

أضاف ان ذلك ان العمال السوريين يتشكرون اليخاضع الاستهلاكية في السوق اللبنانية، الاسد الابن قام بحيلة ملفقة للنظر في قضية العمال السوريين ان اجبر الحكومة اللبنانية على منح 200 الف عامل منهم الجنسية اللبنانية وتم اجبارهم على السكن في محافظات مختلفة من خارطة الدعم السياسي لسورية. وزراء العمل والتشغيل اللبنانيون كانوا يعينون من المحسوبين على انصار سورية ولذلك لم تكن هناك خطوات رسمية ضد العمال «الجناب» في لبنان تقريبا.

بين الحين والآخر كتب في الصحافة اللبنانية بان العمال السوريين ينهبون رزق اللبنانيين لان ذلك اللبنانيين لا

اربعة دولارات، هذا هو الربح اليومي الذي يحصل عليه الفتى السوري الشاب اذا لم تقبض عليه شرطة الجمارك الموجودة في المركز الحدودي بين سورية ولبنان. رجال الشرطة هناك يعرفونه وهم يرونه فقط عندما يتوجه عائدا الى سورية من لبنان بعد ان كان قد تخلص منهم ودخل الحدود مع بضاعته. في هذه البلدة الحدودية في شمال غرب سورية لا توجد نواد رياضية او دور سينما والمعلمون يحضرون الى المدرسة متنوحجاتهم الزراعية لبيعها لاهالي الملال وكسب بضع ليرات سورية يضيفونها الى رواتبهم المتدنية. النساء الشابات يسمنهن هن ايضا في دخل العائلة حيث يقمن بتعبئة براميل من النفط ويصدرنها الى لبنان مقابل ربح محدود.

في يوم العمل الناجح يمكن ان يصل ربحهن هذا الى دولارين او ثلاثة، ازواجهن او اخواتهن يستطيعون البحث عن مصدر رزقهم في سوق العمل في البلد.

مراسل صحيفة «الحياة» اللندنية وصف كيف يصفط عشرات الشبان يومية بانتظار مقاول يعرض عليهم عملا لعدة ايام، كسبهم يصل الى عشرة دولارات يوميا وعليهم ان يعتاشوا من هذا الدخل الى القرى السورية تعاشش من اجل عمل جديد.

مشات المدن والقرى السورية تعاشش من تجارة التهريب الصغيرة بين سورية ولبنان ومن الاملاك، لا مراكز للهو في هذه المناطق، عمال البريد هناك يتحدثون عن ارتفاع ملحوظ في هذه المكاتب الهائفة التي تجري من هذه المناطق بعد ان تحولت المراكز التلفزيونية الى مراكز اية في عام 1995.

مراسل التلفزيون اللبنانية قال انه شاهد ذات يوم طابورا هائلا من الشبان الذين يحاولون تحقيق حلمهم والاتصال مع برامج المسابقات التلفزيونية لعلمهم فيوزون بالجواب الصحيح، هؤلاء الناس هم عديمو الحظ الذين لم ينجحوا في دخول لبنان للحصول على فرصة عمل هناك، هؤلاء هم الاشخاص الذين يهدون استقرار حكم بشر الانس اذا قرروا ذات يوم التمرد على النظام الذي لا يوفر لهم حياة مقبولة.

حتى موت حورق الاسد على يد لبنان اكثر من مليون و 400 الف عامل سوري اعلمهم في الاعمال السوداء التي لا يمكن ان يكون اللبنانيين استعداد لمزاوتها، دخلهم الشهري كان 200 دولار وهو

## الجيش لن ينتصر .. وعماله تزيد كراهية الفلسطينيين ضدنا

### حربنا الخيمات.. وقمنا باهانة زعيمهم.. ولم يستسلموا لامنيات شارون

وقتل الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين بالجملة، ولم يتعب بعد الطرفان من القتل، يريدان المزيد من الدم، الطرف الآخر، بالطبع.

كنا صبورين في الانتفاضة الاولى الى درجة انهم ونحن تعبنا وخاب امنا وصلنا الى اتفاقات اوسلو، هكذا كان الامر ايضا في لبنان، لم يكف 650 قتيلًا خلال الحرب عام 1982، دفعنا ايضا حوالي 1200 قتيل، ودفع اللبنانيون والفلسطينيون ثمنا اعلى بكثير الى درجة ان ابناء الشعب من ارقاءه الدماء الى الانسحاب من لبنان والهدوء النسبي، المبارك، الذي يسود منذ عامين في الحدود الشمالية.

مكثنا في لبنان 18 سنة، أما المناطق فاننا نلاحظ فيها نموًا سريعًا، وبنماز القمع فيها منذ 35 سنة، وفي لبنان استعنا بجيش لبنان الجنوبي، وفي المناطق لم يبق لنا حتى حليف واحد، في لبنان لم نقم هناك استيطانًا وفي المناطق اقمنا 200 مستوطنة وموقع استيطاني وسط المنطقة المعدة للدولة الفلسطينية، في لبنان لم يكن هناك مواقع مقدسة

المعقد والخضير، شريكا للسلام، وسيدرك بسرعة ان التثوني زيني لن يؤثر على عرفات من اجل ان يقوم بمهمة شارون يفعل خيرا اذا انصرف بحكمة وامر باخلاء قوات الجيش من المناطق، زيني سيحدث في الجدل حول البند الاول - تنفيذ خطة تينيت، صحيح ان عرفات وافق على مبادئ تينيت وميتشل كانساس المفاوضات، ولكن المعروف انه لم يخبر رايه وهو غير مستعد تنفيذ خطة تينيت قبل ان تبدأ المفاوضات السياسية على اساس خطة ميتشل.

ان تنفيذ مبادئ تينيت او لا يعني من ناحية عرفات اعادة العنف وجمع الاسلحة الموجودة بيد الفلسطينيين بدون ترخيص وتسليم مطلوبين وغير ذلك، وهذا لا يريده عرفات وهو غير قادر على تنفيذ امامه تنفيذ مبادئ التمسك بعلاقاته مع عرفات - ومقابل ذلك ابداء علاقة حميمة ازاء اربيل شارون الذي وصفه تينيت علنا بـ «صديقي القديم»، لاوامره.

على ضوء مباحثات زيني الالية مع الطرفين اشار الرئيس بوش انه فهم منه ان ثمة «تقدمًا»، فلتذكر ان هذا بالضبط كان تقديره في بداية زيارتي زيني السابقين.

## هناك فرق بين انتحاري في مقهى .. وطائرات اف16 تقصف بلا رحمة

### اسرائيل النرجسية غير معنية بمعرفة عدد ضحايا الطرف الآخر

فيمما تزخر المناطق بلواق المقدسة لليهود والاسلام والسجحية، في لبنان سيطرنا فقط على ربع مليون نسمة بينما في المناطق نحن نسيطر على 3.5 مليون نسمة، كان اللبنانيون مواطنين احرارا بينما لم يتنفس الفلسطينيون الاستقلال ولو ليوم واحد، والنتيجة هي ان مواجهتنا مع الفلسطينيين بكل المقاييس، اخطر بكثير من مواجهتنا في لبنان، هناك سقط 1800 من رجالنا، يفعل ما لا يستطيع.

مهمة مستكر السلام الآن، واكثر من اي وقت مضى، هي قيادة الطرفين المرهقين، المتألمين، باتجاه خط النهاية دون انتظار مضاعفة عدد الضحايا والقتلى، الحل الوحيد في نهاية الامر هو دولتان لشعبين حسب خطة كلينتون او تفاهات طابا، وانا لم تستطع هذه الحكومة الوصول الى ذلك عن طريق السلام، عليها ان تفصل اسرائيل من طرف احادي الجانب عن المناطق والمستوطنات.

فقط نحن الذين نتألم، كم من الممتع ان تكون ضحية. اليكم عدة حقائق، منذ يوم الجمعة الماضية وحتى مساء السبت الاخير قتل 32 اسراليايا، هذا كان مرعبا، لقد وصل هذا الى كل مكان، وهذه تشمل القرى التي تقشعر لها الابدان عن الزوجين دانييت ديغن واوري فلبيكس، ولكن في نفس الوقت قتل في المناطق 105 فلسطينيين.

وبالمناسبة، ثمة لبعض منهم ايضا قصص يصعب سردها، 32 منهم، انتهبوا للعدد، قتلوا يوم الجمعة في الوقت الذي توغل فيه الجيش الى الخيمات 32 في اليوم مقابل 32 في الاسبوع، معادلة جميلة.

فقط في اسرائيل التي تزخر بالنرجسية الشخصية والوطنية لا يوجد تقريبا أي معنى لهذه الارقام.

في مساء السبت قبل اسبوعين ونصف خاطرت بنفسي وسافرت الى المركز الجماهيري في ألو شافتو وسط عروش عشويين للمشاركة في نقاش حول الاعلام، كان سائق سيارة التاكسي، غير المحصنة، ساد حيث يسافر الى هناك مرتين في الاسبوع، وانا بالطبع خفت، فقط بصفتي يساريا ومرحفا جنسيا (الترتيب لا يهم) لم تسمح لي كرامتي برفض الدعوة. ان يقولوا علي انني متعاون، وجدت عزائي بان هذا اللقاء صعب جدا بالنسبة لهم، عندما يجوز الحديث عن مستوطنين وعندما لا يجوز الحديث عن الممارسة الجنسية المثلية.

في الاجتماع نفسه جلست قبالة اوري اورباخ، حانوخ ديئوم، نوريت هادار، و 400 من اعزراء التكتل الوطني الذين كانوا مؤيدي غير اسبوعين ونصف خاطرت بنفسي وسافرت الى المركز الجماهيري في ألو شافتو وسط عروش عشويين للمشاركة في نقاش حول الاعلام، كان سائق سيارة التاكسي، غير المحصنة، ساد حيث يسافر الى هناك مرتين في الاسبوع، وانا بالطبع خفت، فقط بصفتي يساريا ومرحفا جنسيا (الترتيب لا يهم) لم تسمح لي كرامتي برفض الدعوة. ان يقولوا علي انني متعاون، وجدت عزائي بان هذا اللقاء صعب جدا بالنسبة لهم، عندما يجوز الحديث عن مستوطنين وعندما لا يجوز الحديث عن الممارسة الجنسية المثلية.

في الاجتماع نفسه جلست قبالة اوري اورباخ، حانوخ ديئوم، نوريت هادار، و 400 من اعزراء التكتل الوطني الذين كانوا مؤيدي غير

## التطبيع شطب من القمة.. واي تسوية تخلو من الحقوق العربية مرفوضة

### المبادرة السعودية لا تعبر عن تغيير في العالم العربي تجاه اسرائيل

السعودية «الرياض» (ذلك لانه امامنا الان اقتباس مباشر من الحصان، من الحاكم الفعلي للمملكة وليس حماس مخفف متطرف مع او بدون ابحاء من الاعلى)، ومع ذلك سادت دقيقة صمت في اسرائيل ووسط المحللين، لم يقم أحد بالرربط بين خطاب عبدالله الذي القاه ابته امس الاول وبين خطاب عبدالله المحفوظ في جاورره (حسب ما قاله توماس فريدمان قبل شهر ويومين)، نفس الخطاب الذي يسمى من قبل الجميع «بالمبادرة السعودية»، لا احد يتسال ما الذي يتيسر اليه الخطاب الاخير عن جدية الخطاب الاول.

ولا احد يلوح بهذا الشتم - وتحديدًا تشكيك ولي العهد السعودي بشرعية السلطة المنتخبة في اسرائيل - من اجل التوصل من المبادرة، سواء اكان هذا جيدا ام سيئا، سواء اكانت بطاقة شرف لبرود الاعصاب الاسرائيلية او شهادة عيب لعادتنا بان نرى البصقة مطرا، فان هناك استنجا واحدا يتخض من تعامل (بل عدم

السعودية «الرياض» (ذلك لانه امامنا الان اقتباس مباشر من الحصان، من الحاكم الفعلي للمملكة وليس حماس مخفف متطرف مع او بدون ابحاء من الاعلى)، ومع ذلك سادت دقيقة صمت في اسرائيل ووسط المحللين، لم يقم أحد بالرربط بين خطاب عبدالله الذي القاه ابته امس الاول وبين خطاب عبدالله المحفوظ في جاورره (حسب ما قاله توماس فريدمان قبل شهر ويومين)، نفس الخطاب الذي يسمى من قبل الجميع «بالمبادرة السعودية»، لا احد يتسال ما الذي يتيسر اليه الخطاب الاخير عن جدية الخطاب الاول.

ولا احد يلوح بهذا الشتم - وتحديدًا تشكيك ولي العهد السعودي بشرعية السلطة المنتخبة في اسرائيل - من اجل التوصل من المبادرة، سواء اكان هذا جيدا ام سيئا، سواء اكانت بطاقة شرف لبرود الاعصاب الاسرائيلية او شهادة عيب لعادتنا بان نرى البصقة مطرا، فان هناك استنجا واحدا يتخض من تعامل (بل عدم

عموس كرميل (يديعوت احرونوت) - 2002/3/20

## زيني لن يؤثر على عرفات ومهمته محكمة بالفشل

### امريكا لم تغير موقفها من اسرائيل وتشيبي خاطب شارون بصديقي القديم

منذ اسابيع طويلة والامريكويون يعنون انهم لا يتوون ايفاد الجنرال زيني الى الشرق الاوسط طالما يرفض عرفات تنفيذ وعوده بالعمل من اجل وقف اطلاق النار، وجاهة، في الاسبوع الماضي، زفت لبنيا شكري ان زيني سيسمل الى المنطقة رغم ان عرفات ليس فقط لم يفعل شيئا لوقف اطلاق النار بل فعل كل شيء من اجل تاجيحها، والمعروف هو ان عرفات لم يعد أي مصدر امريكي يانه اذا أرسل زيني الى المنطقة فان السلطة ستساعده في النجاح بهمته.

فريق كبار الادارة الامريكية ارسال زيني الى المنطقة في الاراك بان عدم ارساله، خلفا لتناصح الرئيس العمري واللك الاردني، من شأنه ان يكون مثابة تترك للدول العربية المعتدلة في المنطقة وتجاهل لعنف الجيش في مناطق السلطة الفلسطينية، الامر الذي سيسبوش مهمة نائب الرئيس ديك تشيني التي تهدف الى تجنيد دعم قادة الدول العربية المعتدلة للمبادرة الامريكية والقضاء على الحاكم العراقي صدام حسين.

لقد راي مراقبون بإيفاد زيني الى المنطقة دللًا على تآكل موقف الولايات المتحدة تجاه اسرائيل مستنديين الى التصريحات الانتقادية التي أدلى بها

## الترانسفير يتراق بالاكاذيب وتضليل الجمهور

### وما هو الا عملية طرد وحشية ودموية للسكان

في الؤنة الاخيرة زف لنا رئيس حركة موليدت نيا حملة شعاعها «الترانسفير وحده هو الذي يجلب السلام»، والجمع بين كلمتي الترانسفير والسلام ينكر بعام 1948»، الخاص بـ اورفال، حيث يعتبر القمع حرية والحرب سلاما والكتب حقيفة، لقد كتب الكثير عن الاخلاقية الترانسفير، ولكن لسبب ما التفتت بحمسة هذا الشعار ودعاته صورة الصدق والاستقامة، وانا من ناحيتي اود ان ا طرح الادعاء بان شعار الترانسفير يتراق بالاكاذيب وتضليل الجمهور.

الكثبة الاولى تكمن في اختيار كلمة الترانسفير، الجميع يعرف ان مقصد موليدت هو طرد السكان العرب، فلماذا قام شخص يتقن اللغة العبرية ببلاغة مثل رحبام زيني بل وكان يهاجم كل من يستخدم كلمات اجنبية، كلمة «الترانسفير اجنبية ولم يستعمل كلمة «الطرد» العربية» الجواب على ذلك هو ان «الترانسفير» هو كلمة «بنية» اكثر نعومة (من كلمة طرد بالعبرية) وذلك لتطوي على طمس المعالم والمواربة للفظان التي تترتب على طرد السكان، «انسفير» تعني النقل، وفي اللغة الانجليزية يستخدمون المصطلح في العادة لنقل الاموال او الاملاك، كما ان الانتفاخ من طائرة الى اخرى في المطارات يعتبر «ترانسفير»، استخدام هذه الكلمة الرقيقة افصح الجلال امام خداع قضية ممكسة العدل العليا لم يكونوا ليسمحوا لحزب برفع لواء الكذبة كبرياج وشعار انتحائي.

الكثبة الثانية تكمن في مصطلح «ترانسفير طوعي»، في برنامج حركة موليدت لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة اعتبر الترانسفير «قللا للسكان بشكل طوعي»، ومرة اخرى هناك تضليل وخداع في ذلك ايضا، كلمة الترانسفير تعني «النقل» وليس «الهجرة»، ولذلك يتخضن مصطلح «الترانسفير الطوعي» الشبي ونقيضها، وان كان هذا الترانسفير «طوعيا» فهو ليس بالترانسفير.

الكثبة الثالثة هي «ترانسفير بالواقعة»، وهو ايضا مصطلح اكثر زيفي من استخدامهما، وما هو بني لول يلوخ به مؤخرًا، «ترانسفير بالاتفاق» يعرف انه ترانسفير يقوم بين «الاتفاق بين الدول لتسليم السكان وليس بين المواطنين»، اذن يوضح بين الاتفاقات الاتفاقات في اوروايا وقبرص وغيرها من الاماكن، «الترانسفير بالاتفاق» مثله مثل «الترانسفير الطوعي» والفرق بين مصطلح معتدل كما يبدو للوهة الاولى ويهدف الى منع وضع موليدت وتصنيها لحزب عنصري ورفض مشاركتها في انتخابات الكنيست.

صحيح ان هناك حالة واحدة جرى فيها نوع من «الترانسفير بالاتفاق» على طريقة بني آلون، هذه الحالة هي اتفاق لوزان في عام 1922 حيث صادقت الدول العظمى في الواقع على ما حدث في اراضيها، وفي هذه الحالة لم يكن الامر لترانسفير هاتنا وانسانيا بالمره كما تحاول الدعاية الكاذبة ان توهمنا، الامر كان عبارة عن نتائج حرب دموية بين اليونان وتركيا بعد الحرب العالمية الاولى التي قوت خلالها 264 الف يوناني و 15 الف تركي، هذا «الترانسفير بالاتفاق» حدث بالدم والنار.

عندما تحدث بني آلون مؤخرًا عن نوع آخر من الترانسفير - «الترانسفير في الحرب» - يخرج ماراد الطرد من كيبس «الترانسفير الذي يتلقف به، وهو بوضخ «الترانسفير في الحرب» على النحو التالي: «من يبدا الحرب عليه لا يتوقع الحصول على جائزة في المقابل، العرب طردوا من هنا إثر حرب 1948 وقد يجدون انفسهم في ترانسفير جديد إثر الحرب التي شرعوا بها قبل سنة ونصف».

وعباراته هذه من حيث المضمون والاسلوب تكشف نوايا بني آلون الحقيقية.

بنيامين نوبيرغر (هآرتس) - 2002/3/20







### سؤال الهوية والهويات القائلة ( 2 من 2 )

# الهوية القائلة تحتاج لترويض وتدجين وفهم ولا ينفع معها الاضطهاد او التساهل الاسلام السياسي نمر مستفز بطبعه من الممكن أن يفترس مروضه



وعلى المهاجر. نحن نعرب في المهجر تتقاطع وتتعارض ثقافتنا الأصلية مع ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه. علينا التنظيق على وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

يعيشون على التخوم، فإذا أخذنا المثل الأمريكي نرى ان الناس الذين انصروا إلى وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

«إذا كان كل منا مجبرا على التكتف لذاته من أجل الحق بالحداد كما في محدة اليوم وكما جرى تحديداهما، لأن نشهد تعميما لردة الفعل الماضي وللحرف أيضا؟ فيفكر المعلقول واللامتوقع ويصبح واقعا مرعبا كمشهد الطائرة التي دمرت مركز التجارة العالمي مما يعني وقوع حرب، وتعلن أمريكا حرب العدالة الطائفة، ثم تستردك، والحرب الصليبية، ثم تستردك... ولا تترك خطاها بأن مصاربه الأرباب لا تأتي أولا بالارهاب وإنما بتجفيف مستنقعاته والقضاء على أسبابه والتخلي عن سياسة الخفسة والاستبداد وشهوة وغريزة الانتقام. حين عانت مصر من عنف الاسلام السياسي وارهاب الاصوليين والمتأسلمين كانت أمريكا تترعد ان دفينتها من عمر عبد الرحمن إلى بن لادن وفي الآن تصعد ما زرعتم، وقد لفت نظري ان الرئيس الأمريكي الحالي بوش الابن كان شريكا لشقيق بن لادن الأكبر في أواسط السبعينات باحدى شركات البترول بولاية تكساس (11).

نحن نعرب في المهجر تتقاطع وتتعارض ثقافتنا الأصلية مع ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه. علينا التنظيق على وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

يعيشون على التخوم، فإذا أخذنا المثل الأمريكي نرى ان الناس الذين انصروا إلى وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

«إذا كان كل منا مجبرا على التكتف لذاته من أجل الحق بالحداد كما في محدة اليوم وكما جرى تحديداهما، لأن نشهد تعميما لردة الفعل الماضي وللحرف أيضا؟ فيفكر المعلقول واللامتوقع ويصبح واقعا مرعبا كمشهد الطائرة التي دمرت مركز التجارة العالمي مما يعني وقوع حرب، وتعلن أمريكا حرب العدالة الطائفة، ثم تستردك، والحرب الصليبية، ثم تستردك... ولا تترك خطاها بأن مصاربه الأرباب لا تأتي أولا بالارهاب وإنما بتجفيف مستنقعاته والقضاء على أسبابه والتخلي عن سياسة الخفسة والاستبداد وشهوة وغريزة الانتقام. حين عانت مصر من عنف الاسلام السياسي وارهاب الاصوليين والمتأسلمين كانت أمريكا تترعد ان دفينتها من عمر عبد الرحمن إلى بن لادن وفي الآن تصعد ما زرعتم، وقد لفت نظري ان الرئيس الأمريكي الحالي بوش الابن كان شريكا لشقيق بن لادن الأكبر في أواسط السبعينات باحدى شركات البترول بولاية تكساس (11).

نحن نعرب في المهجر تتقاطع وتتعارض ثقافتنا الأصلية مع ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه. علينا التنظيق على وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

يعيشون على التخوم، فإذا أخذنا المثل الأمريكي نرى ان الناس الذين انصروا إلى وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقليات قومية، وعلينا كعهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي بلد آخر، فعلى كل منا دور عليه القيام به بوحي، وبارادة قومية، على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقارنته هوئيه باعتبارها انتماآت متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة.

«إذا كان كل منا مجبرا على التكتف لذاته من أجل الحق بالحداد كما في محدة اليوم وكما جرى تحديداهما، لأن نشهد تعميما لردة الفعل الماضي وللحرف أيضا؟ فيفكر المعلقول واللامتوقع ويصبح واقعا مرعبا كمشهد الطائرة التي دمرت مركز التجارة العالمي مما يعني وقوع حرب، وتعلن أمريكا حرب العدالة الطائفة، ثم تستردك، والحرب الصليبية، ثم تستردك... ولا تترك خطاها بأن مصاربه الأرباب لا تأتي أولا بالارهاب وإنما بتجفيف مستنقعاته والقضاء على أسبابه والتخلي عن سياسة الخفسة والاستبداد وشهوة وغريزة الانتقام. حين عانت مصر من عنف الاسلام السياسي وارهاب الاصوليين والمتأسلمين كانت أمريكا تترعد ان دفينتها من عمر عبد الرحمن إلى بن لادن وفي الآن تصعد ما زرعتم، وقد لفت نظري ان الرئيس الأمريكي الحالي بوش الابن كان شريكا لشقيق بن لادن الأكبر في أواسط السبعينات باحدى شركات البترول بولاية تكساس (11).

2- حين جرى تطور العارف بوتيرة أسرع من وتيرة انتشارها، مما زاد الفروق بين المجتمعات. 3- حين جاءت ثورة المعلومات واتسعت وتيرة انتشارها بين شتى المجتمعات وتضاءلت الفروق المجتمعية شيئا فشيئا وبالتدريج. يبدو ان هذا المؤرخ كان متفائلا ويبدو في كلامه شيء من النبوءة، فهو عمليا يتحدث عن العولة في وقت لم يكن هذا المصطلح شائعا، والنبوءة الناقصة لا تغفل العامل الاقتصادي، فهذه المرحلة الثالثة هي مرحلة العولة حين أصبح العالم وحدة، أو قرية صغيرة يعلم على في شرفها ما يحدث فورا في غيرها. وحيث يفتح باب الحصول على المعلومات على مصراعيه ويسرعه هائلة مذهشة ومركبة أحيانا، ثورة المعلومات هذه تستدعي إجراء عملية فرز، وثورة المعلومات هذه يجب ان ينظر اليها من زاوية موقع المجتمع من عملية الإنتاج، فيما اذا كان منتجاً أو مستهلكاً ومدى قدرته على الإنتاج والاستهلاك. الثورة المعلوماتية والعولة تطورحتي، فانتشار الانترنت والتلفزيون والغضايات، يقتضي إجراء عملية الفرز هذه وتنظيم الوقت وانتقاء البرامج وتدريب الجيل الصاعد على ذلك وترشيده الاستهلاك... وعليه فالعولة أصبحت واقعا لا يمكن التغاضي عنه أو اهماله، وعملية الفرز هذه أصبحت ضرورة لمعرفة ماهو ضار وماهو نافع... ولا يمكن أخذ هذا التوجه بالمطلق، إنما بالنسبية فما هو نافع في افغانستان ليس بالضرورة انه يكون كذلك في مصر. وهذه العولة المشتركة تخبر ردة فعل حاجة متصاعدة إلى التمسك بالهوية لدرء القلق الوجودي حيال هذه المتغيرات السريعة والمفاجئة، يبرز عنصر الانتماء الديني في مسألة الهوية - كما يقول أمين معلوف (8)

بيع الحجب والتماثل! يساهم ابن معلوف في تخيير هذه الظاهرة في العالم العربي والاسلامي، إذ يقول انه لا شك في أن ظاهرة التركيز على الدين كانتعامة اساسي من جزئيات الهوية يرد إلى ثلاثة عوامل: 1- انهيار العالم الشيوعي على مستوى السياسة والاقتصاد والأخلاق والفكر. 2- أزمة العالم الغربي وعجز وعدم قدرة أو عدم وجود هياكل لدى دول الشمال الغنية لإيجاد حلول لمشاكل البطالة والجهل والجنوح والخرذلات لا في ذاتها ولا في دول الجنوب والعالم الثالث. 3- عدم التعاون بين دول الجنوب والعالم الثالث على تحطيم المشاكل اعلاها ما فيها من فساد وعشوائية وفقدان الأمل بالعد. عند هذه كالتى الحاجة إلى الروحية والانتعاب إلى جماعة، لكي تصحح المأزق الوجودي، حيث يلعب الدين دور الملاذ للروح والجسد، ولكي يتم تخليص العنصر الديني في مسألة الهوية (9).

## وليد الفاهوم\*

يكتب وليد الفاهوم عن معركة الهوية القائلة التي عاشها الفلسطينيون في مناطق 48، فهو يرى ان هناك فرقا بين المواطنة والوطنية، ويركز على الهوية المركبة التي تحتوي على عدد من العناصر المتشابهة والنزيلة بدرجة لا يمكن الغاء دور أي جزء فيها. ويشير الكاتب إلى تعريف ابن معلوف للهوية القائلة، والتي قد تتحول إلى نمر، فالهوية بهذا المعنى تحتاج لترويض، وترويضها امر غاية في الأهمية في ضوء مفهوم العولة وفكرة القرية الصغيرة.

«القدس العربي»  
المفهوم الديني العولة والحدادنة،

1- أمين معلوف ص 72  
2- معلوف ص 84  
3- معلوف ص 80-79  
4- صبحي ص 17  
5- المصدر ذاته  
6- المصدر ذاته ص 19  
7- معلوف ص 82  
8- المصدر السابق ص 83  
9- صبحي، عرب السابق ص 3  
10- معلوف ص 88  
11- معلوف ص 102  
12- الاتحاد الأيوبي.  
13- معلوف، ص 31  
14- معلوف مصدر سابق.

1- أمين معلوف ص 72  
2- معلوف ص 84  
3- معلوف ص 80-79  
4- صبحي ص 17  
5- المصدر ذاته  
6- المصدر ذاته ص 19  
7- معلوف ص 82  
8- المصدر السابق ص 83  
9- صبحي، عرب السابق ص 3  
10- معلوف ص 88  
11- معلوف ص 102  
12- الاتحاد الأيوبي.  
13- معلوف، ص 31  
14- معلوف مصدر سابق.

1- أمين معلوف ص 72  
2- معلوف ص 84  
3- معلوف ص 80-79  
4- صبحي ص 17  
5- المصدر ذاته  
6- المصدر ذاته ص 19  
7- معلوف ص 82  
8- المصدر السابق ص 83  
9- صبحي، عرب السابق ص 3  
10- معلوف ص 88  
11- معلوف ص 102  
12- الاتحاد الأيوبي.  
13- معلوف، ص 31  
14- معلوف مصدر سابق.

اعتقد أن مسألة الفهم النوعي والعمل والتطبيقي على المجتمع المعين في الزمان والمكان والظروف المعينة هي التي تلعب الدور الحاسم في قضية النجاح أو الفشل. كذلك الأمر في الدولة القومية على أنواعها. لا يقع الخطأ كل الخطأ في النظرية إنما في الممارسة العملية وفي طبيعتها، إذا ما كانت استبدادية مثلا أو أكثر أو أقل ديموقراطية وقدرتها وارتدائها في صنع الأمة لا بد هنا من الإشارة إلى ما قاله صبحي: «الخطأ الأكبر في النظرية القومية إنما أخذت الأمة كصطلح مسجود في حين أنها فرضية تتحقق بالتطور والممارسة» (4) والقصد هو القومية العربية التي هي كما يرى «مطى طبيعي مثل الأشجار والرمان، أما الأمة مفهوما صناعي يتم تطويره بشكل عملي مقصود ويبنى لتبني لبنة... فالأمة المكتبة كالأمة الموحدة نتيجة ممارسة سياسية عملية مقصودة وواعية» (5).

اعتقد أن مسألة الفهم النوعي والعمل والتطبيقي على المجتمع المعين في الزمان والمكان والظروف المعينة هي التي تلعب الدور الحاسم في قضية النجاح أو الفشل. كذلك الأمر في الدولة القومية على أنواعها. لا يقع الخطأ كل الخطأ في النظرية إنما في الممارسة العملية وفي طبيعتها، إذا ما كانت استبدادية مثلا أو أكثر أو أقل ديموقراطية وقدرتها وارتدائها في صنع الأمة لا بد هنا من الإشارة إلى ما قاله صبحي: «الخطأ الأكبر في النظرية القومية إنما أخذت الأمة كصطلح مسجود في حين أنها فرضية تتحقق بالتطور والممارسة» (4) والقصد هو القومية العربية التي هي كما يرى «مطى طبيعي مثل الأشجار والرمان، أما الأمة مفهوما صناعي يتم تطويره بشكل عملي مقصود ويبنى لتبني لبنة... فالأمة المكتبة كالأمة الموحدة نتيجة ممارسة سياسية عملية مقصودة وواعية» (5).

اعتقد أن مسألة الفهم النوعي والعمل والتطبيقي على المجتمع المعين في الزمان والمكان والظروف المعينة هي التي تلعب الدور الحاسم في قضية النجاح أو الفشل. كذلك الأمر في الدولة القومية على أنواعها. لا يقع الخطأ كل الخطأ في النظرية إنما في الممارسة العملية وفي طبيعتها، إذا ما كانت استبدادية مثلا أو أكثر أو أقل ديموقراطية وقدرتها وارتدائها في صنع الأمة لا بد هنا من الإشارة إلى ما قاله صبحي: «الخطأ الأكبر في النظرية القومية إنما أخذت الأمة كصطلح مسجود في حين أنها فرضية تتحقق بالتطور والممارسة» (4) والقصد هو القومية العربية التي هي كما يرى «مطى طبيعي مثل الأشجار والرمان، أما الأمة مفهوما صناعي يتم تطويره بشكل عملي مقصود ويبنى لتبني لبنة... فالأمة المكتبة كالأمة الموحدة نتيجة ممارسة سياسية عملية مقصودة وواعية» (5).



ليفربول (صورة من الأرشيف)



برشلونة (صورة من الأرشيف)

## حظوظ متساوية لجميع الفرق بالتأهل الى نصف النهائي كأس الاتحاد الاوروبي

■ نيقوسيا - اف ب: بلغ برشلونة الاسباني ليفربول الانكليزي الدور ربع النهائي بفوز الاول على مضيفة غلطة سراي التركي 1- صفر، والثاني على ضيفه روما الايطالي 2- صفر في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي حسم فيها مانشستر يونايتد الانكليزي صدارة المجموعة الاولى في صقلته بتغلبه على مضيفة بوفاليسا البرتغالي 3- صفر.

وارتفع عدد الاندية المؤهلة الى الدور ربع النهائي الى 6 هي بالاضافة الى برشلونة ليفربول، مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ حامل اللقب ريال مدريد وديورتيفو كوروناس في المباراة الاولى، قاد الدولي لويس انريكه فرقة الفوز في الدقيقة 58.

ورفع برشلونة رصيده الى 9 نقاط وضمن الصدارة وبالتالي تفادي مواجهة الفرق القوية التي تصدرت مجموعاتها في ربع النهائي.

وهي المباراة الاولى لغلطة سراي في الدور الثاني بعد 5 تعادلات متتالية، فيما حقق برشلونة، الذي غاب عن صفوفه صانع العابه البرازيلي ريفالدو، فوزه الثاني في الدور الثاني ولم يكن امام الفريقين خيار سوى الفوز لضمان التأهل الى ربع النهائي، وضغط غلطة سراي في البداية المباراة عبر حسن ساس وعارف اردم بيد ان حراس الارجنتيني روبرتو يونانو كان يظف لحالاتها.

ورد رومشياك بمحاولة خطيرة من تسديدة قوية يصفه روما موندراغون، وتصدى الارسنال لركلة ليروشميكا.

وارتكب الدفاع الدولي ايلباردو خطا فادحا استغلته اميت كاران وانفرد يونانوا بيد ان الاخير انقذ الموقف.

وقاد الدولي الهولندي باتريك كلوفرته هجمة

■ نيقوسيا - اف ب: يشكل تساوي حظوظ الفرق الثمانية في التأهل الى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم القاسم المشترك بينها في ايام ربع النهائي اليوم الخميس حيث يلتقي فينيسبور الهولندي مع مواطنه ايندهوفن، وبوروسيا دورتموند الالمانى مع سلوفان ليفيريتش التشيكي، وبنسبة الاسباني مع انتر ميلان الايطالي.

وياستثناء فوز هابويل على ميلان 1- صفر في نيقوسيا الاسبوع الماضي، انتهت ثلاث مباريات بالتعادل مما ابقى جميع الاحتمالات واردة في الايام.

ويعتبر بنسبة الذي يتخلف بفارق الاهداف عن متصدر الدوري الاسباني وحامل اللقب ريال مدريد (53 نقطة لكل منهما)، اوفر حظا من ضيفه انتر ميلان في قمة الايام بعد ان خطف من نقطة ثمينة على ملعب سان سيرو (1-1)، علما بان مدرب الفريق الايطالي، الارجنتيني هكتور كوبر كان قاد بنسبة بالذات الى نهائي دوري ابطال اوروبا في الموسم الماضي حيث خسر امام مواطنه ريال مدريد وبايرن ميونخ على التوالي.

وصرح لاعب وسط بنسبة داويد البيدا «الانتر يملك مدريا نعرفه جيدا وقرىبا كبيرا، بداننا بشكل جيد من اجل التأهل وعيلنا لننقل امام خصم خطير في الايام».

ويتعين على بنسبة الا يرتكب، امام ضيفه انتر ميلان في ماستيليا، الخطاء التي ادت الى هزيمته امام رايو فالينكانو صاحب المركز التاسع عشر قبل الاخير في الدوري المحلي 1-2.

## دوري ابطال اوروبا لكرة القدم برشلونة وليفربول الى ربع النهائي ومانشستر يتصدر

■ نيقوسيا - اف ب: بدأ الحكام الـ72 الذين سيشاركون في قيادة المباريات الـ64 في كأس العالم لكرة القدم من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان، امس الاربعاء في سيول دورة تدريبية تضمنت محاضرات نظرية واختبارات بدنية وتستم حتى السبت.

وسيقوم بمرامج الدورة اجتماعات يتم خلالها توضيح الاحكام التي يجب على الحكام الانتباه اليها، وكان الاتحاد الدولي (فيفا) اعلن انه شدد العقوبات ضد المظالمين بالاسقاط داخل الملظة الحزمة لايهام الحكام بوقوع خطأ يؤدي الى منحهم ركلة جزاء، واقتطعت اوروبا لنفسها حصة الاسد على صعيد الحكام (14 للساحة و14 للخطوط) كونها تملك اكبر عدد من المنتخبات في العالميات، في حين كان نصيب اسيا التي تنظم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، 5 حكام للساحة و7 للخطوط.

■ سويل - اف ب: بدأ الحكام الـ72 الذين سيشاركون في قيادة المباريات الـ64 في كأس العالم لكرة القدم من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان، امس الاربعاء في سيول دورة تدريبية تضمنت محاضرات نظرية واختبارات بدنية وتستم حتى السبت.

وسيقوم بمرامج الدورة اجتماعات يتم خلالها توضيح الاحكام التي يجب على الحكام الانتباه اليها، وكان الاتحاد الدولي (فيفا) اعلن انه شدد العقوبات ضد المظالمين بالاسقاط داخل الملظة الحزمة لايهام الحكام بوقوع خطأ يؤدي الى منحهم ركلة جزاء، واقتطعت اوروبا لنفسها حصة الاسد على صعيد الحكام (14 للساحة و14 للخطوط) كونها تملك اكبر عدد من المنتخبات في العالميات، في حين كان نصيب اسيا التي تنظم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، 5 حكام للساحة و7 للخطوط.

■ سويل - اف ب: بدأ الحكام الـ72 الذين سيشاركون في قيادة المباريات الـ64 في كأس العالم لكرة القدم من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان، امس الاربعاء في سيول دورة تدريبية تضمنت محاضرات نظرية واختبارات بدنية وتستم حتى السبت.

وسيقوم بمرامج الدورة اجتماعات يتم خلالها توضيح الاحكام التي يجب على الحكام الانتباه اليها، وكان الاتحاد الدولي (فيفا) اعلن انه شدد العقوبات ضد المظالمين بالاسقاط داخل الملظة الحزمة لايهام الحكام بوقوع خطأ يؤدي الى منحهم ركلة جزاء، واقتطعت اوروبا لنفسها حصة الاسد على صعيد الحكام (14 للساحة و14 للخطوط) كونها تملك اكبر عدد من المنتخبات في العالميات، في حين كان نصيب اسيا التي تنظم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، 5 حكام للساحة و7 للخطوط.

■ سويل - اف ب: بدأ الحكام الـ72 الذين سيشاركون في قيادة المباريات الـ64 في كأس العالم لكرة القدم من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان، امس الاربعاء في سيول دورة تدريبية تضمنت محاضرات نظرية واختبارات بدنية وتستم حتى السبت.

وسيقوم بمرامج الدورة اجتماعات يتم خلالها توضيح الاحكام التي يجب على الحكام الانتباه اليها، وكان الاتحاد الدولي (فيفا) اعلن انه شدد العقوبات ضد المظالمين بالاسقاط داخل الملظة الحزمة لايهام الحكام بوقوع خطأ يؤدي الى منحهم ركلة جزاء، واقتطعت اوروبا لنفسها حصة الاسد على صعيد الحكام (14 للساحة و14 للخطوط) كونها تملك اكبر عدد من المنتخبات في العالميات، في حين كان نصيب اسيا التي تنظم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، 5 حكام للساحة و7 للخطوط.

## لقاء بين بلاتر وحياتو مطلع الاسبوع المقبل في ابيدجان

■ ابيدجان - اف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ميلان حاضرا في الموندنال، اسبوع المقبل في ابيدجان مع منافسه على رئاسة الفيفا، جانتب اللغة الام.

وسيجوز اللقاء الاول الرسمي بين بلاتر وحياتو بعد ان اعلن الاخير الاسبوع الماضي في القاهرة ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا ومنافسة بلاتر في الانتخابات التي ستجري في 29 ايار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق كأس العالم 2002.

## شول ربما يغيب عن الملاعب عدة اسابيع للاصابة

■ ابيدجان - اف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ميلان حاضرا في الموندنال، اسبوع المقبل في ابيدجان مع منافسه على رئاسة الفيفا، جانتب اللغة الام.

وسيجوز اللقاء الاول الرسمي بين بلاتر وحياتو بعد ان اعلن الاخير الاسبوع الماضي في القاهرة ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا ومنافسة بلاتر في الانتخابات التي ستجري في 29 ايار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق كأس العالم 2002.

## الحكام الـ72 يبدأون دورة تدريبية

■ ابيدجان - اف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ميلان حاضرا في الموندنال، اسبوع المقبل في ابيدجان مع منافسه على رئاسة الفيفا، جانتب اللغة الام.

وسيجوز اللقاء الاول الرسمي بين بلاتر وحياتو بعد ان اعلن الاخير الاسبوع الماضي في القاهرة ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا ومنافسة بلاتر في الانتخابات التي ستجري في 29 ايار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق كأس العالم 2002.

## الفرق الايطالية تفقد سطوتها

■ ابيدجان - اف ب: بلغ برشلونة الاسباني ليفربول الانكليزي الدور ربع النهائي بفوز الاول على مضيفة غلطة سراي التركي 1- صفر، والثاني على ضيفه روما الايطالي 2- صفر في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي حسم فيها مانشستر يونايتد الانكليزي صدارة المجموعة الاولى في صقلته بتغلبه على مضيفة بوفاليسا البرتغالي 3- صفر.

وارتفع عدد الاندية المؤهلة الى الدور ربع النهائي الى 6 هي بالاضافة الى برشلونة ليفربول، مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ حامل اللقب ريال مدريد وديورتيفو كوروناس في المباراة الاولى، قاد الدولي لويس انريكه فرقة الفوز في الدقيقة 58.

ورفع برشلونة رصيده الى 9 نقاط وضمن الصدارة وبالتالي تفادي مواجهة الفرق القوية التي تصدرت مجموعاتها في ربع النهائي.

وهي المباراة الاولى لغلطة سراي في الدور الثاني بعد 5 تعادلات متتالية، فيما حقق برشلونة، الذي غاب عن صفوفه صانع العابه البرازيلي ريفالدو، فوزه الثاني في الدور الثاني ولم يكن امام الفريقين خيار سوى الفوز لضمان التأهل الى ربع النهائي، وضغط غلطة سراي في البداية المباراة عبر حسن ساس وعارف اردم بيد ان حراس الارجنتيني روبرتو يونانو كان يظف لحالاتها.

ورد رومشياك بمحاولة خطيرة من تسديدة قوية يصفه روما موندراغون، وتصدى الارسنال لركلة ليروشميكا.

وارتكب الدفاع الدولي ايلباردو خطا فادحا استغلته اميت كاران وانفرد يونانوا بيد ان الاخير انقذ الموقف.

وقاد الدولي الهولندي باتريك كلوفرته هجمة

## الفرق الايطالية تفقد سطوتها

■ ابيدجان - اف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ميلان حاضرا في الموندنال، اسبوع المقبل في ابيدجان مع منافسه على رئاسة الفيفا، جانتب اللغة الام.

وسيجوز اللقاء الاول الرسمي بين بلاتر وحياتو بعد ان اعلن الاخير الاسبوع الماضي في القاهرة ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا ومنافسة بلاتر في الانتخابات التي ستجري في 29 ايار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق كأس العالم 2002.

## الفرق الايطالية تفقد سطوتها

■ ابيدجان - اف ب: يلتقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ميلان حاضرا في الموندنال، اسبوع المقبل في ابيدجان مع منافسه على رئاسة الفيفا، جانتب اللغة الام.

وسيجوز اللقاء الاول الرسمي بين بلاتر وحياتو بعد ان اعلن الاخير الاسبوع الماضي في القاهرة ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا ومنافسة بلاتر في الانتخابات التي ستجري في 29 ايار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق كأس العالم 2002.

## موندنال 2002 تراباتوني: تشكيلة ايطاليا شبه نهائية

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: اعلن مدرب ايطاليا لكرة القدم جوفاني تراباتوني ان لائحة المنتخب الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا باتت شبه نهائية.

واوضح تراباتوني في تصريح لصحيفة «كوريير ديللو سبورت»، ان مشاركة المدافعين اليساندرو نيبستا (لاتسيو) ويابولو مالديني (ميلان) وفابيو كانتافارو (بارما) وماركو ماتيراتزي (انتر ميلان) وكريستيان بانوتشي (روما) مؤكدة، مضيفا «يلزمنا مدافع مثل مارك بوليانو (يوفنتوس)، وجينارو غاتوسو (ميلان)، منفيرا السباع يمكن ان يكون دانيال بونيرا الاخيرين منحصرة على ستيفانو فيوري (لاتسيو) وكريستيانو زانيتي (يونيفيرسيتا بيرغامو) ولويجي دي بياجيو (انتر ميلان) وديميتريو البرنتيني (ميلان) وايجوليو دي ليفيو (فيورنتينا) وفرانشيسكو كوكو (برشلونة) الاسباني».

## دياسي كابتن فرنسا يعزل في 2004

■ باريس - رويترز: سيعلن المدافع مارسيل دياسي كابتن المنتخب الفرنسي الاول لكرة القدم منافسات هذه اللعبة الشعبية في عام 2004 الا انه يريد تحقيق الفوز بأحدى البطولات قبل الاعتزال.

ونقلت مجلس فووتبول الاسبوعية في دياسي قوله «يمكنك كتابة ذلك انه مؤكد بنسبة مئة في المئة». عام 2004 ستكون الواجهة الاخيرة من حياتي الرياضية». و اضاف دياسي «سأكون قد بلغت السادسة والثلاثين واعتقد ان ذلك سيكون كافيا وسأكون اولادي في سن السبعين واربعة وثلاثين لروبيهم بينما يصبحون رجالا».

وقال دياسي الذي يلعب لنادي تشيلسي المندني انه سيسعد الى فرنسا عندما يعزل وان لا خطط له حاليا للانتقال الى ناد اخر غير تشيلسي، ويضيف دياسي «كل شيء على ما يرام في لندن ولا اهتم بما يحدث في اي مكان اخر ولست مهتما بالانضمام لنادية مثل مانشستر يونايتد او ريال مدريد».

وفي نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان هذا العام ستلعب فرنسا المدافعة عن اللقب امام السنغال في مباراة الافتتاح في سول يوم 31 من ايار (مايو) المقبل.

## السويدي لارسن هدف دوري اسكتلندا

■ غلاسكو (اسكتلندا) - رويترز: يفرد السويدي هنريك لارسن لاعب نادي سيلتيك بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي لكرة القدم الذي يقرب من نهايته برصيد 26 هدفا، والليلة الماضية احرز لارسن اثنين من اربعة اهداف فاز بها فرقة على مذرويل.

ويحل توري اندريه فلو لاعب جلاسجو رينجرز المركز الثاني بين الهادفين برصيد 18 هدفا يليه جون هارتسون لاعب سيلتيك الذي يفرد بصدارة البطولة بجدارة ويقرب من الفوز باللقب، ويحل المركز الرابع منافسة شوتا الفالزده من جلاسجو رينجرز وروبي وينترز من ابردين ولكل منهما 11 هدفا.

في المركز الخامس في قائمة الهادفين يأتي خوان سارا لاعب فريق دندي برصيد عشرة اهداف.

## اليابان تبدأ استعداداتها بلقاء اوكرانيا اليوم

■ طوكيو - اف ب: تبدأ اليابان استعداداتها النهائية لكأس العالم في كرة القدم التي ستعقد في كوريا الجنوبية من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو، بلقاء اوكرانيا وديا اليوم الخميس في اوساكا.

وقد وضع مدرب المنتخب الياباني، الفرنسي فليب تروسييه، نصب عينيه هدفا واضحا وحسدا هو ان لا تكون اليابان اول دولة منظمة تخسر من

## واقعية باردة

■ طوكيو - اف ب: تبدأ اليابان استعداداتها النهائية لكأس العالم في كرة القدم التي ستعقد في كوريا الجنوبية من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو، بلقاء اوكرانيا وديا اليوم الخميس في اوساكا.

وقد وضع مدرب المنتخب الياباني، الفرنسي فليب تروسييه، نصب عينيه هدفا واضحا وحسدا هو ان لا تكون اليابان اول دولة منظمة تخسر من

## واقعية باردة

■ طوكيو - اف ب: تبدأ اليابان استعداداتها النهائية لكأس العالم في كرة القدم التي ستعقد في كوريا الجنوبية من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو، بلقاء اوكرانيا وديا اليوم الخميس في اوساكا.

وقد وضع مدرب المنتخب الياباني، الفرنسي فليب تروسييه، نصب عينيه هدفا واضحا وحسدا هو ان لا تكون اليابان اول دولة منظمة تخسر من



## استمرار صادرات ليبيا النفطية رغم حريق قرب مصفاة رأس لانوف

■ طرابلس-رويترز: قال عز الدين الهويدي مدير شركة النفط الوطنية الليبية أمس الأربعاء إن حريقاً شب عند مصفاة رأس لانوف التي تبلغ طاقتها 220 ألف برميل يوميا لم يتسبب في توقف الصادرات وأن عمليات شحن النفط استمرت حسب الخطة الموضوعة.

وقال مسؤول ليبيا آخر في وقت سابق إن المصفاة وهي مورد رئيسي للمنتجات المكررة إلى الأسواق الأوروبية أغلقت كإجراء وقائي بعد حريق شب في مصنع لاثليلين مجاور لها.

وقال الهويدي لرويترز إن عمليات التصدير والشحن استمرت دون توقف وإن الحريق لم يكن له تأثير يذكر على عمليات الشحن المقررة. وكان المسؤول الآخر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال إنه تم وقف جميع صادرات المنتجات المكررة وأنه من المقرر إعادة فتح المصفاة في وقت لاحق، وقال الهويدي إن الوضع بدأ يعود إلى طبيعته.

وفي وقت لاحق قالت شركة النفط الوطنية الليبية في بيان نشرته وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء إن الحريق في المراحل الأخيرة من السيطرة عليه وأنه لا يشكل أي خطر على سلامة منشآت وموظفي المجمع النفطي. وأضافت أن بعض شركات النفط من دول صديقة ساعدت في مكافحة الحريق. ولم الوكالة تذكر أسماء أي دول أو أي تفاصيل عن الكيفية التي ساعدت بها في العملية.

## مصر تدرس إقامة تفرعية جديدة بقيادة السويس تقلص زمن العبور 4 ساعات وتكلف 1,5 مليار دولار

■ الإسمايلية-رويترز: قال مسؤول مصري كبير بهيئة قناة السويس أمس الأربعاء إن إدارة الهيئة ستبدأ الأسبوع المقبل الدراسات الهندسية والفنية الخاصة بإقامة تفرعية جديدة بقيادة السويس لتختصر زمن عبور السفن في القناة بنحو أربع ساعات وتصل تكلفتها إلى نحو 1,5 مليار دولار في صورة تمويل ذاتي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن التفرعية الجديدة ستقام بالجري الملاحي في القطاع الجنوبي بطول 22 كيلومترا لتتصل بالتفرعية القديمة الموجودة بالدفرفسوار ليصل إجمالي طولها إلى نحو 62 كيلومترا.

وأضاف أن التفرعية الجديدة ستختصر فترة عبور الاسطول التجاري والعالمي من السفن لتصبح 11 ساعة بدلا من 15 ساعة وستساعد على زيادة عملاء القناة وتشجيعهم على تحسين موقف القناة التنافسي مع الطرق البديلة البرية والبحرية الموجودة في المنطقة وتربط التجارة بين الشرق والغرب.

وقال المسؤول أن المواصفات الحالية لقناة السويس تسمح بعبور 92 باثنة من حجم ومجمولة الاسطول العالمي للثقل البحري ونحو 10 باثنة من السفن الضخمة المصنوع والحاويات التي تتجه من الشرق إلى الغرب أو العكس، مشيرا إلى أن الغاطس الحالي يسمح بعبور السفن ذات حمولة ساكنة تبلغ نحو 230 ألف طن وأن الغرض من هذه التفرعية هو اختصار زمن عبور السفن.

وتابع إن تنفيذ هذه التفرعية سيتم بالتوازي مع مشروعات تطوير القناة التي تستهدف الوصول بغاطسها إلى 66 قدما بحلول عام 2005 وغاطس 72 قدما بحلول عام 2010.

وقال إن إدارة الهيئة بدأت في هذه الدراسات بعد التحسن التدريجي الذي بدأت تشهده حركة عبور السفن في القناة عقب التراجع الناتج عن أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي.

## تراجع ارباح شركة التأمين الأردنية

■ عمان-رويترز: قالت شركة التأمين الأردنية أمس الأربعاء إن صافي أرباحها بعد الضريبة تراجع بنسبة 38 في المئة في عام 2001 إلى 1,315 مليون دينار نتيجة ارتفاع حجم التعويضات المدفوعة في التأمين على حوادث السيارات.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة خلدون ابو حسان خلال اجتماع الجمعية العمومية إن الأحداث السياسية خلال العام الماضي عاليا واقلها أثرت سلبا على قطاع التأمين الذي كان له النصيب الأكبر من الضائخات المباشرة مما دفع شركات إعادة التأمين العالمية إلى رفع الأسعار والتشديد في الشروط الفنية.

وأقرت الجمعية العمومية للشركة التي تعد من أكبر شركات التأمين في الأردن قرارا لجلس الإدارة بتوزيع سبعة في المئة من قيمة السهم الاسمي على المساهمين أي حوالي 695230 دينارا إجمالا.

وأشار التقرير السنوي للشركة أن إيرادات كافة فروع التأمين تراجعت أيضا العام الماضي إلى 2,206 مليون دينار من 2,392 مليون دينار عام 2000.

وقال إن الاستثمارات المالية للشركة ارتفعت بنسبة 28 في المئة في عام 2001 لتصبح 7,6 مليون دينار.

وكان قرار اتخذته الحكومة الأردنية الأسبوع الماضي برفع أسعار التأمين الإلزامي على السيارات قد انعكس إيجابا على سوق التأمين في الأردن الذي تعاني شركاتها منذ سنوات من مصاعب مالية بسبب المنافسة الشديدة في سوق محدود.

## توقعات بنمو قوي للطلب على الغاز في إيطاليا

■ امستردام-رويترز: قالت شركة إديسون الإيطالية للطاقة أمس الأربعاء إن الطلب على الغاز الطبيعي في إيطاليا سيقفز بنسبة 50 في المئة تقريبا على مدى الأعوام العشرة القادمة مدعوما بطفرة في استخدام الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية.

وقال ماركو دوسينو مدير الشركة لشؤون الامداد والتطوير إن إيطاليا وهي ثالث أكبر سوق للغاز في أوروبا ستشهد زيادة في الاستهلاك ليصل إلى حوالي 100 مليار متر مكعب سنويا في العقد المقبل مقارنة مع نحو 70 مليار متر مكعب في عام 2000.

وسيجري استثمار جانب كبير من تلك الكميات من اكتشافات الغاز الجديدة في شمال أفريقيا خاصة من مصر. وقال دوسينو الذي كان يتحدث أمام مؤتمر عن الطاقة «يمثل الغاز الإجمالي الذي سيتم إنتاجه في أوروبا الجديد إلى إيطاليا».

وشركة إديسون شريك مع مجموعة بي.جي. البريطانية في مشروع مصري لإنتاج الغاز الطبيعي المسال من المقرر أن يبدأ الإنتاج في عام 2005.

وتتطلع بي.جي. إلى الفوز بموطن قدم في سوق الغاز الإيطالي.

وتعزز المجموعة بناء محطة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في برينديسي إلا أن خططها تواجه معارضة محلية. وقال فرانكو فاسيو المدير التنفيذي لشركة بي.جي. إيطاليا إن الشركة تتوقع الحصول على تراخيص لإقامة المشروع في النصف الثاني من العام الحالي.

## سوروس يتهم الدول الغنية بالتهرب من مسؤولياتها

■ باريس-رويترز: قال رجل المال العالمي جورج سوروس الثلاثاء إن حكومات الدول الغنية تتهرب من مسؤولياتها نحو الفقراء في العالم بمحاولتها تشجيع القطاع الخاص للمساعدة في تنمية الدول الفقيرة. وفي مقابلة مع صحيفة (لوموند) الفرنسية قال سوروس إن الأهمية الكبرى التي منحت للقطاع الخاص في مؤتمر الأمم المتحدة لتمويل التنمية التمتع هذا الأسبوع يمثل علامة على أن الحكومات تسعى للتهرب من مسؤولياتها.

وقال «اعتبر هذا نوعا من التخلي عن المسؤولية من جانب الحكومات... بإضغاثها تلك الأهمية على القطاع الخاص فإنها تحاول التخلي عن مسؤولياتها».

ويشارك في المؤتمر المنعقد في مدينة مونتيرو المكسيكية رجال أعمال بارزون إضافة إلى أكثر من 50 زعيما سياسيا. ويرمي المؤتمر إلى إبراز مهمة القطاع الفقيرة التي تحتاج إلى موارد مالية لتقليص عدد فقرائها الذين يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا إلى النصف بحلول عام 2015، ويقدر عدد هؤلاء الفقراء بنحو 1,2 مليار نسمة.

# الوليد بن طلال: الاقتصاد اللبناني بحالة حرجة وعلى الحكومة السعي لخفض ديونه تدريجيا

بيروت- من خالد عويس:

حث المستثمر السعودي البارز الأمير الوليد بن طلال الحكومة اللبنانية على السيطرة على الدين العام الكبير الذي قال إنه «يستنزف» الاقتصاد. وقال الأمير الوليد للصحافيين في منزله في بيروت أمس الأول أن الحكومة تحتاج لخطة لخفض الدين العام تدريجيا وإن لبنان «يئزف» ولا يمكن أن يستمر على هذا الحال.

وتؤكد حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري على أن لبنان بإمكانه التعامل مع الدين العام البالغ 27 مليار دولار أي ما يعادل 170 باثنة من إجمالي الناتج المحلي طالما ظل الاقتصاد قادرا على اجتذاب تدفقات رؤوس الاموال وتحقيق نمو.

وأضاف الوليد أن الاستثمارات وحدها لا تكفي لانقاذ الاقتصاد «هناك خلل كبير في الاقتصاد ونأمل أن يتحسن الوضع ولكن أقول إن الوضع حرج».

ولم يعلق مكتب الحريري على تصريحات الوليد.

وقال الوليد إنه يتعين على لبنان

طلب مساعدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بدلا من الاعتماد على دول الخليج التي تعاني من عجز مالي.

ويشكل الدين العام اللبناني أكبر ضغوط على الليبرية اللبنانية التي ما زالت الحكومة ناجحة في دعمها بمساعدة ودائع من حكومات خليجية. وتقدر ثروة الوليد بنحو 20 مليار دولار وأغلب شركاتها القابضة في وحث الحريري في الفترة الأخيرة

## ارتفاع عجز الميزانية اللبنانية

■ بيروت-رويترز: قالت وزارة المالية أمس الأربعاء أن العجز في ميزانية لبنان ارتفع إلى 43 في المئة من الاتفاق في الشهرين الأولين من العام الحالي مقارنة مع عجز بلغ 24,8 في المئة في الفترة المماثلة من عام 2001.

وأضافت الوزارة في بيان أن الاتفاق الحكومي حتى نهاية شباط (فبراير) بلغ 1,42 تريليون ليرة لبنانية (942,5 مليون دولار) في حين بلغت الإيرادات 809 مليارات ليرة. ويرجع بعض هذه الزيادة الحادة إلى تأخيرات في أقرار ميزانية العام الماضي.

والتهمت نفقات خدمة الديون معظم تلك الإيرادات إذ شكلت 747 مليار ليرة من الاتفاق.

# الأردن يسعى لإعادة جدولة 3,8 مليار دولار من ديونه

عمان- من سليمان الخالدي ومنى مجلي:

المنحة من إجمالي الديون الخارجية للأردن.

وينتهي الاتفاق الحالي مع نادي باريس وبرنامج منته ثلاثة أعوام مع صندوق النقد الدولي الشهر القادم. وحصل الأردن بالفعل على درجات تقييم مرتفعة من صندوق النقد لوفائه بمعظم معايير الأداء بمقتضى خطة للتهديل الهيكلي، وبمقتضى البرنامج الحالي مع صندوق النقد

فإن من المنتظر أن يهبط إجمالي الدين الحكومي للأردن إلى 65 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية عام 2006 من 101 في المئة في نهاية عام 2000.

كما من المنتظر أن يخفّض الدين الخارجي للحكومة من 81 في المئة إلى 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة نفسها.

وطلبت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش من الكونغرس مضاعفة

الديون مرتفعة مقارنة مع نظيرتها الحالية في السوق، وهو وضع يمكن أن تخففه إعادة هيكله الديون.

وتعززت الآمال في احتمال أن يحظى الأردن بشروط أفضل هذه المرة بفضل نجاح باكستان في الفوز باتفاق سخي لإعادة هيكله ديون قيمتها 12,5 مليار دولار من نادي باريس.

وقال مارتو الذي يتولى أيضا منصب محافظ البنك المركزي الأردني كما أنه كبير فريق التفاوض الأردني المختص بالديون إن الأردن أجرى بالفعل مفاوضات لإعادة هيكله ديونه مع نادي باريس في خمس مناسبات.

والجانب الأكبر من الديون الأردنية المستحقة لنادي باريس يدين بها الأردن لهيئات أقرضت الأردن لا يعترض طرق أبواب اسواق الائتمان الدولية هذا العام.

وقال عاطف العطوي رئيس الجهاز التنفيذي للمدينة الحرة في بورسعيد لرويترز «بورسعيد تستورد سنويا ما قيمته مليونان ونصف المليون دولار من البالة وهناك نحو 220 مستوردا بالمدينة يقومون بعمليات الاستيراد من أوروبا».

ويضيف العطوي أن بورسعيد هي المدينة المصرية الوحيدة المستوردة لهذا النوع من الملابس الذي شهد تغيرات عديدة. ويوضح أن هذه التجارة كان يقبل عليها الفقراء حيث كانت الملابس تستورد معبأة في يالات إلى مدينة بورسعيد وتعرض على عربات تجرها بالحالة التي وصلت بها وبأسعار رخيصة للغاية مقارنة بأسعار السلع الخروجا من المنافذ الجمركية.

أما الآن فأصبحت للبالة اسواقا منظمة ومستورين فئات الشعب المتوسطة وفوق المتوسطة حيث تتابع بعد غسلها وكبها وتعبيتها في أكياس.

ويقول فؤاد ثابت عضو مجلس إدارة الاتحاد



## بنك الخليج الدولي يقرض شركة قطر الوطنية للملاحة والنقلات

■ المنامة-رويترز: أعلن بنك الخليج الدولي أمس الأربعاء أنه وقع اتفاقية يقدم بموجبها قرضا قيمته 17,6 مليون دولار إلى شركة قطر الوطنية للملاحة والنقلات المحدودة ومقرها الدوحة.

وقال بيان للبنك ومقره البحرين إن القرض سيمول 80 في المئة من قيمة عقد لبناء سفينتي نقل جديدتين بسعة 500 حاوية لكل منهما يجري بناؤهما حاليا في حوض شركة داي صن لبناء السفن والهندسة في كوريا الجنوبية بقيمة 22 مليون دولار.

وقال البيان إن القرض ومدته سبع سنوات ونصف السنة سيتم سداه بعد عام ونصف من تاريخ توقيع الاتفاقية. ولكن البيان لم يعل تفاصيل أخرى.

وبنك الخليج ملوك بنسبة 22,2 في المئة إلى مؤسسة النقد العربي السعودي 5,3 في المئة إلى جي بي مورغان. أما باقي الحصة فمملوكة إلى حكومات البحرين وقطر وسلطنة عمان والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت.

## بنك بلوم يوزع 3000 ليرة ربعا عن السهم

■ بيروت-رويترز: قال بنك بلوم أكبر مصرف لبناني أمس الأربعاء أنه سيوزع أرباحا على المساهمين بواقع 3000 ليرة لبنانية (نحو دولارين) عن السهم ارتفاعا من توزيعات العام الماضي التي بلغت حوالي 1,75 دولار

وقال بلوم في بيان أنه سيدأ غدا الجمعة في توزيع الأرباح التي تمثل 45,9 باثنة من صافي الأرباح في عام 2001 التي بلغت 80 مليون دولار.

وأضاف أن باقي الأرباح سيدهب لإحتياجات البنك. وأعلن كثير من المصارف اللبنانية تباطؤ أرباحها مؤخرا وانتهج سياسات اقراض محافظة بسبب الخواوف بشأن قدرة البلاد على تمويل الدين العام البالغ 27 مليار دولار نوازي حوالي 170 باثنة من السهم.

إجمالي الناتج المحلي.

ويقول بنك بلوم إن حافظه قروضه والعمال التي تتيح له مواصلة الربحية وتخفيف تأثير تباطؤ الاقتصاد اللبناني على عائداته.

## البنك المغربي للتجارة والصناعة

يسجل زيادة في أرباحه بنسبة 49 %

■ الرباط-رويترز: أعلن البنك المغربي للتجارة والصناعة أمس الأربعاء أن أرباحه الصافية زادت بنسبة 49 في المئة في العام الماضي لتصل إلى 305,5 مليون درهم (26,3 مليون دولار).

ويملك بنك إي. بي. (باربيي) الفرنسي حصة مسيطرة في البنك المغربي. وقال البنك المغربي في بيان أن الإيرادات زادت بنسبة 41 في المئة إلى 1,3 مليار درهم بفضل نمو عمليات التجارة الخارجية والعمليات المصرفية للشركات وأنشطة بطاقات الائتمان.

وزادت تكاليف الإدارة بنسبة 48 في المئة إلى 680,4 مليون درهم في العام الماضي بعد أن اشترى البنك فروع بنك إي. بي. إن امره الهولندي في المغرب مقابل 275,8 مليون درهم في العام الماضي.

وأضاف البيان أن تكاليف الإدارة زادت بنسبة 8,9 في المئة عند استبعاد صفقة فروع بنك إي. بي. إن. ورفع البنك مخصصاته الصافية إلى 177,6 مليون درهم من 70,9 مليون في نهاية عام 2000 وخصص 30 مليون درهم لتمويل تطوير شبكة فروع.

وزادت الودائع 44,8 في المئة إلى 22,6 مليار درهم وارتفعت القروض بنسبة 14,3 في المئة إلى 17,1 مليار درهم.

والبنك واحد من سبعة بنوك مسجلة في بورصة الدار البيضاء واستقر سعر سهمه دون تغيير في أحدث تداولات عليه أمس عند 475 درهما. الدولار يساوي 11,618 درهم مغربي.

# انتعاش تجارة الملابس المستعملة في مصر بعد زيادة الجمارك على الجديدة المستوردة

شهدت في الآخرة ارتفاعا طفيفا في أسعارها نتيجة الاقبال الشديد عليها.

ويضيف أن سعر البذلة الرجالي الجيدة يصل إلى نحو 80 جنيتها مصريا ويصل الطقم النسائي المصنوع من خيوط الحرير إلى 90 جنيتها وتصل البذلة الرياضية إلى 70 جنيتها.

ويقول محمد زكريا وهو تاجر آخر «نتوقع أيضا ارتفاع أسعار البالة في الرسائل القادمة نظرا لارتفاع سعر الدولار وتقلبه والاقبال المتزايد على اسواق البالة والذي من المتوقع أن يرتفع أيضا مع عودة الزائرين إلى بورسعيد بشكل طبيعي بعد أن تهدأ الأمور حيث مازال جودتها العالية بالمقارنة بالمنتج المحلي وسهولة خروجا من المنافذ الجمركية.

ويقول حامد عبد الرحمن تاجر البالة في بورسعيد أيضا إن جانب «هناك اقبال كبير من الزبائن خاصة القادمين من خارج بورسعيد والذين يملكون عصب الحركة التجارية بأسواق بورسعيد على شراء ملابس البالة والتي

التعاوني الإنتاجي ببورسعيد ورئيس الاتحاد النوعي لجمعيات المشروعات الصغيرة والمتوسطة إن زيادة الجمارك التي بدأت تطبيق في بورسعيد على الملابس الجاهزة منذ أول يناير وصلت إلى ألف جنيه للطقم الرجالي مقابل 150 جنيه قبل يناير.

وتزاوت الرسوم الجمركية الجديدة من 50 جنيتها على بطات العنق والجوارب إلى 1400 جنيه على المعاطف والفساتين.

وساعد في تشجيع تجارة الملابس المستعملة عدم فرض رسوم جمركية جديدة على هذه النوعية من الملابس عند خروجها من المنافذ الجمركية بجانب جودتها العالية بالمقارنة بالمنتج المحلي وسهولة خروجا من المنافذ الجمركية.

ويقول حامد عبد الرحمن تاجر البالة في بورسعيد أيضا إن جانب «هناك اقبال كبير من الزبائن خاصة القادمين من خارج بورسعيد والذين يملكون عصب الحركة التجارية بأسواق بورسعيد على شراء ملابس البالة والتي

# أوروبا تفاخر بان معوناتها للدول النامية تفوق الامريكية وواشنطن تحاول تحسين صورتها بمواجهة الانتقادات



اطفال في هندوراس يلتقطون حبوب البن الناضجة لتصنيعها حسب حجمها

الابيض والاتحاد الاوروبي عن خططهما لزيادة المعونات أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وهو من أقوى منتقدي جهود الغرب في التنمية متعقد في مونتييري (باكسيك) حاليا.

والسياسية في الدول الفقيرة. وانتقد أونيل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتبديدهما أموال دافعي الضرائب الأمريكيين على مشروعات فاشلة، وحث مؤسسات التنمية على تحسين مسؤولياتهم عن زبائنهم.

وفي الوقت الذي كشف فيه البيت الابيض والاتحاد الاوروبي عن خططهما لزيادة المعونات أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وهو من أقوى منتقدي جهود الغرب في التنمية متعقد في مونتييري (باكسيك) حاليا.

لكن بعد بضع ساعات فقط من ادلاء نيلسون بتصريحاته قال مسؤولون امريكيون إن معوناتهم ستبلغ فعليا عشرة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات أي مثل ما أعلن من قبل. ويصل ذلك إلى نحو 3,3 مليار دولار إضافية على مدى ثلاث سنوات.

وقال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس الأول إن مظاهر المنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على مستويات المعونات تعد بادرة على تنامي الاتفاق العالمي على الحاجة للمزيد من المعونات.

وأضاف «نظرا إلى إعلان الرئيس جورج بوش والاتحاد الاوروبي اعتقد أننا نجس قضية أننا نحتاج لمعونات تنمية إضافية».

من جهة ثانية قال مسؤولون امريكيون إن إدارة الرئيس جورج بوش اقترحت زيادة المعونات الاجنبية للدول الفقيرة إلى عشرة مليارات دولار في ثلاث سنوات أي مثل المبلغ المعلن من قبل وأن الاموال الإضافية قد تصرف بحلول السنة المالية 2003.

وكانت الولايات المتحدة التي تتعرض منذ فترة طويلة لانقادات تتعرض لزيادة الاتفاقات التي تسبب ميزانيتها الضعيفة للمعونات الخارجية قد اعطت في الأسبوع الماضي برنامجا مفاجئا لكثافة الدول الفقيرة التي تحترم حقوق الانسان





# 220 شركة تشارك بمعرض في بغداد عن إعادة بناء البنية الأساسية



نائب الرئيس العراقي يتجول امس في معرض المنتجات اللبنانية

لغاية 29 من الشهر الحالي 75 شركة متخصصة بالصناعات الكهربائية والميكانيكية والالكترونية ومواد الطباعة والصناعات المعدنية والكيميائية والبلاستيكية والمواد الغذائية والدوائية والنسيجية ومواد التجميل. وقد وصل وزير الدولة اللبناني

التجاري مع الاقطار العربية بناء على توجيهات الرئيس صدام حسين باعطاء الاقطار الشقيقة الاولوية في تعاملات العراق التجارية. و اضاف ان توقيع اتفاق للتبادل الحر الشهر المقبل في بيروت سيعمل على زيادة وتوسيع افق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

بغداد - من حسن حافظ:

افتتح في بغداد هذا الاسبوع معرض تجاري دولي عن إعادة بناء البنية الأساسية التي دمرتها الحرب في العراق رغم تنامي التهديدات لتوجيه ضربات امريكية جديدة الى البوادي والتي تسببت في انسحاب بعض الشركات.

وقالت عبير النشاشيبي منظمة معرض «إعادة بناء العراق 2002» وهو اكبر معرض يجري تنظيمه في البلاد منذ حرب الخليج التي الحقت دمرا كبيرا بالعراق ان من غير المتوقع ان يحقق المعرض ربحا الا انه سيتمحز البلاد دفعة معنوية. و اضافت قائلة «تنظيم معرض في العراق يتطوى على مخاطر الى حد ما في هذا الوقت. اننا نخسر من الناحية المالية الا اننا نحسب معنويا».

وتنظم شركتها العاملة في مجال تنظيم المعارض ومسقرها لبنان والحكومة العراقية المعرض الذي يستمر خمسة ايام والذي تشارك فيه 220 شركة اجنبية و 600 رجل اعمال من 26 دولة.

والقت المخاوف من قيام الولايات المتحدة مجددا بعمل عسكري ضد العراق بظلالها على المعرض الذي افتتح يوم الاعداء الماضي. وتعززت تلك المخاوف من جراء وصف الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاعداء الذي القاها في كانون الثاني (يناير) الماضي العراق بأنه جزء من «محو للسر» يسعى لامتلاك اسلحة للدمار الشامل يمكن ان تهدد الولايات المتحدة. ولكن رغم الغاء بعض شركات لشركتها في المعرض في المحافظات الاخيرة، فإن عشرات الشركات من حرم العراق دول حليفة للولايات المتحدة تشارك

## العراق يتهم لجنة العقوبات بتعليق 156 عقدا للكهرباء

بغداد -رويترز: قال العراق ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن علقت 156 عقدا بقيمة 1,8 دولار لشراء قطع غيار ومواد اخرى ضرورية لتحسين شبكات الكهرباء في البلاد. ونقل مدير هيئة الكهرباء قوله «لو تم اطلاق هذه العقود لاستطاعت ان (تسهم) .. بنسبة كبيرة في تحسين وضع المنظومة الكهربائية».

وقال محجوب ان صيف عام 2001 شهد تحسنا واضحا في تقليل ساعات انقطاع التيار الكهربائي في محافظات العراق مقارنة بصيف عام 2000 نتيجة لزيادة الطاقة الانتاجية لشبكات الكهرباء بسبب ربطها بمحطات توليد جديدة وتاهل عدد من الوحدات التوليدية العاملة وازالة التعديلات عليها.

ويسمح برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تطبيقه في كانون

الاول (ديسمبر) عام 1998 للعراق ببيع نفطه مقابل الغذاء والدواء واحتياجات انسانية اخرى للشعب العراقي الذي يرزخ تحت عقوبات اقتصادية فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه للكويت عام 1990.

وزادت حالات انقطاع التيار الكهربائي في الاونة الاخيرة لغتارات تصل الى اربع ساعات او اكثر يوميا في بغداد حسب جدول زمني ولاكثر من ست ساعات يوميا في بقية محافظات البلاد.

## المغرب يختار باربيا وميريل لينش لادارة اصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون يورو

لندن -رويترز: قال مستثمرون في أوروبا امس الاربعاء ان المغرب اختار بنكي بي.ان.بي (باربيا) الفرنسي وميريل لينش الامريكي لادارة اصدار سندات دولية.

وقال مدير صناديق استثمارية ان حجم الاعداد قد يصل الى 500 مليون يورو وان اجل السندات سيكون في حدود خمس سنوات. لكن مسؤولين في البنكين امتنعوا عن التعليق. وكان المغرب طلب في بداية شباط (فبراير) الماضي من بنوك تقديم مقترحاتها بشأن اصدار سندات.

وقال مصرفيون في ذلك الوقت ان المغرب يريد اصدار سندات جديدة قيمتها نحو 500 مليون دولار لكنه لم يحدد العملة التي ستصدر بها. وسيكون هذا الاعداد اول اصدار مباشر من المملكة المغربية، اذ ان كل سندات الدين المغربية الحالية تتجتج عن إعادة هيكلة أنواع أخرى من الدين عام 1990.

## البحرين تدرس اقامة صندوق لحماية الودائع المصرفية

المنامة - رويترز: قال مصرفي بحريني بارزي في تصريح نشر امس الاربعاء ان مؤسسة نقد البحرين طلبت بحث اقامة صندوق للتأمين على الودائع المصرفية قيمته 60 مليون دولار.

ونسبت الصحف البحرينية الى مراد علي مراد رئيس جمعية المصرفيين البحرينية ان الصندوق يهدف الى حماية اموال المودعين في حال انهيار البنك الذي يتعاملون معه. و اضاف ان المبلغ الذي سيدفعه كل بنك سيعتمد على اساس نسبة اجمالي الاموال المودعة لديه.

ونسبت صحيفة (اخبار الخليج) اليومية الى مراد علي قوله ان مؤسسة النقد وهي البنك المركزي طلبت منه بحث المشروع مع المصارف. ولم يعل تعطيلات المركز.

ويعمل في البحرين في المرکز المالي والمصرفي في الخليج اكثر من 100 مصرفية ومؤسسة مالية يبلغ مجموع موجوداتها اكثر من 100 مليار دولار من ضمنها حوالي 20 مصرفا تجاريا.

## اتفاق سوداني عراقي على انشاء منطقة للتبادل الحر

الخرطوم - ف. ب: وقع نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه ونظيره العراقي طه ياسين رمضان الثلاثاء اتفاقا حول منطقة للتبادل الحر.

وقال طه للصحافيين ان هذا الاتفاق «هو مرحلة جديدة من اجل تطوير علاقات التعاون خصوصا في المجالين الاقتصادي والتجاري» بين البلدين.

واعتبر نظيره العراقي ان «الاتفاق يشكل قاعدة لسوق عربية مشتركة». وقال ان لجنة مشتركة ستجتمع في نيسان (ابريل) وستحدد تفاصيل تطبيق الاتفاق ولكنه لم يوضح مكان عقد الاجتماع.

## الامارات تقرض الجزائر 100 مليون دولار

الجزائر - اف. ب: اعلن مصدر رسمي الثلاثاء ان الامارات العربية المتحدة منحت الجزائر قرضا قيمته 100 مليون دولار لتمويل مشروع بناء مساكن.

واضاف المصدر ان القرض سينفق لبناء ستة الاف مسكن. وهو يغطي بنسبة 100 في المئة اعمال الهندسة المدنية والتجارة ومراقبة التنفيذ. ومدته القرض 20 عاما فتره سماح لمدة خمس سنوات مع فائدة 2,5 في المئة سنويا. وقد وقع الاتفاق في الجزائر العاصمة

الوزير المنتدب لدى وزير المالية مكلف بالبرانيية محمد تريباش والمدير العام للمنتدب ابو ظبي للتمتية سعيد خلفان الرميسي. وينوي صندوق ابو ظبي انشاء شركة استثمار في الجزائر، كما قال المصدر نفسه.

## اسرائيل تعزم استيراد المياه من تركيا

القدس - رويترز: قالت المجموعة الاقتصادية بمجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاربعاء ان اسرائيل تعزم استيراد ما بين 50 مليونا 100 مليون متر مكعب من المياه من تركيا بسبب نقص حاد في امدادات المياه المحلية.

وقالت الجموعه الوزاريه في بيان ان خطة تتضمن جدولا زمنيا مفصلا للمشروع ستكون جاهزة في غضون اسبوعين. و اوصت المجموعة أيضا بزيادة كمية مياه البحر التي يجري تحليتها من 200 مليون لتر الى 400 مليون متر مكعب سنويا. و زادت أزمة المياه في اسرائيل حدة لان الامارات التي سقطت هذا الشتاء لم تكن كافية لماء الخزانات التي استنزفتها سنوات متعاقبة من الجفاف.

## الرئيس الجديد للمركزي الروسي يتعهد بمواصلة «السياسات المعقولة» لسلفه المستقيل

موسكو - رويترز: تعهد سيرغي ايفغياتيف الرئيس الجديد للبنك المركزي الروسي امس الاربعاء بمواصلة ما وصفه «بالسياسات المعقولة» التي سار عليها سلفه في الوقت الذي وافق فيه البرلمان بأغلبية ساحقة على تعيينه.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين رشح ايفغياتيف (54 عاما) النائب الاول السابق لوزير المالية للمنتصب بعد استقالة رئيس البنك السابق فيكتور جيراشينكو الاسبوع الماضي.

وقال ايفغياتيف في كلمة امام مجلس الدوما بالبرلمان قبل الموافقة على تعيينه «اعتقد ان البنك المركزي ادار سياسات معقولة في السنوات القليلة الماضية وليس هناك ما يدعو لادخال تعديلات على تلك السياسات».

ووافق المجلس عليه بأغلبية 290 صوتا مقابل اعتراض 40 صوتا. وكان جيراشينكو تعرض لانقادات بسبب حفاظه بشكل مصطنع على الروبل المرتفع من خلال تثبيت أسعار الصرف أمام الدولار رغم ارتفاع معدل التضخم. لكن خلال الشهرين أو الأشهر الثلاثة الماضية سححت السلطات للروبل بالانخفاض بسرعة أكبر.

وتعهد ايفغياتيف بتعديل نمط هذه السياسة. ومن الانتقادات التي وجهت الى جيراشينكو أيضا ببطء وتيرة الإصلاح بالقطع المصرفي.

## تراجع سعر النفط رغم اعلان روسيا تمديد خفض الانتاج

لندن - موسكو - بروكسل - رويترز: تراجع سعر النفط من مزيج برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في حركة تداول خفيفة صباح امس الاربعاء. وقال متعاملون ان السوق اهتزت قليلا بسبب ابناء ذكرت ان روسيا سترفع قيود الصادرات اذا ارتفع سعر النفط.

وقال رافع سعر الخام برنت في عقود ايار (مايو) تسعة سنتات الى 24,82 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:10 بتوقيت غرينتش بعد ان تزل دون 25 دولارا في اواخر تعاملات الثلاثاء.

ولم يتمكن برنت من الصمود فوق الحاجز النفسي المهم صباح امس. وكانت حركة التداول صباح امس خاملة. وقال احد المتعاملين «ربما يكون رد فعل محدودا لاعلان روسيا انها ستعيد النظر في قيود الصادرات».

كما هبط سعر خام السورل في عقود نيسان (ابريل) 50 سنتا الى 19,9 دولار للطن. وقد هدات اتفاقية المخاوف بشأن هجوم امريكي محتمل على العراق بعد ان قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجويد ان السوق تشيخني نائب الرئيس الامريكي بيلغله انه ليست هناك خطط لمهاجمة العراق «في المستقبل المنظور».

واعلنت روسيا امس انها ستمدد العمل بالقيود المفروضة على صادرات النفط الخام حتى نهاية

## صندوق النقد يتوقع تسارع النمو وبوش ما زال قلقا

واشنطن - بروكسل - رويترز - اف. ب: ابقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) امريكي اسعار الفائدة عند مستوىها الحالي الا انه وضع الاسس لزيادتها في وقت لاحق من العام الحالي بتخليه عن تحديده الذي تنباه لخمسة عشر شهرا من ان التهديد الرئيسي للاقتصاد امريكي يتسثل في مزيد من الضعف وهي خطوة لم تكن مفاجأة كبيرة لاسواق المالية.

ووسط تنامي الدلائل على انتهاء الركود الاقتصادي الذي بدأ قبل ستة ترك صناعات التقديرة بالبنك المركزي امريكي سعر فائدة الاموال الاتحادية دون تغيير عند مستوى الحالي البالغ 1,75 في المئة وهو ادنى مستوى له في عام 10.

ويؤثر سعر فائدة الاموال الاتحادية على تكاليف الاقتراض في شتى قطاعات الاقتصاد الامريكي. وفي بيئاتها الذي اصدرته عقب اجتماعها اليوم الثلاثاء

قالت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي ان الاقتصاد ينمو «بخطى ملحوظة». ونبذ صناع السياسات التقديرية ايضا تحولا في نظرتهم الى التهديدات التي تواجه الاقتصاد الامريكي بان اصبحوا يرون ان المخاطر الآن متوازنة بين تراجع ضعف الاقتصاد وضغوط الاسعار.

وقال محللون ان هذا التحول المهم في اللهجة يمثل اول خطوة للبنك المركزي امريكي نحو زيادة احتملة لاسعار الفائدة في وقت لاحق من العام الحالي.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة في حزيران (يونيو) المقبل. هذه التنبؤة المتفائلة نسبيا في حديث البنك المركزي

تتعارض مع ما بدا انه نوع من التشاؤم في حديث للرئيس بوش امس الاول. فقد قال بوش مساء الثلاثاء انه ما زال قلقا على صحة الاقتصاد الامريكي وانه يتعين اتخاذ اجراءات جديدة ولا سيما بالنسبة للمؤسسات الصغرى والوسطى من اجل تأمير وظائف.

واضاف بوش «لا اعتقد ان الاقتصاد استعاد ما يكفي من القوة حتى يمكن القول ان النهوض الاقتصادي أصبح واقعا. ما زلت قلقا لرؤية العديد من الناس يبحثون عن عمل حتى الآن». مشيرا خلال مؤتمر لسيدات الاعمال في واشنطن الى عزمه على مساعدة المؤسسات الصغرى والوسطى.

وتابع بوش انه «ان كانت المؤسسات الصغرى والوسطى تتولي تأمير ثلثي الوظائف، فمن البديهي ان علينا تشجيع نموها».

وكان وجه رسالة مماثلة الاثنين الماضي خلال زيارة قام بها بالقرب من سانت لويس في ميزوري (وسط).

والوصى الرئيس باتخاذ سلسلة من الاجراءات لترفع قيمتها الى 117 مليار دولار على مدى عشر سنوات تحسب

## عمان تفتح باب تلقي عطاءات توسعة مصنع غاز

مسقط - رويترز: اعلن مسؤول بشركة تنمية بترول عمان امس

الاربعاء ان السلطة فتحت باب تلقي العروض لتوسعة مصنع انتاج الغاز الطبيعي بتكلفة 150 مليون دولار.

وقال المسؤول لرويتزر «دوننا شركات متخصصة لتوسعة مصانع القائم لمعالجة الغاز الطبيعي واصفا المتنافسين مهلة حتى نهاية هذا الشهر لتسليم عروضهم». وتابع ان الشركة تتطلع لتوسعة الطاقة الانتاجية لصنعتها الى 60 مليون متر مكعب يوميا من 40 مليونا حاليا. و اضاف «الطلب

في البلاد يتزايد بسرعة مع زيادة شركة عمان للغاز المسال للانتاجي قريبا واحتاجنا لربط شبكتنا بخطين انابيب صحران وصالحة».

وتسعى شركة عمان للغاز المسال، التي تنتج من مصنتين، لإقامة مصنعة ثالث لزيادة طاقتها الانتاجية بنسبة 50 في المئة الى 9,9 مليون طن سنويا.

وقال مسؤول بوزارة التجارة لرويتزر «مشروع توسعة الغاز سيسيجع كذلك المستثمرين الاجانب على الاستثمار في مشروعات نروج لها في صلالة وصحار».

وتمد عمان حاليا خط انابيب للغاز يصل الى صحران لتطوير الصناعات المتعلقة بالغاز في هذه المدينة كمشروع صناعية ومحطة خاصة للميثانول ومصهر النوميوم ومصفاة النفط تبلغ طاقتها 75 ألف برميل يوميا.

وسيقل خط الغاز بين صلالة المقر ان يستكمل بحلول عام 2004 الغازي منطقة تجارة حرة مقرر اقامتها.

ومنطقة صناعية ومحطة خاصة لتوليد الكهرباء. وتملك الدولة حصة 60 في المئة في شركة تنمية بترول عمان المسؤولة عن انتاج 95 في المئة من النفط الخام العماني. وتملك رويال

داتش/شل 34 في المئة وتوتال فينا الف الفرنسية اربعة في المئة وجايبكس اثنين في المئة.

## ارامكو السعودية تكتشف النفط والغاز في ثلاثة ابار

الرياض - رويترز: نقلت وكالة الانباء السعودية امس الاربعاء عن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي قوله ان شركة ارامكو السعودية المملوكة للحكومة اكتشفت مكان للنفط والغاز في ثلاث ابار في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وقال النعيمي انه تم اكتشاف النفط الخام في بئر طخمان/2/ وانه تم اختبار تلك البئر في 18 شباط (فبراير) من العام الحالي وان معدل التدفق فيها 470 برميل يوميا.

وقال النعيمي ان هذه البئر التي تم اختبارها في السابع من كانون الاول (ديسمبر) من عام 2001 بلغ معدل التدفق فيها 28 مليون متر مكعب يوميا من الغاز المحتوي على نسبة منخفضة من الكبريت و 40 برميل يوميا من المتفبات. والسعودية هي اكبر مصدري النفط في العالم كما تمتلك رابع اكبر احتياطي للغاز على مستوى العالم.

وقال النعيمي انه تم اكتشاف النفط الخام في بئر واد/1 في منطقة خريص الواقعة على مسافة 140 كيلومترا جنوب شرقي الرياض وان

## اربع شركات يابانية ستقيم بالسعودية مشروعا لانتاج مليون طن ميثانول سنويا

طوكيو - رويترز: اعلن متحدث باسم ميتسوي آند كومباني ان اربع شركات يابانية تقودها ميتسوي تعزم تأسيس مشروع مشترك في السعودية لقامة مصنع للميثانول بطاقة انتاجية مليون طن سنويا.

وقال ان المشروع المشترك الذي يبلغ رأسماله 88 مليون دولار سيستثمر نحو 350 مليون دولار في الصنع المقرر ان يبدأ الانتاج في خريف عام 2004. ويهدف المشروع لتلبية الطلب العالمي المتنامي على الميثانول وهو مادة اساسية تستخدم في صناعة الراتنج الصناعي وغيره من المنتجات الكيماوية.

واضاف المتحدث ان الطلب العالمي على الميثانول بلغ 30 مليون طن في عام 2001 ومن المتوقع ان يسجل الطلب في اسيا والولايات المتحدة واوربا زيادة سنوية بين ثلاثة واربعة في المئة.

وستملك الشركة العالمية للبترول كيماويات السعودية حصة 65 في المئة من المشروع في حين تملك ميتسوي 20 في المئة. وستملك كل من ميتسوي بيشي كورب ودايسيل كميكال وشركة ليتو كايون كايشا خمسة في المئة من المشروع.

## ايران تدرس بيع غاز لشبكة دولفين الاماراتية

ابوظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع الطاقة الايراني ان بلاده التي تهدف لان تصبح مصدرا للغاز في المنطقة تدرس احتمال بيع الغاز عبر شبكة اماماراتية تقوم بفلق الغاز الطبيعي بين دول الخليج العربية.

وقال احمد الوهبوزار نائب رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية «لم نتحدث اليهم بعد الا اننا سنفعل ذلك في الوقت المناسب. سيكون الوقت مناسبيا عندما تكون هناك سوق مضمونة» وقورها شركة دولفين تارجي للطاقة التي مقرها دولة الامارات.

وتعزز دولفين بيع طيارتي قدم مكعب يوميا من الغاز القطري في الامارات ابتداء من عام 2005. ويقول مسؤولون بالشركة انهم ملتزمون بالتزبيات الخاصة بالتوريد مع قطر الا انهم لم يستبعدوا تماما شراء الغاز الايراني الذي الذي طولقي.

وقال احمد في رئيس شركة دولفين تارجي للصناعات على هامس مؤتمر «من الواضح اننا سنود في البداية

الحصول على كمية كبيرة من الغاز من قطر. هذا سيسهم للمشروع مقومات البقاء وسيبرز عائداته من خلال استغلال خط الانابيب». و اضاف قائلا «في الوقت الراهن فان دولفين مشروع يقوم بتوريد الغاز من قطر».

وقال «لكن في المستقبل فانا اذا تم تخطينا مستوى الثلاثة مليارات قدم مكعب من الغاز وكانت الاعدادات الايرانية متاحة بالسعر المناسب وفي المناخ السياسي المناسب... فان ايران ستكون مصدرا حيويا للغاز في نهاية المطاف».

الا ان مسؤولين اقروا بأنه يتعين التغلب على عقبات سياسية قبل ان يكون في الامكان تحقيق هذا الامر. وقال المسؤول الايراني «لدينا خلاف مع قطر الا ان الجزء الا ان علاقتنا تتحسن» وذلك في اشارة الى ثلاث جزر استرادية تتنازع بين ايران والامارات السياسية عليها وتسيب ثوترا في العلاقات بين البلدين منذ عقود.





رأي القدس

امريكا تقرب من ضرب العراق

■ لا يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية ستراجع عن مخططاتها للعدوان على العراق حتى لو سمحت الحكومة العراقية للمفتشين الدوليين بالعودة الى بغداد واستئناف جمعهم عن اسلحة الدمار الشامل. فالنصريات التي ادلى بها جورج تينيت رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. آي. ايه) يوم امس وتحدث فيها عن وجود علاقة بين النظام العراقي وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه الشيخ اسامة بن لادن هي التأكيد الواضح في هذا الصدد. فمنذ أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، والادارة الامريكية الخالية تبحث عن اعداء لتغطية مخططاتها العدوانية تجاه العراق، وعندما فشلت في ايجاد اي صلة عراقية بها، او بالهجما المتعلقة بالجمرة الخبيثة، عادت لتتحدث عن اسلحة الدمار الشامل، وبإمكانية تزويد تنظيم القاعدة بها فيما هو مقبل من ايام.

وتترك الادارة الامريكية ان الخلافات الابدولوجية العميقة بين الحكومة العراقية وتنظيم القاعدة على درجة من العمق بحيث تحول يوم قيام اي تعانين بين الجانبين في جميع المجالات، مثلما تترك ايضاً ان الشيخ بن لادن الاسلامي الاصولي المتطرف عرض خدماته على حكومته السعودية لمحاربة العراق واخراج قواته من الكويت بالطريقة نفسها التي حارب فيها وجود القوات السوفييتية في افغانستان، ولكن هذا العرض قول بالرفض والازدراء.

صحيح ان الجانبين، العراقي وتنظيم القاعدة، يلتقيان على ارضية العداء للولايات المتحدة الامريكية بسبب دعمها للعدوان الاسرائيلي، ولكنهما ليسا وحدهما في هذا الموقف، فالاغلبية الساحقة من العرب والمسلمين تشعر ان الادارة الامريكية تتعمد اتباع سياسة خارجية ظالمة ومنحازة للدولة العربية، واحتلالها للأراضي العربية، وادعاه في الوقت نفسه لانتفاضة ديمقراطية فاسدة، تصادر الحريات وتنتهك حقوق الانسان.

الادارة الامريكية قررت شن عدوان على العراق، لاطاحة النظام القائم في بغداد، واستبداله بنظام تابع ينفذ الأوامر الامريكية دون شروط، ويشكل تهديداً حقيقياً لجيرانه، وخاصة في ايران ودول الخليج. فعلمية التغيير الدومية الامريكية المقترحة والمخطط لها حالياً، ستكون كارثة في حال نجاحها، و كارثة اكبر في حال فشلها، وستدفع دول المنطقة ضمناً بأبطالها في الحالين. ففي حال النجاح سيعمل النظام الجديد على استخدام الاحتياطات النفطية العراقية الهائلة كورقة ضغط على منظمة أوكي لتخفيض اسعار النفط، بعد ان تبين، وبسبب عبء الديون الثقيل، ان هناك سقفاً محدوداً للدر السعودي في هذا الخصوص، مضافاً الى ذلك، ان النظام العراقي الامريكي الجديد سيكون رأس حربة في اي عدوان امريكي لاحق ضد ايران باعتبارها احد اضعال مثلث الشر الذي تحدث عنه الرئيس الامريكي جورج بوش. اما في حال الفشل، فان العراق سيواجه حرباً طويلة، وعملياً تفتتحت وتدمير لنيها التحتية، ووحدت الجغرافية، ونسججه الاجتماعي، وفوق كل هذا ذاك استشهاده عشرات الآلاف من ابنائه، ومواجهة احتمالات تعرضه لقنابل نووية امريكية. الاعذار الامريكية التي ساقهاها تينيت لتبرير العدوان على العراق اضعف من ان تنقع احداً في الشراع العربي، او في الشارع العالمي، ولهذا بدأت اصوات الاحتجاج تتعالى في اوربا واتحاء مختلفة من العالم ضد هذا العدوان، وجاء ابرهزا في بريطانيا وفرنسا والمانيا، حيث هدد العديد من الوزراء بالاستقالة، ووقع مئات الثواب عراض ورفضة للعدوان واشترك حكوماتهم في دعمه. العدوان على العراق اذا ما حصل، سيضع العالم كله في كفة لانهايار امبراطورية الشر الامريكية.



www.mahjoob.com

المفاوضات تأتي بتحديات ومخاطر أكبر

د. بشير موسى نافع

الطرف الاسرائيلي مطلقاً، منذ بدأ بباراك الابن، والوجهة، ان هدفه هو اقتاع الفلسطينيين قيادة وشعباً ان لا فائدة تخرج من الانتفاضة بكافة تعبيراتها. تصريح شارون الاخير حول ايلام الفلسطينيين وايقاع الاصابات اليلبية والصحيايا في صفوفهم حتى يتسولوا وقد اطلق النار صعباً أيضاً في ذات الاتجاه. ما حدث بالطبع ان عقب ببارك وشارون لم يكسر الامانة الفلسطينية، ولم يقسم الصف الفلسطيني، ولم يعد ان الحركة، ان تحرك المفاوضات الفلسطيني نحو المرحلة القادمة بروج المهزوم او المواصل او الضعيف، لا بروج المقاومة والمثابرة والى على اوصالها الوجهة، فعلمينا اخذت ثقته بالنفس في الانهيار، والذي بدأ عاجزاً عن حماية ذاته، هانك عن تركيع الفلسطينيين، كان هو الخراف الاسرائيلي. خلال شهر واحد، من منتصف شباط (فبراير) الى منتصف آذار (مارس)، نجح الفلسطينيون في تدمير دبابتين اسرائيليتين، وذلك للمرة الاولى منذ بداية الانتفاضة. ان استمرت الاحداث على وتطورها فان قدرة المفاوضات الفلسطينية على التعلل وتظوير ايها القاتل كانت ستصل الى حد يجعل من الجيش الاسرائيلي الضوكة عسكرية جديدة. لقد كان الجيش الاسرائيلي يسير قدما نحو ذات الوضع الذي وصله في الشهور الاخيرة من احتلاله لجانب لبنان، وشيشاً فشيئاً، كانت ارادة الامراض الفلسطينية تؤسس اداة ردعها وترد على كل تصعيد اسرائيلي في الضفة والقطاع، هذا هو جوهر الانتصار الفلسطيني، الانتصار الذي لا يقل بان حال من الاحوال عن الانتصار الكبير الذي حققه حزب الله في الجنوب اللبناني. مرة اخرى يؤكد قانون الصراع منطقة: ان الانتصار الاسرائيلي في 1967 كان اخر الانتصارات الاسرائيلية وكان سقف المشروع الصهيوني، وان ليس امام المشروع الصهيوني بعد ذلك الا التراجع، التراجع حربيا، التراجع لقفاوض، التراجع مقاومة والتراجع انتفاضة.

بيد ان القادام اكثر خطراً وحساسية وتعقيداً. ان انتاجات الانتفاضة لن تنكس واقعا بشكل ميكانيكي

العربي على المستوى المعنوي، والتهيئة لوقف اطلاق النار ووضع نهاية للانتفاضة، وتوفير مخرج سريع لازمة الاسرائيلية. ثم جاء بيان دول الاتحاد الاوروي في برشلونة 16 آذار (مارس) ليجعل من هذا القرار اساساً جديداً لعملية السلام. بيد ان قرار مجلس الامن يحل من المخاطر اكثر بكثير مما يحل من الابعاميات، في الحقيقة، الابعامية الوحيدة التي يحلها القرار لا تتجاوز التوكيد على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة، وهو الحق المعترف به دولياً منذ زمن طويل، والذي اقرته الادارة الامريكية منذ عهد كلنتون. واعاد التوكيد عليه بشكل واضح الرئيس بوش في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف الماضي. بل اكثر من ذلك، ان هذا الحق لا يتعرض عليه القيادة الاسرائيلية بكافة اطيافها تقريباً، ولا حتى شارون شخصياً، ما حدث في مجلس الامن كان صياغة املح لحق بات محل اجماع دولي منذ عدة سنوات، في مقابل هذا الاعلان المجاني، اغفل قرار مجلس الامن الاخير التذكير بقرارات الامم المتحدة السابقة الخاصة بمبدأ الارض مقابل السلام وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وابتعد القرار عن محاولة توضيح حدود الدولة الفلسطينية المنشودة ولو حتى بشكل عام، معيدا بذلك مسألة الارض الى مساق التفاوض ايهاء. كما تجاهل القرار حقيقة ان الصراع على فلسطين هو صراع عربي-اسرائيلي وليس مجرد صراع فلسطيني-اسرائيلي، حقيقة ان هناك ارضاً عربية اخرى تحتلها الدولة العربية، فوق ذلك كله، فان هذا القرار، كما قال القراءات الدولية السابقة المتعلقة باسباب الصراع العربي-اسرائيلي، لا يحل مسألة القامة (بخلاف الصراع، هذا المتعلقة بالعراق مثلاً) بل هو مجرد قرار ارضادي لعملية التفاوض بين الطرفين. نحن اننا امر قرار دولي يقبل مسألة الصراع على فلسطين رأساً على عقب بحيث تصبح مسألة الدولة الفلسطينية هي المرز بدلاً من الارض، كما ان هذا القرار يصطدم بشكل مباشر بالمنطق المؤسس للمبادرة الشفوية العامة وغير المتعملة لامير عبد الله، ولي

■ كاتب رباح عربي في التاريخ الحديث

الى مثل هذا الكلام على انه لا عقلائي، لان عدم العقلائية هو ترويج اشاعت لتخوف الامة العربية بانها تعيش في عصر الوحدة الواحدة القارة على فعل كل شيء من هذه الدولة عجرات ان تحقق اهدافها في افغانستان وهي جزء يوما فيوما الى المستقبل الافغاني ويبدو في ضوء ذلك ان التهديد يضرب العراق من الساجحة بكنان لان ذلك سوف يصفى الولايات المتحدة ما لاطاعة لها به محاولة لصراف المنحة الشارونية وتنتظر الولايات المتحدة الى القمة العربية على انها طوق نجاة يمكن اسرائيل من الخروج من مأزقها، ويجعلها نظير في ثوب المنصرع مع انها بدأت تدقق مرارة الهزيمة، ولكن اذا اردات الامة العربية ان تحقق اهدافها فلا بد ان تسمى الاشياء باسمائها، ويجب الا ننساق وراء المبادرات التي لا تحقق اهداف العرب لانه حتى لو توصل العرب الى اتفاقات مع اسرائيل فان ذلك لا يرفع عار الهزيمة والمطلوب هو الواجهة اولاً قبل الوصول الى سلام، وان اراد العرب ان يسلكوا طريق إعادة الحقوق فلا بد ان يقرروا ان مصر لا تلق الا ن في موقف القيادة وانما تلق موقف الاستسلام ومن خلفها الجامعة العربية التي كشفت اخيراً انها حاورت الرئيس صدام حسين من اجل عودة المفتشين، بدل ان تركز جهودها على المقاطعة للعراق ولا تزال تنكلم بمنطق مزوج لا يقل ضبابية عن الكلام الذي تقولوه مصر. ان ما تحتاجه مصر ليس بناء كوبري الفران على انه الدليل على الرغبة في السلام وانما توجيه المدافع نحو صدر اسرائيل حتى تآخذ هذه الدولة المغتصبة الحذر انها لن تنجو من العقاب، ويبدو في ضوء ذلك انه من العيب ان توجه كل طاقات الامة في مؤتمر القدس لاجل ان تصدر للعالم قراراً يؤكد ان الامة العربية مستسلمة امام الازدراء الاسرائيلية، لانه من العار ان تنظر الامة العربية الى رئيس وزراء اسرائيل يعاقب الرئيس الفلسطيني كما يعاقب تلاميذ المدارس ولا تحرك ساكتاً، ولكن ما نقوله في ضوء الواقع العربي الحقيقي مجرد امنيات لان الحكام العرب قرووا سلفاً ان ينفذوا الاجندة الامريكية بالكامل في قمة الاستسلام المقبلة في بيروت.

\* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة ساقدرد سابقاً

الامازيغية لغة وطنية، نموذجاً الجزائر والحاجة للمقرار المروغب بالتوقيت المطلوب

توفيق رياحي

■ مرأسبوع على اعلان الرئيس بوتفليقة جعل الامازيغية لغة وطنية في الجزائر. ورغم ذلك ما زالت الالباء الواردة من منطقة القبائل تتحدث عن استمرار موجة الغضب والاضطرابات. احد اسباب فشل اعلان بوتفليقة في اطفاء مشاعر الغضب لدى سكان منطقة القبائل، انه جاء متأخراً، بل متأخراً كثيراً، بنحو سنة من بدء التظاهرات في الشوارع والمواجهات مع قوى الامن. جاء بعد خسائر فادحة في الارواح واخرى مادية فادحة تكبدتها المنطقة. واخطر من ذلك، جاء اعلان بعد ان عم الحقد والغضب والكره، فأصبحت هذه المشاعر هي التي تحكّم علاقات قوى الامن والمؤسسات الرسمية الاخرى مع سكان منطقة القبائل.

علاوة على انه متأخر، لا يخلو اعلان الرئيس بوتفليقة من رابحة المنورة الانتخابية. ففيه محاولة لاغراء ولو فئسة قليلة من السكان بالاعتزام يوم 30 ايار (مايو) المقبل حتى لا تُعلن المنطقة كلها مقاطعة وبالتالي منفصلة او مستقلة عن بقية اقاليم البلاد. هناك السببان وحدهما كافيان لقتاع سكان القبائل بان قرار السلطة المركزية يجعل الامازيغية لغة وطنية ليس «مخلصاً» او «صادقاً» بقدر ما هو ضحك على ذكائهم، بغض النظر عن مدى صدق او اخلاص بعض الذين، اجسها صياغة المبادرة الامير عبد الله حتى قبل طرحها رسمياً. هذا في الوقت الذي يرحب فيه الرئيس بوش بامتنان مع مساعده بالمبادرة السعودية صباح مساء، اذ مهما كانت الاعتراضات الموجهة للمبادرة السعودية فانها تتمحور حول مسألة الارض، بينما يغفل قرار مجلس الامن عن الارض وي طرح تاسيس الدولة الفلسطينية باعتبارها الاق اعلى التسوية. في هذا بالطبع خطر هائل على القضية الفلسطينية، على الانتفاضة وعلى التصحيحات الفلسطينية الكبرى التي قدمت حتى الى عمارها، منذ اكثر من مئة عام والصراع على فلسطين يدور حول ارض فلسطين لا على مؤسسة الدولة وزموها وسويات استقلالها، واعلى قرار مجلس الامن الاخير باعتباره الاطر الجديد لعملية التفاوض سيخبيض هذه المرحلة من حركة النضال الفلسطيني ويهدد حالة التماسك والوحدة الفلسطينية الداخلية بالانقسام والاصراع، اي سيحقق اهدافها في صيف فلسطينية.

منذ لقاء كامب ديفيد في صيف 2000 والرئيس بوش تأخر وزير الداخلية اسابع في الاعتراف بان منطقة القبائل تعيش اضطرابات جدية تنذر بالخطر، وعندما اعترف ونطق بضم ريتا على النار، ثم عاد فتأخر في الاعتراف بخطئه وتصحيحه. منذ هذه الاحداث وتراكم التأخير والاختفاء، كانت منطقة كبيرة وحساسة من البلاد في قبضة الفوضى والتخريب والحقد المتبادل. وفي التسعينات تأخرت السلطات في التفاوض مع «الجيش الاسلامي للانقاذ»، واتقاعه بالاستسلام. تأخرت ثلاث او اربع سنوات أوقعت فيها ارواح ووقعت بها خسائر مادية بلا طائل ولا ضرورة. وظل ورجال الحكم يترددون في اعلان وتبني اصلاحات وتوجهات اقتصادية منذ بداية التسعينات الماضي، حتى جاء مندوب المؤسسات المالية العالية يفرضونها عليهم وعلى البلاد بالعودة. وحدث ان الاصلاحات والقرارات التي كان يمكن اتخاذها براحة وهامش مناورة وكلفة اقل في بداية التسعينات، اتخذتها الحكومات في منتصف العقد او اخره مضطرة وبكلفة اكبر.

اسباب البطء السياسي بالجزائر عديدة، ربما ابطها القول بانها نتيجة طبيعية لقصر نظر بعض المسؤولين واصحاب القرار. وكذلك سوء تقديرهم واطلاهم. هذا، باختصار، يسمى عدم كفاءة في ادارة الشؤون العامة. ثم يمكن القول بانها نتيجة طبيعية ايضا لعدم الاستقرار الامني والسياسي الذي مرت به البلاد، فبسبب الظروف التي عاشتها وتعيشها في مختلف المؤسسات الامنية التي اقوى اجهزة الحكم، وهذا جعل من السانسة الاداريين اتساعاً لهذه الاجهزة التي اولت جهودها الى الاقتتال المبدائي مع الجماعات المسلحة على حساب اولويات ادارية وسياسية بغض النظر عن صحة او عدم صحة اختيار الاجهزة الامنية. لكن هناك ما هو اعقد في تفسير البطء في اتخاذ القرارات المطلوبة في التوقيت المروغب. ان قرارات كثيرة، مثل المتعلقة بالامازيغية واصلاح التعليم (ان كان يحتاج فعلاً الى اصلاح، لأن الأمر قد لا يعود مجرد حملة غير برتية) وغيرها، تحتاج الى توافق داخل مكوثات النظام بكل اتقاناتها وخلافاتها. واقناع مكوثات النظام من اشخاص وزمر ومجموعات واجهزة تتطلب جهداً ومناورة ووقتاً. وعندما تبدل هذه المكوثات من الجهد ما هو مطلوب وتلجأ الى المناورات الضرورية تستهلك من الوقت ما يكفي فتتوصل الى قرار ما، يكون ذلك القرار متأخراً وفي غير سياقه. بل يكون الامر احتاج الى قرار آخر أكثر حداثة وتجاوباً مع الظروف الجديدة التي فرضها

الاجندة الامريكية لمؤتمر القمة في بيروت

د. يوسف نور عوض

يتخذوا قرارات مشتركة ترضي طموحات شعوبهم؟ ذلك ضرب من المستحيل بل ضرب من الوهم الذي لا يستند الى اسس واقعية، وبالتالي فإن فترة القمة لن تكون اكثر من مناسبة يحقق من خلالها الانجني ما يعجز عن تحقيقه عن الدول العربية منفردة. واذا توقفتا عند الزمن الطويل الذي حثبت فيه القمم العربية بدعوى تقسيم العالم العربي الى دول الضد ودول الم، وجدنا ان السبب في ذلك التوقف كان الرغبة في احتكار القرار عند بعض الدول التي اظهرت ولاء كاملاً لارادة الامريكية على اعتبار انها دول الطوق ولهي في الحقيقة دول الاستسلام الكامل لارادة الامريكية ولكن مع بزوغ فجر الانتفاضة وتاكد الولايات المتحدة ان الشعب الفلسطيني لم يمت ولم يبعثه بيلتعه الشنات اعداء الربح من جديد الى مؤتمرات القمة كي تتخذ قرارات نيابة عن الامة الفلسطينية لصالح دولة الكيان الصهيوني. ويأتي مؤتمر بيروت في ظرف استثنائي من النضال العربي، ذلك ان الشعب الفلسطيني للمرة الاولى منذ النكبة اعلن اعتماده على نفسه بصورة كاملة، وقد ملحمة بطولية وضعت رئيس الوزراء الاسرائيلي في مأزق حقيقي وليس هذا المأزق مجرد تهديد المتلازم حكومته كما يهدب الكثيرون وانما سقوط الوهم الاسرائيلي الذي اوجده شارون والذي يقول ان العرب لا يفهمون غير لغة العصا وان ضريحهم هو الادارة الوحيدة التي يحقق بها الاسرائيليون اهدافهم، ولكن الشهادة الفلسطينية الذين يسميهم الاسرائيليون المتحارين قبلى العالوة امام الاسرائيليين واكدوا ان الاسرائيليون لن ينجوا من العقاب، واذا كان المثل الذي يدعاه الاسرائيليون اقل كثيراً مما هو مستحق، فان مجرد دفع القمم التي نحن اي ثمن هو بمثابة ائذار لدولة الكيان الصهيوني وتأكيد على ان حلمها الذي توهمته لن يصبح حقيقة، ولا بد هنا ان نؤكد على ان الشعب العربي لا يؤمن بالاستراتيجية التي تتبعها بعض الدول العربية والتي تقوم على فكرة الخيار الاستراتيجي، فالعرب لم يتسوا ان اسرائيل هي مجرد كيان مختصب وان امتلاكها للقوة لن يكون هو الثمن الذي تدفعه من اجل سلب الحقوق

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط). فاكس: 8902-741 0208 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وعير عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419 (331)

Head Office London: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU United Kingdom  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

الناتجو: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## السجن 10 و15 عاما لأربعة مهربي مخدرات بالامارات

■ دبي - أف ب: حكمت إحدى محاكم امارة دبي على مواطنين إيرانيين وآخرين سوريين بالسجن لمدة 10 و15 سنة لمحاوالتهم ادخال 457.75 كلغ من الحشيش الى الامارات كما نكرت صحيفة «غالف نيوز» أمس الاربعاء، وأوضحت الصحيفة ان شرطة اماره الشارقة اعتقلت المهربين الاربعة في ميناء اماراتي وهم ينقلون في سفينة قادمة من ايران المخدرات التي تم ضبطها، وحكم على اثنين من المهربين بالسجن 15 عاما وعلى الاثنين الاخرين بعشر سنوات، كما قضت المحكمة بتخريم كل من الاربعة مبلغ 50 الف درهم (13600 دولار). وفي المقابل برأت المحكمة متهما سعودي الجنسية.

## الابرلنديون يفضلون العانة على الكنيسة

■ دبلن - رويترز: قال منظمو مسح عن أنماط السلوك الاجتماعي ان الذهاب الي الحانة يمثل جزءا اهم من الذهاب للكنيسة في حياة الابرلنديين. وخلص المسح الذي أجرته هيئة ميترن ايرلند الي ان 22 في المئة فقط من سكان الجمهورية الابرلندية يرون الذهاب للكنيسة الي الكنيسة مهما مقارنة مع 35 في المئة يرون في الذهاب الي الحانة مرة واحدة اسبوعيا على الاقل أحد الاولويات. كما أشار المسح الي ان أكثر من شملهم المسح اتفقا كانوا أكثر ميلا لاتفاق المال على قرح من البيرة من التبرع له لعمل خيري في الكنيسة، وقال مارك اوكونيل المدير العام ليترنل ايرلند مع ازدياد ثروة المرء يقل احتمال كونه مرثادا منتظما للكنيسة.

## الضوء يكشف سرطان الثدي

■ برشلونه - رويترز: قال باحث في علوم السرطان امس الاربعاء ان العلماء طوروا اسلوبا حديثا لتحديد ما اذا كان سرطان الثدي قد انتشر عن طريق تشخيص الانسجة السرطانية لاشعة الضوء.

يقول اندرو لي من جامعة لندن في حديث انه بدلا من ان تنتظر المریضة فحصا بعد الجراحة فان التحليل الضوئي سيحدد على الفور تقريبا ما اذا كانت عينة من الأنسج تحتوي على خلايا سرطانية، ويوضح لي قائلا «التطبيق المحتمل لظننا هذا هو رصد السرطان وقت اجراء الجراحة الاولى مما يوفر على المريض العود لاجراء عملية اخرى وقلق الانتظار لبضعة ايام وعرفه نتيجة التحليل». ويقول لي احد مطوري هذا الاسلوب الجديد ان تحليل العينات الضوئي يظهر انتشار السرطان الي العقد الليمفاوية واي خلايا سرطانية متبقية في الثدي لم يتم استئصالها. وتحدث في المؤتمر الاوروبي الثالث لسرطان الثدي الذي يستمر خمسة ايام ويحضره نحو اربعة الاف من العلماء والطباء والحاميين عن مرضى، وعندما تجري جراحة في الوقت الراهن لاستئصال ورم سرطاني من الثدي يأخذ الجراح عينة كذلك من العقد الليمفاوية لتحديد ما اذا كان السرطان قد انتشر اليها مما يتطلب علاجا اضافيا.

## الشرطة لا يمكنها التعامل مع جرائم الانترنت

■ هونغ كونغ - رويترز: قال مسؤولون كبار من مكتب التحقيقات الاقتصادي الامريكي امس الاربعاء ان منفذي القانون في العالم لا يمكنهم التعامل مع مجرمين انكباء يستخدمون الانترنت والتكنولوجيا الحديثة في جرائمهم. وقال رولاند دون مساعد مدير المكتب في مؤتمر عن مكافحة الجريمة المنظمة يعقد في هونغ كونغ على التكنولوجيا تسمح بوقوع جرائم على الانترنت بسرعة البرق ويتعين تطوير اساليب تنفيذ القانون لكشف هذه الجرائم.

واضاف ان الاجراءات والاتفاقات الدولية المتعلقة بالتحقيقات في جرائم التكنولوجيا الحديثة غير كافية، ومع انتقال المعلومات عبر الحدود بتزايد استخدام التليفونات المحسوة والوصلة بالانترنت تحتاج اجهزة الشرطة ومكافحة الجريمة والحكومات للبحث عن اساليب اسرع للعمل المشترك. وقال دون «جرائم الانترنت قضية تتعلق حقيقيا بالامن العالمي... فكلنا معرضون للخطر نفسه... على سبيل المثال اذا اثر برنامج كمبيوتر على بنك في هونغ كونغ فانه سيؤثر كذلك على بنك في نيسويوك اذ ان البنوك متصلة ببعضها».



## سياحة ثقافية لأسماء الأسد في القاهرة

■ القاهرة - أف ب: قامت اسماء الاسد زوجة الرئيس السوري بشار الاسد برفقة زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك بزيارة تفقدية الي مكتبة مبارك العامة ومكتبة القاهرة الكبرى ومتحف أم كلثوم في قصر المونسترلي اضافة الى جولة سياحية في منطقة الهرم الازرقية، وتفقدت قاعة الاطفال المخصصة لمرحلة ما قبل المدرسة في مكتبة مبارك قبل ان تتوجه الي قاعة الانشطة الفنية والرياضية للاطلاع على برنامج تقدمه المكتبة لكل المراحل العمرية.

● حل في بغداد الرحالة المغربي عادل ططين قادما من تركيا في اطار رحلة على الاقدام بداها من المغرب في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وتنتهي في اليابان وكوريا بمناسبة احتضانها لكأس العالم لكرة القدم.

● ضمن الاحتفال باليوم العالمي للشعر يقيم المركز الثقافي العربي «السويسري» «غاليري الأرض» امسية ادبية باللغتين العربية والالمانية يشارك فيها عدد من الابداء العرب والسويسريين منهم اميان مرسال، جرجس شكري، نورا امين، اريضا برامل، باول دورن وعلي الشلاه، وتديورا اوروسولا باخمان، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد 2002/3/24 في قاعة المركز في مدينة زيوريج.

● قام رايبوند فورتي، نائب رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان الفرنسي» بزيارة صداقة إلى المسجد الكبير في باريس، واستقبله الدكتور دليل بويكري، إمام المسجد ورئيس المعهد الإسلامي، ودارت بينهما نقاشات حول الجالية المسلمة في فرنسا.

● يفتتح الفنان الكردي العراقي علي مندلاوي اليوم معرضا شخصيا تاسعا بعنوان «أرض أولى... سماء ثانية» وذلك قاعة Tableت بوسط لندن، وتسامه عازفة القيثارة والمغنية الكردية تارا الجاف بالعزف ليلية الافتتاح. للاستعلام الاتصال بالهاتف: 020 7565 7803

## الشرطة الهندية تبحث وقف خدمة الحمام الزاجل

لكن المسؤولين في ولاية اوريسا قالوا ان ادارة المراجع العام اقترحت الغاء خدمة البريد الطائر التي بدأت في عام 1946 قبل قدوم الاتصالات الهاتفية بفترة طويلة باعتبار انها اتفاق غير ضروري لحوو 500 الف روبية (10260 دولارا) سنويا.

وقال ب. ن. داس رئيس الشرطة في اوريسا لرويترز «التقرير يقول انه يجب وقف خدمة الحمام الزاجل لان نقل الرسائل عن طريق الحمام وسيلة عفى عليها الزمن في عصر الاتصالات اللاسلكية».

البريد الالكتروني البريد الذي يسلم باليد ادى الي هياج بين محبي الطيور. قال راجات بهارجا عالم الطيور المقيم بنيدولهي «لا يجب تدمير التراث القديم للحمام، انه في يديل يجب حمايته».

واضاف قائلا «كما انه جرى استثناء هذا الحمام من قانون حماية الحياة البرية، ومن ثم يمكن الابقاء عليه، نحن ضد الوحشية في التعامل مع الحيوانات، لكننا لسنا ضد تربية الحيوانات الاليفة».

## 200 الف صيني وصينية أجروا عمليات تجميل لتكبير الصدر وتوسيع العيون.. فاصيبوا بتشوهات

السيفان حيث ان الكثير من عروض العمل كنادلات على سبيل المثال تتطلب قواما مشموقا، ومن جهتها نكرت صحيفة «يانغ شينغ وانباو» امس الثلاثاء انه في بعض مستشفيات شنزين (جنوب) فان 70 % من الذين يخضعون لعمليات التجميل تجري لهم هذه العمليات في صالونات تجميل وكانت نتائجها سلبية.

وأوضحت الصحيفة ان غالبية العمليات تشمل تكبير حجم الصدر او تقويم الانف، وازادت الصحيفة انه في هذه المدينة الواقعة على حدود هونغ كونغ تم دفع 275 الف يوان (33 الف و200 دولار) لعاملة مهاجرة تدعى باي كسيو على سبيل التعويض عن قفء احدى عينيها في صالون تجميل.

عمليات جراحية، ومع تغير مستوى الحياة وزيادة التأثر بمعايير الجمال الغربية ارتفع الطلب على الجراحة التجميلية في الصين الى حد كبير لكن عدد المستشفيات التي تقدم مثل هذه الخدمات لا يزال محدودا.

وفي بكين، تتلقى احد المؤسسات الاربعة التي تقدم مثل هذا النوع من الخدمات 200 طلب يوميا اي أكثر بمعادل 10 مرات من العام 1998 كما أعلن هي كسياو مينغ المسؤول عن مستشفى الجراحة التجميلية للصحية.

وتعتقد الكثير من النساء الصينيات ان حظوظهن في العثور على فرصة عمل ستكون اوفر اذا قمن بتغيير مظهرهن الخارجي، ويقوم بعضهن باطالة

■ بكين - أف ب: افادت صحيفة «شياينا ديلي» امس الاربعاء ان أكثر من 200 الف شخص اصيبوا بتشوهات خلال عقد في الصين من جراء جراحات تجميلية غالبا ما تتم في صالونات التجميل على ايدي اشخاص غير مؤهلين في وقت تسعى فيه السلطات الى تنظيم هذه المهنة.

ولا تستوفي العديد من صالونات التجميل التي يقارب عددها المليون في الصين الشروط المطلوبة للقيام بجراحات تجميلية مثل تكبير الصدور او توسيع العيون او تقويم الانف.

ويوجب قانون جديد سيدخل حيز التنفيذ في 1 ايار (مايو) المقبل فان صالونات التجميل التي تمك رخصة محددة هي التي سيسمح لها فقط باجراء

## محكمة بريطانية تحكم بأكبر تعويض مالي؛ 26,3 مليون جنيه استرليني لمطلقة رجل اعمال سعودي

ملطقته في منطقة «ناتيس بريدج»، والثاني في منطقة «كنزفنون».

وقال القاضي لدى حديثه عن ثروة المصري «انه يملك منزلين في الرياض وجدة، و11 سيارة احداها رولس رويس وثلاث سيارات مرسيدس واخرى كاديلاك، ويشغل خادمتين وسائقين وحارسا، ويصرف على تعليم ولده الأكبر في جامعة في الولايات المتحدة، ويبحث اطفاله الاربعة الي ان مدارس خاصة في جدة»، مشيرا الي ان لديه 27 حيايا بنكيا في سويسرا وفرنسا وفلوريدا وجيرسي والبحرين والسعودية، وانه لم يقل الحقيقة لدى حديثه عن ثروته.

واضاف ان المصري حوالم حصر ثروته بحوالي 10 ملايين جنيه للحيلولة دون حصول ملطقته على تعويض الطلاق.

واشار القاضي الي قيام رجل الاعمال السعودي بحفظ اطفاله الي السعودية وحرماتهم من رؤية والتهتم، وقرأ المحكمة بان ثروته تصل الي 140 مليون جنيه، حسب تقديرات ملطقته، وهو افضل العيش معك، البعد عنك هو اسوأ احساس في العالم».

ملطقته في منطقة «ناتيس بريدج»، والثاني في منطقة «كنزفنون».

وقال القاضي لدى حديثه عن ثروة المصري «انه يملك منزلين في الرياض وجدة، و11 سيارة احداها رولس رويس وثلاث سيارات مرسيدس واخرى كاديلاك، ويشغل خادمتين وسائقين وحارسا، ويصرف على تعليم ولده الأكبر في جامعة في الولايات المتحدة، ويبحث اطفاله الاربعة الي ان مدارس خاصة في جدة»، مشيرا الي ان لديه 27 حيايا بنكيا في سويسرا وفرنسا وفلوريدا وجيرسي والبحرين والسعودية، وانه لم يقل الحقيقة لدى حديثه عن ثروته.

واضاف ان المصري حوالم حصر ثروته بحوالي 10 ملايين جنيه للحيلولة دون حصول ملطقته على تعويض الطلاق.

واشار القاضي الي قيام رجل الاعمال السعودي بحفظ اطفاله الي السعودية وحرماتهم من رؤية والتهتم، وقرأ المحكمة بان ثروته تصل الي 140 مليون جنيه، حسب تقديرات ملطقته، وهو افضل العيش معك، البعد عنك هو اسوأ احساس في العالم».

نالت سيدة عربية اكبر تعويض تقره محكمة بريطانية في قضية طلاق، وطالبت المحكمة رجل الاعمال السعودي، عبد الله المصري، والذي اتهمته بحفظ اطفاله الي جدة، بدفع تعويض مالي قدره 26,3 مليون جنيه استرليني لملطقته منى الخطيب، كما أقر القاضي للمطلقة مبلغ 2,5 مليون جنيه لمتابعة اجراءات قضائية لاستحضار ولديها وابتنيها من جدة، وطلقت الخطيب من المصري، الذي شغل سابقا منصب المدير العام لمؤسسة تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي)، بعد زواج دام 20 عاما، ولها منه خمسة اطفال. والتعويض الذي اقترته لصالحها المحكمة يزيد بمقدار الضعف عن آخر اعلى تعويض في قضية طلاق.

وكان المصري، وهو مدير شركة «وكوكا كولا» في السعودية، انكر لدى المحكمة بان ثروته تصل الي 140 مليون جنيه، حسب تقديرات ملطقته، وهو يملك منزلين في لندن، احدهما تقيم فيه

العلاقات الانسانية أكثر من لغة، ولغة الاشتعال الجسدي المرتعش بالحم الجميل، هي الوردة، تلك التي تمثل التقيضين، الموت- الحياة. أما «الغلات» الأخرى فهي يومية. أيها الرجل الحديدي، هل تحب الورود؟ نخشى ان تنتمي إلى الجموع الكثيرة التي تطالب بالبقاء فقط، أما الرغبة في الحياة فقد انتفتت. كذلك هنتر، كان «يحب»، يرسم الطبيعة البافارية (نسبة إلى بافاريا)، يعيش موسيقى فاغنر التي كانت تصعد لديه تلك النزعة السلالية الجرمانية، لكنه كان نازيا، اليس هناك مكان للديكتاتوريين في الطبيعة «أقراوا غارسيا ماركيز».

أيها الرجل الحديدي، التخييل والمعلوم، المبتن بالدمار والمنتفخ وجهه بالانسامة البليدة، هل تحب الورود؟ حذار ان تتحول إلى رومانسين في زمن صعب، زمن التلوث والفقر وتكاثر النسل، زمن الغنابل النووية والمجاعة الأوغندية الهنيدة المنتشرة كالبيشر الفاض، زمن الرؤساء التاريخيين، زمن لا كالزمن، سوى أنه النووي.

إليك وردة، ادفنتها بقبتلتهك، شوهها بتلوثك الدخاني مثل دخان سام، مثل بقعة النطف السامة التي «تتجول» في الخليج العربي، اشتر السلاح لقتل الرقيات، وارك الورود للفقراء.

ومن أحدثت إذن؟

لا يهيم، إننا جزء من العالم محكومون بالتبعية للقوى الكبرى، فلنتكئ على الشعور على يرثقنا، لعل حان وقت الانقراض!

للورد لغة سحرية، طقس صامت، مشتعل، ذكرى عابرة وحنين قادم، ينضح الأثني ويمطش في الأمال والرفيات، هو نبات الأرض الجميل، خطاب الشعراء نحو الحبيبة وخطاب الاصدقاء إلى المرضى، حاضر في الذاكرة وفي القلب، طبيعة منقولة إلى البيت، حيث التلوث في الخارج في أشده.

الورد الآن سياسة..

شعار أيديولوجي هاهو الحزب الاشتراكي الفرنسي يرفع وردته الحمراء والحزب الاشتراكي البرتغالي قمرقلته الحمراء، لكن الوردتين تتعرضان للتلوث والضغط اليميني. في فرنسا، اضطرت الوردة الاشتراكية ان تلحق ضمنا قليلا في زحمة الانتخابات البلدية بسبب الجدار الذي بناه اليمين ورفعها عاليا (المهاجرون الأجانب والعرب منهم على الخصوص)، فهم الضحية الاولى لتجربة الوردة الفرنسية الاشتراكية في الحكم، هل ما يزال غضنها قادرا على الوقوف؟ إنها الأمانة الاقتصادية، والعرب هم مادتها الأولى في الصراع الداخلي، وكل حلم القرقله البرتغالية، داخل الحكم وخارجه، ان تجد لها أرضا خصبة لتعمو داخل حظيرة السوق الأوروبية المشتركة، ذلك ان الجفاف يزعف نحو الورود البرتغالية التي نشفت أغصانها؛ وأمريكا النووية؛ تضحك حين ترى ان أحد احزابها، الذي يتناوب على الرئاسة، يختار شعرا حيويا لاه هو الحمار، هذا الكائن المشهور بالبلادة الذي يتناوب، مع الفيل، على الحكم ممتدا حتى خارج القارة الجديدة.

إسرائيل أرض نووية، لا مكان فيها للعرب ولا للورد.. وسواء ذهب الحمار أو جاء الفيل، فإسرائيل هي إسرائيل، هي المبتدأ والخبر، وما على العرب إلا الصبر!

مهمشون؟ لا يهيم، بيثويرون خضر، نتاج المعجزة الاقتصادية الألمانية التي باتت تخشى التضخم والبطالة في أوروبا الهزلة، رجال ونساء من أجل الورد والأرض والخضرة الجميلة، وضد انتشار الأسلحة النووية في أوروبا.

هيروشيما قادمة، فانتظروا وضغط الزر... نباتات تسمتت بفعل «المطر الاسيدي» الناتج عن التلوث، تلوث الهواء وتلوث السياسة، اسألوا اليابانيين المولدين، إنهم، رغم براعتهم في صنع حدائق الأزهار والأصص والمزهريات، مهددون بالتسمم الهوائي والسياسي الناتج عن التحالف.

في نهاية الستينيات، كانت الوردة سلاح الجبل الأمريكي الجديد الذي سمي بالهيبز، دعوة إلى المحبة ونبذ الحرب القذرة في فيتنام، قبل كلام كثير، كتب الشعراء وغنى الموسيقيون في الحدائق للسلام وضد الحرب، ورغم مرور سنوات على هذا الحلم- الرضى، هاهو الشبح ينهض من جديد.

في فيلمه «زواج ماريا براون» الرائع يستدعي فاسيندر ألمانيا النكوية بعد الحرب؛ امرأة جميلة عظيمة... تبعث عن نفسها وجسدها وسط الانقراض، ثم تبضع جسدها للهلكاء للإقلاق الاقتصادي» (مرحلة كونزاد أديناور)، تستجمع ألمانيا انفاسها وتصيح قوّة، تتحول القوّة إلى معجزة وتصبح ماريا براون ألمانيا... (مرحلة الدكتور ايرهارد).

لقد كبير جيل ما بعد الحرب، رأى من حوله فخاب أمه، وكان طبعيا أن يتخدر ويتحشش ويمارس الجنس علانية، كان طبعيا أن تنهار أحلامه، فالعائلة أصبحت متجاوزة، كذلك قيمها الطهرانية، وجيل الحرب يكس الاموال ويبنى المصانع والمؤسسات، هكذا نشأ رد الفعل للمساء، يستحوّل هذا الرد إلى عنف صامت، قاس، ثم مباشر، وستظهر «بادرميايهوف» كجماعة لها إيديولوجيتها الخاصة، وحتى بعد انقراضها سينهض البيثويرون الخضري، لكن بالورد حسبا في الأرض، خوفا على الأرض من التلوث، خوفا على الإنسان من الانقراض، ونحن؟ لا بيثة لنا ولا تلوث نويلا لا تلوث السياسة، هذه السياسة التي ذهبت بالبعض وأتت بالبعض الآخر، لا يجمعهم إلا راتب الشهر، بغض النظر عن اللون السياسي.

يقعني الشيخ المرحوم زكريا أحمد؛ الورد جميل، جميل الورد..

لقد كبير جيل ما بعد الحرب، رأى من حوله فخاب أمه، وكان طبعيا أن يتخدر ويتحشش ويمارس الجنس علانية، كان طبعيا أن تنهار أحلامه، فالعائلة أصبحت متجاوزة، كذلك قيمها الطهرانية، وجيل الحرب يكس الاموال ويبنى المصانع والمؤسسات، هكذا نشأ رد الفعل للمساء، يستحوّل هذا الرد إلى عنف صامت، قاس، ثم مباشر، وستظهر «بادرميايهوف» كجماعة لها إيديولوجيتها الخاصة، وحتى بعد انقراضها سينهض البيثويرون الخضري، لكن بالورد حسبا في الأرض، خوفا على الأرض من التلوث، خوفا على الإنسان من الانقراض، ونحن؟ لا بيثة لنا ولا تلوث نويلا لا تلوث السياسة، هذه السياسة التي ذهبت بالبعض وأتت بالبعض الآخر، لا يجمعهم إلا راتب الشهر، بغض النظر عن اللون السياسي.

يقعني الشيخ المرحوم زكريا أحمد؛ الورد جميل، جميل الورد..

لقد كبير جيل ما بعد الحرب، رأى من حوله فخاب أمه، وكان طبعيا أن يتخدر ويتحشش ويمارس الجنس علانية، كان طبعيا أن تنهار أحلامه، فالعائلة أصبحت متجاوزة، كذلك قيمها الطهرانية، وجيل الحرب يكس الاموال ويبنى المصانع والمؤسسات، هكذا نشأ رد الفعل للمساء، يستحوّل هذا الرد إلى عنف صامت، قاس، ثم مباشر، وستظهر «بادرميايهوف» كجماعة لها إيديولوجيتها الخاصة، وحتى بعد انقراضها سينهض البيثويرون الخضري، لكن بالورد حسبا في الأرض، خوفا على الأرض من التلوث، خوفا على الإنسان من الانقراض، ونحن؟ لا بيثة لنا ولا تلوث نويلا لا تلوث السياسة، هذه السياسة التي ذهبت بالبعض وأتت بالبعض الآخر، لا يجمعهم إلا راتب الشهر، بغض النظر عن اللون السياسي.

<p>اصحاب متوتره جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.</p> <p>التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.</p> <p>كن لطيفا مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقاتك.</p>	<p>حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افتقدته في تجربته الاولى.</p> <p>انه يحبك... ويقدّر مشاعرك و عواطفك النبيلة ولكنه مقيد.</p> <p>انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدأ معك.</p>	<p>سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.</p> <p>جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك، لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.</p> <p>تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي للبحث عن قلب جديد.</p>	<p>الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.</p> <p>الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسرع ضد التيار.</p> <p>ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الجمال: 13 آذار - 13 نيسان</p> <p>الحرارة: 21 نيسان - 20 مايو</p> <p>الجمود: 13 ايار - 13 حزيران</p>
--	---	--	--	--